اشترك بالديار

05/923830

03/413214

الدّيار

لبنانية ـ سياسية ـ مستقلة ـ الحقيقة في كل دار

100.000 ل.ل. | 100.000 L.L.

السنة السابعة والثلاثون ـ العدد 12955 | الاحد 27 تموز 2025 | Dimanche 27 Juillet 2025 | 37ème année N 12955 | www.addiyaronline.com | 12 صفحة

بيـــن رقـــم 10 ووهـــج المجد... مبابي يشعل الكرة الإسبانية بالرد على يامال

10

جلسة تشريعية لاقرار هيكلة المصارف واستقلالية القضاء الخميس

● زيـارة بـاراك الثالثـة كرسـت حـــوار الرئيـــس عـــون مـــع حزب الله والرابعة في الانتظار

● مجلس النواب يلاحق الملفات... وملف النافعة الى القضاء قريبا

محمد بلوط

ماذا بعد زيارة الموفد الاميركي توم باراك الثالثة الى لبنان؟ هذا الســـؤال تكرر في الزيارتـــين الاولى والثانية، وبقي الجواب مرهونا بالدرجة الاول على مصداقية الدور الاميركي في الســـعي الجدي لتنفيذ اتفاق وقـــف النار، والضغط على اسرائيل للالتزام به ووقف اعتداءاتها والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة.

■ تقويم زيارة باراك وانتظار الرد «الاسرائيلي» ■

وبعد ايام من تســـلم بـــاراك للورقة اللبنانيـــة، تواصلت الاتصالات واللقاءات بين المســـؤولين اللبنانيين لتقويم نتائج زيارته بانتظـــار الرد الاسرائيلي الذي يفـــترض ان يتزود به الموفد الاميركي ويبلغه الى لبنان قريبا.

وكان هذا الموضـــوع مدار بحث خلال اللقـــاء الذي جمع الرئيســـين نبيه بري ونواف ســـلام امس في عين التينة، الى جانب مواضيع اخرى ابرزها الجلسة التشريعية التي يتوقع ان يدعو اليهـــا رئيس المجلس يوم الخميس المقبل لمناقشـــة واقـــرار قانونين بارزين في اطار الاصـــلاح المالي والقضائي هما: اعادة هيكلة المصارف، واستقلالية القضاء.

كما اطلع سلام بري هلى نتائج زيارته الى باريس ولقائه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

كذلك التقى الرئيس بري امس مستشار رئيس الجمهورية العميد اندريه رحال في اطار المشاورات المفتوحة بين رئيسي

(التتمة ص9)

عنصر من الجيش اللبناني يعمل على تفكيك مسيرة مفخخة سقطت قرب ميس الجبل (التفاصيل ص3)

زياد الرحباني... صمَت المسرح وبقي الصوت

برحيل زيـــاد الرحباني اليوم، يُســـدل الســـتار على فصـــل من فصول العبقريـــة الفنية اللبنانية والعربيـــة، التي كانت ولا تزال تُدهشـــنا بعمقها، تمرّدها، وصدقها اللامتناهي.

ابن فيروز وعـــاصي، لم يكن ظلّهـــما، بل كان امتداداً جريئـــاً لفكرٍ فنيٍ واجتماعيٍ مختلف. زياد، المولـــود في الأول من كانون الثـــانيٍ 1956، عاش ليكون صوت الذيـــن لا صوت لهم. حمل همّ الناس إلى المسرح، صاغه بالساخر والموجع، ولحّنه بلغةٍ لا تُشبه أحداً.

من «نزل السرور» إلى «بالنســـبة لبكرا شو؟»، ومن ألحانه مع والدته إلى أغنياته المنفردة، رســـم زياد ملامح فن ملتزم، حرّ، لا يخشى قول الحقيقة ولا مساءلة السلطة، مهما كانت.

في الموســـيقى، كان مجـــدداً، دمج بـــين الجاز والشرقي، بـــين الألم والإيقاع، بين الوطن والمقهى. وفي السياســـة، كان واضحاً، منحازاً الى الفقراء، صادقاً في انحيازه حتى لـــو خالف التيارات. كتب، لحّن، مثّل، وعلّمنا أن الفن الحقيقي لا يساوم.

اليوم، 26 تمـــوز 2025، وبعد صراع مع المرض، يغادر زيـــاد بيروت التي أحبّها على طريقته، يغادر مسرحه ومذياعه وأوراقـــه، لكنه يترك لنا وصاياه بأغنياته وكلماته الصادمة التي حفظناها عن ظهر قلب.

إن جريـــدة «الديـــار» تنعى الفنـــان الكبير زياد الرحباني، وتتقدّم من والدته الســـيدة فيروز، ومن أسرته ومحبيه، ومن جمهور الفن الحقيقي، بأحر التعازي. خســـارتنا به كبيرة، لكنه باقٍ فينا، نغني معه، نضحك معه، ونثور معه.

وداعاً زياد، أيها المبـــدع الثائر، الصوت، الضمير، الفنان...

«الديار»

ترامب يراجع خطته والغموض يكتنف «بدائل» نتانياهو

● مظاهرات أوروبية رفضا للعدوان وسياسة التجويع

وقفة احتجاجية في بيت لحم في القدس المحتلة

9

على طريق الديار

اعلان الرئيس الفرنسي ماكرون ان فرنســـا ستعترف بالدولة الفلسطينية في مؤتمر شهر ايلول المقبل في الامم المتحدة، هو اعلان يدل على الاعتراف بحقوق شعب مشرد ومنكوب ولاقى في حياته على مجرى التاريخ كل ظلم.

الرئيس الاميركي ترامب اســـتعمل عنجهيته، وقال ان كلام الرئيس الفرنسي ماكرون ما هو الا كلام بكلام، ولا يؤثر ابداً. وهـــذه العنجهية الاميركية هي التي دفعت الى عدم العدالة في العالم.

هنالك اكثر من 10 دول اوروبية وغيرها تريد الاعتراف بالدولة الفلســـطينية، ومنها دول عربية وعلى رأســـها المملكة العربية الســـعودية. وحـــاول الرئيس الاميركي ترامب بعنجهيتـــه ان يقطع الطريق عـــلى اعتراف هذه الدول بالدولة الفلسطينية، وبالتالي اجهاض فكرة قيام دولة فلسطينية لها سيادة ولها شعب يحق له ان يمارس حريته وســـيادته في دولة باتت صغـــيرة جداً من حيث المساحة، لان الضفة الغربية استعملها المستوطنون ولم يبق منها إلا اجزاء بسيطة.

على كل حـــال، مؤتمر نيويورك الدولي بشـــأن الدولة الفلسطينية ســـيكون مؤتمرا عالمياً هاما جدا، وبالتالي عندئذ يتحدد عدد الدول التي ستعترف بالدولة الفلسطينية، وعندئذ تبدأ مسيرة الشعب الفلســـطيني الحر وصاحب السيادة على قسم بسيط من ارضه.

«الديار»

ما أهمية اعتراف فرنسا بدولة فلسطين؟

«محرقة» أم «تجويع» (ليس مجاعة)؟ أليس الموت واحداً؟!

سمير سكاف*

أصبحت «دولة» فلســـطين على مرمى نظر الرأي العام الدولي!

من يذهب أولاً؟! فرنســـا، بريطانيا، ايطاليا، كندا...؟! فالعالم ما يـــزال ينتظر أن تنطلق «كـــرة ثلج» الاعتراف بدولة فلسطين...أخيراً!

وكنت قد كتبت منذ حوالى الشهرين مقالاً بعنوان «كرة الثلج صيفاً فوق «عربات جدعون»! وهي قد تنطلق فعلاً قبل نهاية هذا الصيف!

وهذا، في وقت لم ينجح بعد المتفاوضون في التوصل الى هدنة تبادل الأسرى بـــين حماس والحكومة الاسرائيلية! وســـط صراخ دولي بوقف «التجويع» المفروض على أهل غزة وأطفالها واعتبار ما يجري في غزة «محرقة» الزمن الجديد، تحت أنظار العالم كلـــه. وهو الذي لم ينجح بعد في إيقافها!.

كرة الثلج قد تكون بدأت بمبادرة فرنســـا - بريطانيا - كندا بالعمل على تحقيق حل الدولتين، بعد إدانة «الأعمال الشائنة» لحكومة نتانياهو في غزة!

(التتمة ص7)

عشـاء كليمنصو بين جنبلاط وأرسـلان حضرت على مائدته أحداث السويداء

كمال ذبيان

2

ماذا قصد بارّاك بكلامه على «تبادل الأراضي» في مزارع شبعا وعلى أن «لا قيمة لها»؟!

دوللي بشعلاني

3

«لبنان في عصر التحوّل الذكي: كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل العمل

ميلاد السبعلي

5

● استمرار الاجلاء من السويداء... أنقرة: رصد تحركات انفصالية في سوريا

7

ايـــران: لا تخصيب خـــارج اراضـــينا

9

حتى لو سقطت عروش العرب

نبيه البرجي

حتى لو سقطت عروش العرب، ولن تسقط، هل يمكن أن يظهر نوع آخر من العرب ؟ حتماً لا. قرارنا، لا قدرنا، أن نبقى في قعر هذا المستنقع، سواء كان المستنقع القبلي أم المستنقع الطائفي، دون أن تنشأ أي حالة فكرية، أو فلسفية، أو أي حالة نقدية، تعيد تشكيل وعينا، وحتى لاوعينا. لنتوقف عند بعض المفكرين من شمال أفريقيا، والذين غالباً ما يكتبون بالفرنسية كيلا يقعوا بين يدي الجلاد. هؤلاء يرون أنه لا بد من قراءة أخرى للاسلام، وحيث يفترض أن تتفاعل النصوص مع جدلية الأزمنة، لا أن تبقى رهينة الأدمغة الصدئة.

ذاك الاسلام، بالقراءة التوراتية، وحتى بالقراءة القبلية، للقرآن، هو السبب في اعتلالنا التاريخي، وفي اعتلالنا الايديولوجي، وحتى في اعتلالنا الاستراتيجي، بعدما كنا قد لاحظنا أن الايديولوجيات في القرن العشرين (الشيوعية والنازية والفاشية) تحولت الى أديان، وأن الأديان في القرن الحادي والعشرين تحولت الى أيديولوجيات. وهذا مصاب الاسلام حين يتحول الى اداة للسلطة، ولكن أي سلطة ؟؟

لا مجال لسقوط العروش، وبعضها صناعة، وصنيعة، الأمبراطورية الأميركية، ولا أمل في سقوط الحكام الآخرين، بالشعارات، فقط الشعارات، الثورية، وبالبنية التوتاليتارية للسلطة، وبعدما لاحظنا كيف انفجرت هذه الدول، وهذه المجتمعات. لن نسأل أين مصر، وهي الأم الكبرى للعرب، والتي يفترض أن تكون القطب المركزي في خارطة التوازنات، أقلّه على الساحة الاقليمية. لا دور على الاطلاق حتى أن الجنرالات هم من يتولون ادارة مصانع الشوكولا، ومصانع البيسكويت، لا بل ان التفاعلات الاقتصادية، والاجتماعية، فيها تهدد بالانفجار، بعدما أخذت المساعدات الأميركية شكل الفضيحة ذات الأجراس.

أين ليبيا بعد معمر القذافي، وأين السودان بعد عمر حسن البشير (وعصا الماريشال)، وأين اليمن بعد علي عبدالله صالح، وأين سوريا بعد بشار الأسد، حتى وان كان هؤلاء الرجال الخطأ في الأمكنة الخطأ. وحين نكون، في هذه الحال، كيف لا ندخل، زحفاً على بطولنا، الى الزمن الأميركي، وحتى الى الزمن الاسرائيلي، ونحن نرى كيف أن الحاخامات يدقون، حتى بأحذيتهم، على أبوابنا .

في لبنان، كنموذج للتفكك السياسي، وللتفكك الطائفي، بفضل تلك المنظومة الرثة، وهو المؤهل ليكون المثال في التفاعل بين الأديان، وبين الثقافات، هل من أحد يعلم ما مصير الدولة، وما مصير الشعب ؟ أجل الشعب. أثناء وجودي في قلعة بعلبك، كان الى جانبي شاب رائع من بكفيا، وحيث ولدت تلك الفكرة المدمرة «قوة لبنان في ضعفه»، حدثته عن تفرقنا كشعب واحد. كان رأيه «ان البشرية جمعاء شعب واحد». لماذا، اذاً، ونحن في زمن الحدود المفتوحة، والأفكار المفتوحة، نصر على ثقافة الأزقة وثقافة الغيتوات ؟

لكننا، كقصاصات بشرية تعيش تحت الأنقاض، وتموت تحت الأنقاض، ما هي اسرائيل، حقاً، ما هي اسرائيل ؟ وهل هي القوة التي لا تقهر، لو كانت لدينا دول، بالمعنى الحقيقي للدول ولو كانت لدينا مجتمعات، بالمعنى الحقيقي للمجتمعات ؟ ثم ماذا عن الجيوش التي بنيت أساساً لحماية الأنظمة لا لحماية الدول ؟

غزة تجيبنا. هل رف جفن لعربي، اذا ما علمنا أن هناك حكومات عربية ساهمت، بمئات ملايين الدولارات، في التعويض على ضحايا الحرائق والأعاصير في الولايات المتحدة ؟ لا أحد معها الآن، من العرب (وأي عرب ؟)، ومن المسلمين (وأي مسلمين ؟). تراجيديا القرن ؟ أكثر من ذلك بكثير. دونالد ترامب الذي يفترض أن يكون وريث ابراهام لنكولن أو وودرو ويلسون، يتعامل مع الابادة اليومية للفلسطينيين، على أنها استكمال «ضروي» لابادة الهنود الحمر، كمدخل لقيام «اسرائيل العظمى» كرديف لـ «أميركا العظمى».

مشاهد اسطوري من هناك اذا ما تأملنا في تفاصيل المسرح. مساحة جغرافية ضيقة، وخالية من التضاريس، كما هي محاصرة من كل الجهات، براً وبحراً وجواً. فقط مئات من الرجال يواجهون الأرمادا الاسرائيلية، والأرمادا الأميركية، دون أن ننسى لا الدور البريطاني، ولا الدور الألماني أن في المساعدة اللوجيستية، أو في المساعدة العملانية. حتى الآن، ماذا حقق بنيامين نتنياهو ؟ ايهود باراك، رئيس الحكومة السابق والجنرال الذي يحمل على صدره أكبر كمية من الأوسمة، ردد العبارة اياها التي أطلقها لدى خروجه، عام 2000، من لبنان. «آن الأوان لكي يخرج جنودنا من جهنم».

أكثر من ذلك ، صرخة من الداخل. الاسرائيليون بدؤوا يشككون في أن تكون هذه أرض الميعاد، اذ «لا يمكن ليهوه أن يسوقنا الى ذلك الجحيم». لم يعد يكفي أن يجثو الحكام العرب بين يدي نتنياهو، كما لو أنهم يجثون بين يدي الشيطان. اسرائيل تشعر بالهلع من تلك الأجيال التي تتابع، بذهول، وبغضب، كيف يقضي أطفال غزة، اما جوعاً أو تحت الأنقاض. وليذهب زعيم الليكود في جنونه الى حيثما يذهب.

ألم تظهر اسرائيل في غزة بانها، فعلاً، أوهى من بيت العنكبوت ؟ أي دولة هذه من دون الطائرات والقنابل والأموال الأميركية ؟ مرة أخرى، نذكّر بكلام جدعون ليفي في صحيفة «هآرتس» «لولا الامدادات الأميركية لكان علينا أن نقاتل الفلسطينيين بالعصي والحجارة».

لا تسالوا عن العرب. آذان صماء، وعيون صماء...

عشاء كليمنصو بين جنبلاط وأرسلان حضرت على مائدته أحداث السويداء ما قبلها ليس ما بعدها والأوضاع قاتمة والدروز يلبسون ثوبهم الوطني

كمال ذبيان

تبدو العلاقة الجنبلاطية - الارسلانية مستقرة منذ فترة غير بعيدة، والتي سادتها في مراحل احداث دموية، سقط فيها شهداء وجرحى، سواء في الشويفات أو قبر شمون، وتمت معالجتها امام القضاء، وبمصالحات انتجت تفاهما وتعاوناً بين المرجعيتين الدرزيتين للحفاظ على أمن الجبل ومناطق اخرى يوجد فيها الحزبان التقدمي الاشتراكي والديموقراطي اللبناني.

وجمع عشاء في كليمنصو الرئيس السابق للحزب الاشتراكي وليد جنبلاط والرئيس الحالي نجله تيمور ورئيس الحزب الديموقراطي طلال ارسلان ونجله مجيد، وهو جاء بناء على دعوة وجهها جنبلاط الأب للأمير طلال الذي سبق ودعاه الى عشاء في دارته بخلدة، لتعزيز العلاقة بين الطرفين، وابعاد الخلافات السياسية عن «الساحة الدرزية»، بوقف التحريض والتعبئة، ونتج من ذلك تكليف النائب اكرم شهيب ممثلاً الاشتراكي والوزير السابق صالح الغريب ممثلا الديموقراطي لمعالجة ومتابعة الوضع الدرزي، وجالا على المرجعيات الروحية الدرزية لوضعها في اجواء التوافق الدرزي عبر الزعامتين الجنبلاطية والارسلانية وتحييد الطائفة عن الصراعات ولعبة المحاور، والتحالفات لدى كل جهة حزبية.

هذه الاجواء الايجابية بين الحزبين قبل سقوط النظام السوري السابق وبعده، ومع وصول سلطة جديدة في سوريا برئاسة احمد الشرع، فان الدروز في لبنان نأوا بانفسهم عما جرى في سوريا، مع اختلاف قراءة كل من جنبلاط وارسلان لها، سواء في اثناء وجود الرئيس السابق بشار الاسد في الحكم، او الشرع حالياً، ونجح الطرفان في الابتعاد عن الصراعات السورية الداخلية، وجاءت الاحداث الدموية في محافظة السويداء لتلقي بظلالها على الوضع الدرزي في لبنان، الذي تأثر بما حصل من مجازر وارتكابات واعمال خطف وتهجير، الا ان جنبلاط وارسلان نجحا في اتصالاتهما مع جميع الاطراف والقوى السياسة والحزبية، لا سيما مع الطائفة السنية، ان تبقى العلاقة مستقرة في كل لبنان، بالرغم من حصول احداث فردية محددة.

وفرضت الاحداث في السويداء نفسها على مائدة العشاء الجنبلاطي - الارسلاني، وتمت قراءة لها، وان من زاوية مختلفة للطرفين، وفق مصادر اطلعت عليها، واتفقا على انه جرى الباس الدروز ثوباً غير ثوبهم في الوطنية والعروبة والدفاع عن الاسلام، الذين هم منه، تقول المصادر التي ترى أن المرحلة قاتمة جداً، وان ما حصل في السويداء ليس ما قبله، وهذا ما اتفق عليه جنبلاط وارسلان على ان تتم دراسة مرحلة حكم الشرع والممارسات التي حصلت، وتقويم جميع المواقف من احدث محافظة السويداء وما قبلها من الذي جرى في الساحل السوري، وتفجير الكنيسة، فلمس الطرفان عدم وجود ضمانات عربية ودولية لطمأنة الاقليات، واتفقا على رفض الحماية الاسرائيلية، والتصدي لمشروع تقسيم سوريا، والعمل على وحدتها، بالوقوف ضد اقامة «دولة درزية» واجهها الدروز عبر تاريخهم ومع كل قياداتهم وكانوا دائماً مع وحدة الدول التي هم من أهلها.

وعن الوضع في لبنان، جرى التطرق الى موضوع السلاح، الذي سلمه جنبلاط الى الجيش، وجرى السؤال هل ما حصل في السويداء يساعد في جمعه من كل الاطراف، لا سيما «حزب الله»؟

وفي موضوع الانتخابات النيابية، لم يكن له الاولوية، في هذه المرحلة، التي باتت وجودية للدروز.

بري بحث مع زواره آخر المستجدات سلام: تنسيق حول الإصلاحات وتجديد «اليونيفيل»

بري وسلام

زار رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ظهر امس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة. وتناول اللقاء البحث في الشؤون البرلمانية، لا سيّما مشاريع القوانين الإصلاحية التي أحالتها الحكومة إلى المجلس النيابي، وفي مقدّمها مشروع قانون استقلالية القضاء، ومشروع قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي.

كما أطلع سلام بري على نتائج زيارته الرسمية إلى باريس ولقائه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وما تخلّلها من تأكيد فرنسي على دعم لبنان في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تأكيد العمل على التجديد لقوات «اليونيفيل» في إطار الحفاظ على الاستقرار في الجنوب.

وقال سلام ردًّا على سؤال عن صحّة الحديث عن منطقة عازلة في الجنوب، تطالب بها فرنسا والولايات المتحدة: «ما سمعت هالشي أنا».

وكان تابع بري تطورات الاوضاع العامة والمستجدات، خلال لقائه مستشار رئيس الجمهورية العميد أندريه رحال .

وإستقبل بري ايضاً رئيس المجلس المفتي الشيخ أحمد طالب، في حضور مدير العمليات المالية في مصرف لبنان علي طالب .

كما إستقبل قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الامن الداخلي العميد أحمد ابو ضاهر .

ناصر الدين: خلال الأسابيع المقبلة سنطلق رسمياً «استراتيجيّة لبنان للصحة الرقميّة»

اشار وزير الصّحة ركان ناصر الدين، ممثلا رئيس الجمهورية جوزاف عون، خلال افتتاح الجمعية الطبية اللبنانية الدولية «ILMA»، مؤتمرها الطبي في بيروت، إلى أنّ «إنجازات الجالية الطبية اللبنانية في الخارج تتحدث عن نفسها، من ابتكارات جراحية رائدة، إلى تطوير الرعاية الصحية الأولية، إلى ريادة الأبحاث في مجال التشخيص المعتمد على الذكاء الاصطناعي. لقد ساهمتم في رفع مكانة الطب اللبناني على المستوى العالمي»، مضيفا «لهذا السبب، نعمل على وضع أطر واضحة لتفعيل دور الجالية، لتوجيه خبراتكم وابتكاراتكم واستثماراتكم في الاتجاه الذي يستجيب مباشرة لأولوياتنا الصحية».

وذكر ناصر الدين أنّ «من أبرز الأمثلة على هذا النوع من التعاون المستقبلي الواعد، التحول الرقمي. ففي وجه الأزمات والتشرذم، يقدّم لنا الصحة الرقمية خيطاً جامعاً قادراً على ربط مقدمي الرعاية، وتمكين المرضى، واستعادة الثقة في النظام الصحي».

كما أعلن أن «خلال الأسابيع المقبلة، سنُطلق رسمياً «استراتيجية لبنان للصحة الرقمية»، خارطة طريق تهدف إلى دمج الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي في جميع مستويات الرعاية. هذه الاستراتيجية هي إعلان واضح عن نيتنا في بناء نظام صحي أكثر ذكاءً واستجابة، يرتكز على البيانات، والابتكار، والعدالة».

أرسلان بحث مع حسين خليل المستجدات في لبنان وسوريا

استقبل النائب السابق طلال أرسلان في دارته في خلدة، المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل، حيث بحث الطرفان آخر المستجدات السياسية والأمنية التي تمر بها المنطقة ولبنان وسوريا.

وبحسب بيان من الحزب، توقف الطرفان عند الأحداث الأليمة التي حصلت في محافظة السويداء، حيث أكدا «حق كل المكونات السورية في أن تكون محمية في بلادها وشريكة في الحكم وإدارة البلد».

كما استنكرا «الأعمال الاجرامية الشنيعة والقتل المروع في السويداء وجوارها الذي يُغذي روح الفتنة والتناحر في المنطقة، ولا يخدم إلا المخطط الصهيوني العدواني».

واستنكر الطرفان «الاعتداءات «الإسرائيلية» الاجرامية اليومية على لبنان، ارضاً وشعباً ومنشآت»، مطالبين «الدولة اللبنانية بجميع أركانها بالقيام بكل ما يلزم داخلياً وخارجياً لِوضع حد لهذه الأفعال الاجرامية».

ودان الطرفان «العدوان الصهيوني الغادر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة والضفة، وسياسة التجويع القاتل، في أبشع مجزرة ترتكب في هذا القرن بِهدف تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه».

حزب الله: المقاومة في هذا الزمن هي الأكثر ضرورة ويجب التمسّك بها لمنع العدو من أن يستفرد بنا وبوطننا

● أشار عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين، خلال رعايته حفل افتتاح المعهد القرآني التابع لجمعية «القرآن الكريم» وقاعة شهداء بلدة معروب، الى أن «ما يقوم به العدو الصهيوني تجاوز مسألة الخروقات ليتحول إلى عدوان مستمر على لبنان، ترتفع وتيرته حيناً وتنخفض حيناً آخر، ويتكرر على مستوى استباحة السيادة اللبنانية في الجو والبحر والبر، إذ يقوم العدو بممارسة العدوان والإجرام والقتل واختراق الحدود وتدمير المنازل وأي أماكن لا تعجبهم، بحجة أنها تشكل بنى تحتية للمقاومة، رغم أن الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» والمنظمات الدولية يعترفون وبشكل علني، بأن لا بنى تحتية للمقاومة جنوبي نهر الليطاني، وبأن لبنان والمقاومة التزما بقرار وقف إطلاق النار ومندرجاته، في الوقت الذي يواصل العدو تماديه واعتداءاته وغيّه وإجرامه».

ولفت إلى أن «أميركا و»إسرائيل» تنفذان استراتيجية تعبر عن حقيقتها وجوهرهما، وأن «إسرائيل» هي اليد التي تضرب بها أميركا في هذه المنطقة، وكل ما تقوم به إنما يأتي بإيحاء وتخطيط ودفع أميركي، فعندما تعجز «إسرائيل» تتصدى أميركا بشكل مباشر، وهذا ما ظهر جلياً في العدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران».

واعتبر عز الدين انه «عندما يدمّر العدو القدرات ومرتكزات القدرة والقوة لأي شعب ولأي مجموعة، فذلك يشكل مقدّمة لتوسع إسرائيل واحتلالها وقضمها للأراضي، ففي سوريا مثلاً، كانت حالة الهدوء سائدة منذ العام 1974، ولكن بمجرد ما سنحت الفرصة للعدو استغل فترة وصول نظام جديد لسدة الحكم واغتنم ليدمّر مراكز القدرة والقوة السورية والأهداف الاستراتيجية وأسلحة الأذرع المختلقة للجيش، قبل أن يبدأ بالتقدم براً لقضم الأراضي السورية»، مضيفا «هذه المعادلة تدفعنا إلى التمسك بحقوقنا وبحقنا في الدفاع عن أرضنا، لأن الدفاع عن الأرض لا يحتاج إلى إذن من أحد على الإطلاق، بل هو مبدأ فطري وطبيعي، ولذلك من أجل الدفاع عن انفسنا تبقى هذه المقاومة في هذا الزمن هي الأكثر حاجة وضرورة، والتمسك بها وبما تملك من قدرات إنما يأتي لمنع العدو من أن يستفرد بنا وبوطننا».

عز الدين يلقي كلمته

● رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب إيهاب حمادة، خلال رعايته حفل التكريم السنوي الثامن عشر أقامه فرع صور في الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم، بحضور الوزير السابق مصطفى بيرم لحملة الشهادات الجامعية من طلابها «دفعة الشهيدين حسين ياسين وعلي أبو خليل»، «أننا في أرض حملت الحرية منذ فجر التاريخ ولا تزال، وان البعض يعتقد أن هدف العدو الصهيوني محصور بالإرث أو بالمدعى لليهود في هذه الأرض، أو على مستوى الجغرافيا والاقتصاد، لكن الهدف الأعمق هو استهداف عنوان الإنسان في الإنسان، وان استهداف هذه المنطقة يأتي لأنها تشكل نقيضاً للعدو على مستوى العلم والتاريخ والرؤية وحتى العقيدة، وهي المنطقة التي شعّ منها الحرف، وصدّرت العلماء، وصدّرت للإنسان في غير بقعة من هذه الأرض معناه الحقيقي، لذلك لا يُستغرب أن نكون نحن فقط من انتصر للإنسان في غزة، قبل أن ننتصر لأخيه في الدين أو في الجغرافيا أو في العروبة».

واعتبر أن «تفاعل الطلاب الناجحين بفرحهم وزغاريدهم انما يتحول إلى رصاص في صدر العدو، لأنه لا يريد لنا أن نتعلم، أو أن نذهب إلى مؤسساتنا، أو أن نحافظ على مدارسنا، أو على الإنسان الحقيقي والإشعاعي الذي عُرف به لبنان، ووجه نداءً إلى الحكومة اللبنانية، لضرورة إعادة بناء وترميم المدارس المتضررة خاصة في الجنوب وعلى كامل الجغرافيا اللبنانية، ومعالجة ملف حقوق الأساتذة والمعلمين، وخاصة المتعاقدين».

وقال حمادة: «بدعة الأستاذ المتعاقد بالساعة غير موجودة إلا في لبنان، وهي تشكل أمراً مرهقاً للتربية والتعليم، ومن خلال هذه التسميات تُسقط حقوق المعلمين، وتُتخذ بحقهم قرارات مجحفة مثل من يُدرّس سنة أو اثنتين، ثم يُقال له «لا يوجد لك حق مالي»، مضيفا «أما في القطاع الجامعي، نجد تمييزًا ومحسوبيات وتوظيفا زبائنيا وهذا لا يجوز، لأنه يتناقض مع ما عُرف به لبنان من اعتماد على التعليم والطب كمزايا تنافسية، نحن نستطيع من خلال التعليم أن نحسّن اقتصادنا، ونبني مجتمعًا أفضل، لكن للأسف فالبعض لا يلتفت ويضع رؤاه على حساب الطالب وعلى حساب المصلحة الوطنية. وعلى مستوى ملف المعادلات فكثير من الطلاب يتخرّجون، ثم ينتظرون سنة وأكثر لمعادلة شهاداتهم، وفي ظل هذا تضيع الفرص والوظائف».

وفي هذا السياق، أكد حمادة «أننا نتابع هذه الملفات تشريعيا، قد ذهبنا بكتلتينا إلى مجلس النواب بأكثر من 25 قانونًا لتحسين التربية والتعليم في لبنان، ولدينا مجموعة من المشاكل منها على سبيل المثال، الطلاب الذين درسوا في سوريا 280 طالبًا في الطب والصيدلة أتوا من سوريا، ويجب تطبيق القانون اللبناني عليهم، وفق القانون 285 الصادر عام 2014، الطالب الذي ينتقل من جامعة أجنبية إلى لبنانية يقدم امتحانًا، وإذا نجح، يُحسب له 50% من مواده، هذا القانون معمول به ويجب تطبيقه»، مضيفا «علينا أن نسلك المسالك التشريعية، رغم أننا نُحمّل المسؤولية، نعم نحن مسؤولون كمشرعين، لكن للأسف مجلس النواب أصبح مجلس رجال أعمال لا مجلس تشريعيا إلا ما نَدَر، تسيطر فيه رؤوس الأموال، والتشريع تحول إلى عمل تجاري في كثير من الأحيان».

ماذا قصد بارّاك بكلامه على «تبادل الأراضي» في مزارع شبعا وعلى أن «لا قيمة لها»؟!

دوللي بشعلاني

مرّر المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية والمكلّف حالياً الملف اللبناني توم بارّاك خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان عبارة «تبادل الأراضي»، كمفتاح لحلّ مسألة مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي من بلدة الغجر التي لا تزال محتلّة من قبل «إسرائيل». ومرّ كلامه هذا مرور الكرام بالنسبة للبعض في الداخل، في ما وقع كالصاعقة على البعض الآخر، لا سيما منه المدافع عن كلّ شبر من الأراضي اللبنانية. واللافت أنّ بارّاك لم يناقش مثل هذا الأمر مع المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم خلال زيارته الثالثة إلى لبنان، على ما أكّد أكثر من مصدر، بل طرحه في إطار غير رسمي، مع مجموعة صغيرة من الإعلاميين، لجسّ نبض المسؤولين ربما. وما زاد من وقع كلامه قوله إنّه ذهب الى مزارع شبعا، وظنّ أنها مزرعة خبول أصيلة من كنتاكي، وأنّها أجمل قطعة أرض رآها أحد على الإطلاق. وأضاف متسائلاً بما اكتشفه «ما زلت لا أفهم تماماً على ماذا يتقاتلون؟ إنّه أمر يتعلّق بالحدود... وهي مجرد مساحة جغرافية غير مهمة... لنتبادل بعض الأراضي المحيطة بها... هذه أرض لا قيمة لها». غير أنّ هذه الأرض التي لا قيمة لها، من وجهة نظر، بارّاك، ذات قيمة كبيرة بالنسبة للبنان واللبنانيين بمقدّساتها وثرواتها وناسها وتاريخها، على ما تقول مصادر سياسية مطلعة، لا سيما من قبل أصحاب ملكية هذه المزارع، ونظراً الى ما تضمّه من أوقاف تتبع للطوائف اللبنانية لا سيما للطائفتين السنية والروم الأورثوذكس. كما لها قيمة تاريخيّة وإنسانية واقتصادية لما فيها من ثروات طبيعية وأراضٍ زراعية خصبة تشتهر بأشجار الزيتون التي هي مصدر رزقٍ لجميع العائلات التي تسكنها من لبنانيين وسوريين وسواهم. إلى جانب موقعها الاستراتيجي كونها تقع عند نقطة التقاء ثلاث دول: لبنان، سوريا، وفلسطين المحتلة، ما يجعلها موقعاً حيوياً له أهمية أمنية فائقة، كما تحتوي على خزان مائي جوفي ضخم متغذٍ من جبل الشيخ، ويُعتبر من أهم مصادر المياه الجوفية في المنطقة. والمزارع التي تمتدّ بحدود 24 كلم في الطول ويتراوح عرضها بين 13 14 كلم، وهي 15 مزرعة تحتلّ «إسرائيل» 12 مزرعة منها، هي جزء لا يتجزأ من الأراضي اللبنانية، ولا يمكن بالتالي للبنان التخلّي عنها، مقابل الحصول على أراضٍ أخرى لا تدخل ضمن الحدود اللبنانية. والمادة 2 من الدستور اللبناني تنصّ على أنّه «لا يجوز التخلي عن أحد أقسام الاراضي اللبنانية او التنازل عنه». أما ترسيم الحدود وتثبيتها فيحصل غالباً وفق اتفاقيات دولية، تقضي بالتراجع هنا قليلاً والتقدّم هناك بعض الشيء، في حال كانت الأراضي متداخلة جغرافياً، وبهدف ذلك إلى تثبيت الخط الحدودي مع الأخذ بالاعتبار عدم تقسيم قرية معيّنة إلى نصفين، كلّ نصف في بلد مختلف، وعدم تهجير سكّان قرية ما يودّون البقاء فيها وغير ذلك من الأمور الإجتماعية إلى جانب الأمور الطوبوغرافية وتنفيذ ما تنصّ عليه الخرائط على أرض الواقع. أمّا الحديث عن «تبادل الأراضي»، وهي عبارة قصد بارّاك تمريرها أمام الصحافيين، لجسّ نبض لبنان الرسمي والشعبي منها، ومن المساومة التي يطرحها في هذا السياق، على ما تلفت المصادر، فهو أمر لا يوافق عليه لبنان، لأنه ليس تاجر عقارات، بل هو يريد الحفاظ على سيادته واستقلاله وعلى حدوده الجنوبية المتفق عليها في الاتفاقيات الدولية. ولهذا يطالب «إسرائيل» اليوم بالانسحاب من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي من بلدة الغجر، ما دامت «أراضٍ لا قيمة لها»، من وجهة النظر الأميركية»، وليس فقط تطبيقاً للقرار الدولي 1701 والقرارات ذات الصلة. وتساءلت: لماذا تتمسّك «إسرائيل» بالتالي بهذه الأراضي، ولا تزال تواصل

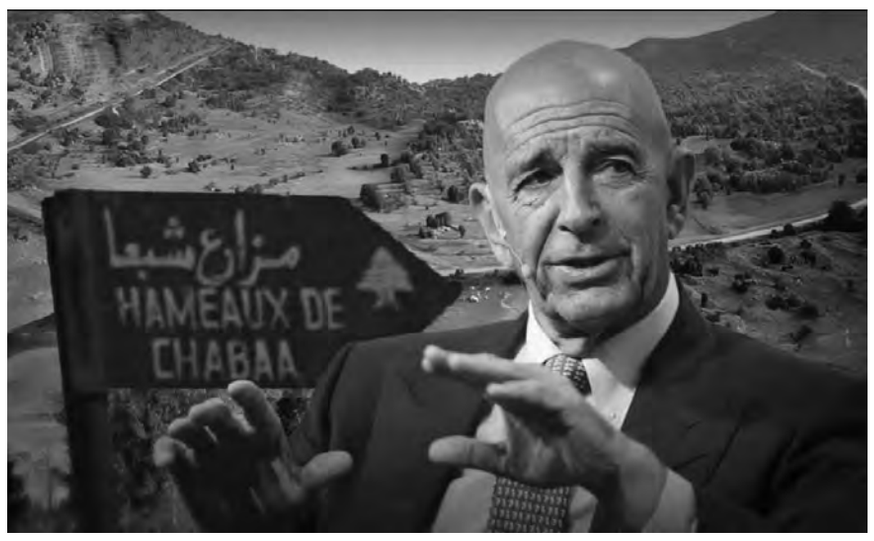

احتلالها لها منذ العام 1967، حتى بعد تحرير القسم الأكبر من الجنوب في العام 2000، ما دامت لا قيمة لها؟! ولكن تصريح بارّاك هذا الذي أثار الكثير من التساؤلات حوله، لم يصدر أي موقف رسمي إزاءه، كونه غير رسمي، على ما تؤكد المصادر السياسية، ولأنّه لم يُطرح في «ورقة واشنطن». لكنها لا تستبعد أن يقوم المبعوث الأميركي بوضعه جديّاً على طاولة المفاوضات حول ترسيم الحدود البريّة في المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا و»إسرائيل»، في حال بدأت. علماً بأنّ بارّاك يُطالب بمفاوضات مباشرة بين لبنان و»إسرائيل»، عن طريق لجنة لبنانية- إسرائيلية»، لا أن يكون هو، وسيطاً فيها، على غرار ما كان عليه الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين خلال المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين الجانبين. الأمر الذي يرفضه لبنان، كونه لا ينوي التطبيع مع «إسرائيل» في الوقت الراهن. كذلك بتّ حالياً طرح مسألة «تبادل الأراضي» بطرح مختلف من قبل واشنطن، كأن تتنازل الدولة اللبنانية عن مزارع شبعا أو عن جزء منها، مقابل موافقتها على التجديد لبقاء «اليونيفيل» في جنوب لبنان. في الوقت الذي تطرح فيه أن يحلّ محلّ «اليونيفيل» قوّات أجنبية، أو متعدّدة الجنسيات تتألّف من كلّ من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. ويهدف هذا الطرح للضغط على لبنان ومساومته إمّا للتخلّي عن «اليونيفيل»، فيصبح الجنوب ساحة للصراع بين الجيش اللبناني و»إسرائيل»، أو لبقاء «اليونيفيل» وإيجاد الحلّ لمزارع شبعا، على ما تريد «إسرائيل»، أي بالبقاء فيها على أنها جزء من الجولان السوري المحتل. وبالنسبة إلى الأوقاف والمشاعات التابعة للطائفتين السنيّة والأرثوذكسية في مزارع شبعا والتي تُشكّل بُعداً دينياً وثقافياً وملتقى الأديان، تفيد المعلومات بأنّ هناك وقفا أورثوذكسيا في راشيا الفخّار، الى جانب وقف سني في «مشهد الطير» حيث يوجد مقام النبي إبراهيم. وهو وقف شرعي قديم صدر بشأنه حكم قضائي عام 1944–1949 يؤكد وقفيته لمصلحة مسجد شبعا ومشهد الطير، ويسجل ريعه لصيانة وبناء هذين المسجدين، وقد جرى تسجيل الحكم النهائي في 30 تشرين الثاني من العام 1944 واستكملت الإجراءات الحكومية حتى 2 شباط من العام 1949. كما أنّ أراضي الوقف الاورثوذكسي في المزارع التابعة لوقف بلدة راشيا الفخار موجودة في منطقة «جلالي حافظ» في غربها لجهة مزرعة «مغر شبعا» السورية. وتقع هذه الاراضي بين مزرعة «خلّة غزالة» و «جورة العقارب» وهي أراض كان يملكها آل أبو نقولا من بلدة راشيا الفخار المجاورة وجرى وهبها الى الوقف الاورثوذكسي. وتوجد خريطة عقارية صادرة في العام 1946 عن مهندس المحكمة العقارية في صيدا رضا رضا، بطلب من دائرة الاوقاف السنية، تُظهر أنّ الوقف السني في «مشهد الطير» في مزارع شبعا تحدّه أراض تعود ملكيتها إلى الياس الخوري (يعتقد انه ماروني من شبعا)، وأراض أخرى يملكها ورثة حبيب طراد (يعتقد انهم اورثوذكس). وقد وهبوا هذه الاراضي الى الوقف الاورثوذكسي. كما تمتلك الدولة اللبنانية سندات طابو رسمية تصدر لجميع السكّان من أبناء شبعا، وتُسجّل الضريبة، والأحكام القضائية اللبنانية تُطبّق عليها. فضلاً عن إشراف مؤسّسات أمنية وإدارية (درك، عدلية، دائرة أملاك الدولة، إلخ) عليها كمظاهر ممارسة سيادة لبنان على هذه الأراضي.

العدو يواصل خروقاته: 3 شهداء في دبعال والطويري
الجيش اللبناني: سقوط مسيّرة تحمل رمانة يدويّة

يواصل العدو «الاسرائيلي» خروقاته اليومية على السيادة اللبنانية، حيث استهدفت مسيرة «اسرائيلية» بصاروخين منزلاً عند ساحة بلدة دبعال في قضاء صور، أدت الى سقوط شهيدين.

كما نفذت مسيرة «اسرائيلية» غارة استهدفت سيارة على طريق صريفا- الطويري. وقد توجهت فرق الاسعاف الى مكان الغارة.

وفي السياق، أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «غارة العدو «الإسرائيلي» بمسيرة استهدفت، سيارة على طريق الطويري صريفا قضاء صور، أدت إلى سقوط شهيد».

وألقت محلّقةً «إسرائيليّةً» قنبلةً صوتيّةً، باتجاه تجمّع لأهالي بلدة ميس الجبل في خيمة عزاء.

■ تحليق معادٍ ■

هذا وحلقت مسيرة «إسرائيلية» من نوع «هيرمز ٩٠٠»، على علو متوسط، فوق اجواء عربصاليم، حبوش، والوادي الأخضر.

وحلقت مسيرة على علو منخفض جدا فوق اجواء انصار' الزرارية' عبا' جبشيت' الخرايب' وبريقع. وحلق الطيران المسير على علو منخفض ايضا، فوق القاسمية وازرارية وانصارية في قضاء صيدا.

كما حلق مسيرة معادية على علو منخفض، وقد عملت دورية من الجيش على تأمين محيط سقوطها، وتفجير الرمانة اليدوية، ونقل المسيّرة إلى الوحدة المختصة ليصار إلى الكشف عليها وإجراء اللازم بشأنها».

العثور على المسيرة الاسرائيلية

■ بدء رفع الردميات من الأماكن الملاصقة للمباني المدمرة في صور ■

بعد ورود عدة شكاوى من المواطنين إلى بلدية صور حول الردميات المتناثرة قرب الأبنية التي استهدفت خلال العدوان «الاسرائيلي» وتم رفع الردميات منها، عقد في البلدية اجتماع مع مدير مكتب صور الاقليمي في مجلس الجنوب حسن هاني والمهندس محمد بحر، عرض خلاله للمشكلة التي يعاني منها المواطنين خصوصًا بعدما أصبحت هذه الردميات مكبّات للنفايات».

وبعد أخذ الموافقة من رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر على تلزيم الأعمال، باشرت فرق الأشغال امس برفع تلك الردميات من شارع كريت، وستستكمل في الأيام المقبلة لتشمل كافة النقاط المتفق عليها.

وقد أشرف على الأعمال إلى جانب حسن هاني، نائب رئيس البلدية علوان شرف الدين ورئيس لجنة الأشغال هشام غريّب، حيث التقوا بالمواطنين أصحاب المنازل المتضررة، والذين شكروا البلدية ومجلس الجنوب على الاستجابة السريعة لنداءاتهم.

■ الجيش اللبناني ■

أعلنت قيادة الجيش ـــ مديرية التوجيه في بيان لها انه: «في ظل مواصلة العدو «الإسرائيلي» اعتداءاته المستمرة وانتهاكه السيادة الوطنية، سقطت أمس مسيّرة في خراج بلدة ميس الجبل – مرجعيون للعدو «الإسرائيلي» تحمل رمانة يدوية،

غزير والمعاملتين تودعان المغدورين التحومي
الورشا: لكشف المجرمين واتخاذ الإجراءات لوقف حال التسيّب والفلتان الأمني في ساحل جونيه

الورشا يلقي عظته

في أجواء من الحزن والغضب الشديدين، شيعت غزير والمعاملتين ومنطقة فتوح كسروان المغدورين جورج عبدالله التحومي وزوجته ليليان جوزف يزبك، اللذين قضيا في جريمة مروعة في منزلهما على يد مجهولين، بمأتم شعبي تقدمه النائب سليم الصايغ، الرئيس السابق للرابطة المارونية السفير خليل كرم، نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، رؤساء بلديات ومخاتير وفعاليات جاؤوا للتعبير عن تضامنهم مع العائلة المفجوعة وأبناء المنطقة المستهدفة.

ترأس مراسم الجنازة في كنيسة السيدة الحبشية، راعي ابرشية جونيه المارونية المطران يوحنا رفيق الورشا، الذي نوه بمزايا المغدورين والتزامهما الديني والأخلاقي. ودعا الدولة «إلى تحمل مسؤولياتها والسلطات المختصة الامنية والقضائية إلى التحرك السريع، لكشف المجرمين واتخاذ الإجراءات لوقف حال التسيب والفلتان الامني في ساحل جونيه، لاسيما غزير – المعاملتين».

والقى كلمة العائلة الاعلامي جورج راشد الذي عدد صفات المغدورين ، مشددا «على عدم الافلات من العقاب».

وحضر التعازي، النائب ندى البستاني والنائبان السابقان نعمة الله ابي نصر، ومنصور غانم البون في صالون الكنيسة، إضافة إلى حشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية.

وفي سياق متصل، عقدت سلسلة إجتماعات بين أبناء المعاملتين تقرر على إثرها تكثيف الاتصالات مع المراجع الامنية من أجل اتخاذ تدابير دائمة، بغرض توفير الأمن في المنطقة الممتدة ساحلا من ملعب جونيه البلدي إلى مدخل طبرجا صعودا إلى مفرق غزير- كفرحباب.

ودعا أبناء المعاملتين إلى تجمع مساء الأربعاء المقبل أمام كنيسة مار انطونيوس البادواني في محلة المحطة، للانطلاق في مسيرة إلى ساحة البلدة - عند مفرق غزير القديم، استنكارا للجريمة المروعة وطلبا للامن المفتقد.

من ناحيته، شدد القصيفي على «وجوب كشف المجرمين بأقصى سرعة ممكنة، وأن يترافق ذلك مع سلسلة من التدابير الامنية الوقائية والآنية، وأن تتحمل الأجهزة الرسمية واتحاد بلديات كسروان - الفتوح مسؤولياتهم في حفظ الأمن في منطقة يفترض أن تكون منطقة جذب سياحي، بدلا من أن تكون منطقة جذب للقتل والرذيلة من دون أي رادع وحسيب.

وقال: «إن مسيرة يوم الاربعاء يجب أن تكون تعبيرا صارخا عن نفاد صبر المواطنين، حيال هذا التسيب المفجع»، مضيفا «أن المعاملتين حاضنة طفولتي ومرتع شبابي ومستودع ذكرياتي، كانت جوهرة الخليج ودرته، وحرام أن تنحدر إلى درك الإهمال والنسيان».

مسيرة في صيدا رفضاً لـ«حرب الإبادة في غزة وسياسة التجويع الممنهجة»

خلال المسيرة

شهدت مدينة صيدا، مسيرة حاشدة نظمتها القوى والفصائل الفلسطينية واللبنانية والمؤسسات الشبابية والكشفية والهيئات الأهلية والعلمائية، رفضًا لحرب الإبادة الجماعية التي يشنّها الاحتلال «الإسرائيلي» على قطاع غزة، واستنكارًا لسياسة التجويع والحصار المفروض على أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع المحاصر منذ سنوات. وقد جابت المسيرة شوارع المدينة بدءاً من ساحة الشهداء وصولاً حتى ساحة النجمة، وسط رفع الإعلام الفلسطينية والحزبية، وهتافات غاضبة دعما لغزة وأهلها ورفضًا للموقف العالمي المتخاذل.

وألقى ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي كلمة قال فيها: «نوجّه صرخة وجع ووفاء، فهذه المسيرة ليست فقط تضامنًا مع أهلنا في القطاع، بل هي إعلان واضح أن جراح غزة تنزف في قلب كل حرّ على هذه الأرض»، مؤكدًا أن «العالم مطالب بتحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني، والعمل على وقف عدوان الاحتلال وجرائمه».

كما ألقيت كلمات أكدت «ضرورة وقف العدوان الصهيوني، وفتح المعابر وإدخال المساعدات إلى غزة، ومحاسبة الاحتلال «الإسرائيلي» على جرائمه التي تعدت الوصف والعقل الإنساني.»

■ قطاع صيدا في حزب الله ■

وفي هذا الاطار، شارك قطاع صيدا في حزب الله في المسيرة الغاضبة التي نظمت بعنوان «صرخة الجوع من صيدا الأبية الى غزة الابية» التي انطلقت من ساحة الشهداء في مدينة صيدا الى ساحة النجمة مرورا بشارع رياض الصلح في المدينة، دعما للمقاومة الفلسطينية وتنديدا بحرب الإبادة اليومية والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة، في سابقة خطيرة ضد الإنسان المدني الذي تحميه القوانين الدولية من الاعتداء أثناء الحروب.

تقدم المشاركين مسؤول قطاع صيدا في الحزب الشيخ زيد ضاهر، ولفيف من العلماء وشخصيات اجتماعية ومخاتير، وعدد من كوادر حزب الله إلى جانب حشد شعبي كبير من مدينة صيدا وجوارها.

أمن الدولة توقف مطلوباً بجرائم سرقة وتزوير وترويج مخدرات في طرابلس

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، في بيان لها انه: «متابعةً للجهود الأمنية في مكافحة الإتجار بالمخدرات وتعقّب المطلوبين، أوقفت دورية من مديرية الشمال الإقليمية – قسم الاستعلام والتحقيق في منطقة الضم والفرز - طرابلس بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٤، المدعو (ن. م.)، الصادر ضده عدة مذكرات عدلية بجرائم سرقة، ترويج عملة مزيفة، تهديد، احتيال، استيلاء وخطف، وضبطت بحوزته كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون، إضافة إلى مادة الماريغوانا.

وقد أُجري المقتضى القانوني حياله بناءً على إشارة القضاء المختص».

الجيش: توقيف مواطن بجرم إطلاق نار و90 شخصاً لتجوّلهم بطريقة غير شرعيّة

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها انه: «أوقفت وحدات من الجيش تؤازر كلًّا منها دورية من مديرية المخابرات في مناطق: القرعون وخربة قنافار – البقاع الغربي، جب فرح، كفر مشكي، ضهر الأحمر، الوادي، كوكبا وراشيا الوادي – راشيا، وبريح – الشوف، 90 سوريًا لتجوّلهم داخل الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية.

كما أوقفت دورية من مديرية المخابرات في مدينة طرابلس المواطن (ز. س.) لإطلاقه النار باتجاه أشخاص وإصابتهم ومحاولته سلبهم.

بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

قوى الأمن: توقيف لبناني من أصحاب السوابق بجرائم سرقة

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الدّاخلي – شعبة العلاقات العامّة في بلاغ لها انه: «بتاريخ 22-07-2025، وحوالى السّاعة 18،00، ادّعى المواطن: ع. ح. (مواليد عام 1986، لبناني) لدى فصيلة طريق الجديدة في وحدة شرطة بيروت حول تعرّض سيّارته نوع «كيا» للسرقة من قبل شخص مجهول، وبداخلها محفظته، وهاتفه الخلوي. وبنتيجة المُتابعة، تبيّن أنّ السيّارة المسروقة موجودة في بلدة سحمر.

على أثر ذلك، توّجهت قوة من فصيلة جبّ جنّين في وحدة الدّرك الإقليمي إلى البلدة المذكورة بمؤازرة دوريّة من مفرزة استقصاء البقاع، للعمل على توقيف السّارق.

وحوالى السّاعة 22،00 من التاريخ ذاته، وبعد تحديد مكان السيارة وسائقها في داخل شوارع البلدة، داهمت القوّة المحلة، وتمّ توقيفه وهو المدعو: ع. ز. (مواليد عام 1997، لبناني) من أصحاب السّوابق بجرائم سرقة. بالتحقيق معه، اعترف بما نُسبَ إليه.

تمّ تسليم السيّارة إلى مالكها، وأُجري المقتضى القانوني حيال (ع. ز.) بناءً على إشارة القضاء المختصّ».

حسن خليل: الواقع الداخلي في لبنان يتأثر بما يحدث على مستوى المنطقة

أكد النائب علي حسن خليل، خلال لقاء عام في صور لرؤساء ونواب رؤساء وأعضاء البلديات في صور وبنت جبيل ومرجعيون، ان «هذه المرحلة قد تكون من أعقد المراحل التي مررنا بها خلال العقود الماضية، حيث ان الكثير من التحديات تفرض نفسها على الواقع السياسي والامني والعسكري والجيوسياسي على مستوى كل المنطقة، وهناك الكثير من العناوين الكبرى تشكل واجهة الأحداث لما يمكن ان يحدث على مستوى كل المنطقة وانعكاسه على الواقع الداخلي في لبنان، ومن هنا تأتي أهمية أدوار المجالس البلدية على مستوى تشكيل وصناعة الرأي العام داخل كل قرية ومدينة وجعله قادراً على مواجهة ومتابعة الأحداث والتحديات الى جانب دورها الاساسي في التنمية خاصة في ظل وجود قيادات شابة».

أضاف «أننا نعيش على تماس مع العدو «الاسرائيلي» في البلدات والمدن في قلب المشاكل والتحديات التي حاول العدو أن يرسم قواعدها، واليوم يحاول ان يرسمها بالقتل والاعتداءات اليومية، وهذا يضعنا في موقع المسؤولية، مضيئا على ما يجب أن يقوم عليه عمل البلديات في ظل هذا الوضع.

واشار الى «اننا نعمل على تحديث كل القوانين التي تسمح للبلديات أن تلعب دورها بشكل افضل وأكبر على مستوى المسؤوليات المحددة لها، مشيرا الى العمل على قانون تمكين البلديات والتركيز على كيفية تطبيقه بما ينسجم مع الأهداف لتستطيع البلديات القيام بدورها.

وتابع بالتأكيد على أهمية اقرار قانون اللامركزية الإدارية الموسعة كما نص عليه اتفاق الطائف وهو خطوة أساسية لتطوير العمل الانمائي واطلاق ورش عمل اوسع وتعزيز ادوار السلطات المحلية بهدف تعزيز التنمية. وقال: «نحن نؤمن بالعيش الواحد في دولة تلبي احتياجات الناس وتحمي حقوقهم بشكل متوازن».

وتطرق الى ما يجري على مستوى الداخل اللبناني والذي يتأثر بما يحدث على مستوى المنطقة، وما يجري في فلسطين في ظل غياب الرأي العام العربي بالتحديد ، مؤكدا «اننا امام مشروع اسرائيلي لتصفية ليس فقط القضية الفلسطينية بل أيضا تصفية الجغرافيا والشعب الفلسطيني، وكذلك على مستوى سوريا التي أصبحت محمية «اسرائيلية» وهو امر خطر اذ تريد «اسرائيل» استكماله في منطقة جنوب لبنان وتنهي قدرة لبنان على الحد من طموحاتها في المنطقة وتريد السيطرة الفعلية بالنار والسياسة وربما توسيع الاحتلال».

وداعاً زياد الرحباني... مواقف نعته: رحيله يشكّل خسارة كبيرة للبنان والعالم العربي عون: كان حالة فكريّة وثقافيّة متكاملة ـ حزب الله: سيبقى منارة أملٍ للأجيال القادمة

فُجع لبنان بوفاة الفنان زياد الرحباني، عن عمر ناهز 69 عاما بعد صراع مع المرض. كانت مسيرته الفنية حافلة، ترك خلالها بصمته العميقة في الموسيقى والمسرح.

هو نجل السيدة فيروز والراحل عاصي الرحباني، ويُعد أحد أبرز المجددين في الأغنية اللبنانية والمسرح السياسي الساخر.

كتب ولحن لاحقًا لوالدته فيروز العديد من الأعمال. تميزت أعماله المسرحية بالكثير من النقد السياسي والاجتماعي، الهادف المصاحب للفكاهة وخفة الظل. وفي ما يلي نبذة عن حياته:

زياد عاصي الرحباني، فنان لبناني وُلد في الأوّل من كانون الثاني 1956 في بلدة أنطلياس بقضاء المتن في جبل لبنان. ينتمي إلى عائلة فنية بارزة، فهو نجل الفنانة فيروز والملحن عاصي الرحباني، أحد مؤسسي مدرسة الأخوين رحباني في الموسيقى والمسرح.

بدأ زياد مسيرته الفنية مبكرًا، وبرز اسمه في السابعة عشرة من عمره عندما قام بتلحين أغنية «سألوني الناس» التي أدّتها والدته فيروز عام 1973، إثر تعرض والده لوعكة صحية منعته من متابعة العمل. في العام نفسه، كتب وأخرج أولى مسرحياته بعنوان «سهرية»، وشكّلت انطلاقة مشروعه المسرحي الذي تميز بلغة مباشرة ونقد سياسي واجتماعي واضح.

وقد نعت شخصيات سياسية، روحية وحزبية الفنان الراحل ، مشيدة بإرثه الثقافي والفني العميق، ومؤكدة «أن رحيله يشكّل خسارة كبيرة للبنان والعالم العربي».

■ عون: صوتاً متمرداً على الظلم ■

وفي السياق، اعرب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن المه لغياب الفنان الكبير زياد الرحباني الذي غيّبه الموت اليوم، بعد مسيرة فنية استثنائية تركت بصمتها العميقة في وجداننا الثقافي. وقال: «زياد الرحباني لم يكن مجرد فنان، بل كان حالة فكرية وثقافية متكاملة. وأكثر، كان ضميراً حيًّا، وصوتًا متمرّدًا على الظلم، ومرآةً صادقة للمعذبين والمهمّشين، حيث كان يكتب وجع الناس، ويعزف على أوتار الحقيقة، من دون مواربة. ومن خلال مسرحه الهادف وموسيقاه المتقدة بالإبداع المتناهي بين الكلاسيك والجاز والموسيقى الشرقية، قدّم رؤية فنية فريدة، وفتح نوافذ جديدة في التعبير الثقافي اللبناني بلغ العالمية وأبدع بها». أضاف «لقد كان زياد امتدادًا طبيعيًا للعائلة الرحبانية التي أعطت لبنان الكثير من نذر الجمال والكرامة، وهو ابن المبدع عاصي الرحباني والسيدة فيروز، سفيرتنا إلى النجوم، التي نوجّه لها اليوم أصدق التعازي، وقلوبنا معها في هذا المصاب الجلل، تشاركها ألم فقدان من كان لها أكثر من سند».

وختم «ان أعمال زياد الكثيرة والمميزة ستبقى حيّة في ذاكرة اللبنانيين والعرب، تلهم الأجيال القادمة وتذكّرهم بأن الفن يمكن أن يكون مقاومة، وأن الكلمة يمكن أن تكون موقفًا. فليرقد زياد الرحباني بسلام، ولتبقَ موسيقاه ومسرحياته النابضة بالذاكرة والحياة، نبراسًا للحرية ونداء للكرامة الإنسانية ».

■ بري: اللحن حزين والكلمات مكسورة الخاطر ■

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري: «لبنان من دون «زياد» اللحن حزين.. والكلمات مكسورة الخاطر... والستارة السوداء تُسدل على فصل رحباني إنساني ثقافي فني ووطني لا يموت. أحر التعازي للعظيمة «فيروز» لآل الرحباني وكل اللبنانيين برحيل الفنان المبدع الذي جسد لبنان «الحلو» كما أحبه فنظمه قصيدة وعزفه لحناً وأنشده أغنية، وداعاً زياد».

■ سلام: بغيابه يفقد لبنان فنانًا صوتا حراً ظلّ وفيًّا لقيم العدالة والكرامة ■

كتب رئيس الحكومة نواف سلام: «بغياب زياد الرحباني، يفقد لبنان فنانًا مبدعاً استثنائيًا وصوتًا حرًّا ظلّ وفيًّا لقيم العدالة والكرامة. زياد جسّد التزامًا عميقًا بقضايا الإنسان والوطن. من على خشبة المسرح، وفي الموسيقى والكلمة، قال زياد ما لم يجرؤ كثيرون على قوله، ولامس آمال اللبنانيين وآلامهم على مدى عقود. بصراحته الجارحة، زرع وعيًا جديدًا في وجدان الثقافة الوطنية».

■ ميقاتي أبرق إلى فيروز معزيا: ستبقى ذكراه حاضرة ■

أبرق الرئيس نجيب ميقاتي الى السيدة فيروز معزيا، وقال في برقيته: «في هذه الاوقات العصيبة التي تمرين بها وعائلتك بوفاة نجلك، نعبّر عن تعاطفنا معك ومواساتنا، سائلين الله ان يمنحك الصبر والسلوان».

■ الحريري: رحيله خسارة قيمة فنية وموسيقية عالمية ■

كتب الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على «أكس»: «برحيل زياد الرحباني، يخسر لبنان قيمة فنية وموسيقية عالمية. احر التعازي لعائلته وبخاصة للسيدة والدته فيروز ».

■ إبراهيم: «زياد ما عاد محلك هون» قررت أن تكون أنت وترحل ■

قال اللواء عباس ابراهيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «في عالم لم يعد يتّسع لأمثاله، قرّر زياد الرحيل بصمت وبلا ضجيج. رحل لأن الوطن الذي أحبّ صار يشبه كل شيء الا الحلم، فحمل حلمه ومشى، ولأن الذين يشبهونه تعبوا من البقاء، قرر أن يغني لهم حيث هم. كان زياد يشبه العفوية، وحين تنقصها جرأة القول، كان ينطق عنها، يكتبنا بصوته ومسرحياته. يغني ألمنا، يصرخ بأعلى صوته ويعبّر عن حزننا».

أضاف: «أعزي السيدة فيروز برحيل من قال الحقيقة وغنّاها، فصار جزءًا من ضميرنا. ستغنين يا سيدة الغناء لأول مرة، «ولن تكونا سوا». زياد ما عاد محلك هون. قررت أن تكون أنت وترحل».

■ مرقص: خسارته لا تعوّض ■

كتب وزير الاعلام بول مرقص على منصة «أكس»: «بوفاة زياد الرحباني، يخسر لبنان والعالم عموداً من أعمدة الفن اللبناني المبدع، الرائد والاستثنائي. يسقط عمود ولا يسقط هيكل الفن اللبناني الواسع الأصيل الزاخر بالطاقات المميزة، سواء الموجودة أو الصاعدة. وإن كان لبنان يزخر دائماً بهذه الطاقات الفنيّة، الاّ أن خسارة زياد لا تعوّض».

■ سلامة: سنبكيه بينما نردد أغنياته الخالدة ■

كتب وزير الثقافة غسان سلامة على حسابه عبر «اكس»: «كنا نخاف من هذا اليوم، لأننا كنا نعلم تفاقم حالته الصحية وتضاؤل رغبته في المعالجة. وتحولت الخطط لمداواته في لبنان او في الخارج الى مجرد افكار بالية، لأن زيادا لم يعد يجد القدرة على تصور العلاج والعمليات التي يقتضيها. رحم الله رحبانيا مبدعا سنبكيه بينما نردد اغنيات له لن تموت».

■ وديع الخازن: عبقري الكلمة والمسرح ألهمنا بجرأته وصدقه ■

قال عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان: «زياد الرحباني، عبقري الكلمة والمسرح المتمرّد الذي شكّل وعينا وألهمنا بجرأته وصدقه. مسرحياته رافقتنا عبر الزمن، ومضامينها لا تزال تصف واقعنا حتى اليوم، للأسف، وكأننا شعب يرفض أن يتقدّم. آن الأوان أن نستفيق ونتحرّر من ماض دمّر وطننا، وأطفاله، وحياتنا جيلاً بعد جيل. وداعًا للفنان الكبير. ستبقى ذكراه حيّة من خلال فنه الذي لا يموت».

■ ميناسيان: ليكن ذكره مؤبداً ■

اعتبر بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان، أن لبنان فقد برحيله «ضميراً فنّيًا وإنسانيًا نادرًا، وصوتًا صدح بالحقيقة، والوجع، والرجاء». وجاء في بيان النعي: «برحيل زياد، لا نفقد فنانًا مبدعًا فحسب، بل نخسر ذاكرة حيّة، ومرآة صادقة عكست على واقع هذا البلد. كان رجل موقف، وصوت احتجاج، وضمير الناس البسطاء»، مضيفا «زياد ألّف خلال مسيرته عددًا من التراتيل والأعمال الروحية التي لا تزال تتردّد في الكنائس وتُرتّل من قِبل المؤمنين حتى اليوم، لم تكن الملحّنة في الكنيسة مجرّد أعمال دِينية، بل صدىً عميقًا لإيمان صلب، وفنٌ نقيّ، يحمل الكلمة إلى القلب واللحن إلى الروح»، مؤكدًا أن « فنّ زياد لم يكن مجرّد موسيقى، بل فعل إيمان، وجسرًا بين الألم والرجاء. وليكن ذكره مؤبداً «.

■ حزب الله: جسد نموذجاً للفن الهادف في خدمة الوطن والإنسان ■

تقدمت العلاقات الإعلامية في حزب الله، في بيان، ب»أحر التعازي إلى عائلة الفنان الكبير الراحل وإلى جميع محبيه في لبنان والعالم العربي، برحيل هذه القامة الفنية الوطنية المقاومة بعد مسيرة حافلة بالعطاء والحب والإبداع»، مضيفة «لقد جسّد الراحل الكبير، من خلال فنه ومواقفه، نموذجًا للفن الهادف في خدمة الوطن والإنسان، ورسم من على مسرحه الصورة الحقيقة للوطن الذي يحلم به كل إنسان، وطن الوحدة والكرامة والعيش المشترك، فأضحى مصدر إلهام لكل الأحرار في الدفاع عن القضايا العادلة. سيبقى زياد الرحباني بإرثه الذي خلّده منارة أمل للأجيال القادمة، تنهل من نبع فنه وفكره لتبني وطنًا حرًا مقاومًا».

■ «اللقاء التشاوري للنخب في لبنان»: رحيله خسارة للوطن ■

رأى «اللقاء التشاوري للنخب في لبنان»، في بيان، أن «رحيل الفنان المبدع الرحباني خسارة للوطن الصغير لبنان ولكل اللبنانيين الذين آمنوا معه بأن الطائفية السياسية هي علة هذا البلد، وأن الخروج منها لا يتم إلا بإلغاء السقوف المتعددة لفكرة المواطنة وبالربط بين عناصر ثلاثة الوطن والمواطن والدولة المدنية».

وشدد على أن «زياد كان يملك رؤية مستقبلية لما نحن فيه، وكان يجسد في الفن محاولة للبناء ووقف التدمير، وأضاف الى البيت الرحباني أبعادا جديدة وربط جيلا واسعا من الشباب بالحلم وبالآفاق الممكنة للتغيير، وفي غيابه المفاجئ هو يمتلك حضورا دائما في ذاكرة لبنانية تطمح إلى وحدة اللبنانيين وبناء الدولة العادلة والقادرة».

■ الكونسرفتوار الوطني: قامة فنّية لا يكرّرها الزمن ■

تقدم المعهد الوطني العالي للموسيقى برئيسة هبة القوّاس، في بيان، «ببالغ الحزن، من السيدة فيروز وعائلة الراحل الكبير ومن جميع اللبنانيين بأحرّ التعازي، لأن العزاء بزياد واحد عند كل محبيه وعارفيه وجمهوره الذي تخطى حدود الوطن والجغرافيا الفنية. وهو من أرسى بمسيرته الثريّة نهجًا فنّيًا مختلفًا واستثنائيًا، وكرّس هويّةً فنية وبصمة لا تشبه سواه. فلمعت عبقريته في الموسيقى والمسرح والتأليف والتلحين والكتابة والإذاعة والظرف اللمّاح، الذي أصبح مرجعًا في الكوميديا السوداء متناولاً مواجع الوطن منذ بدايات الحرب اللبنانية وحتى اليوم، والتي أظهرت حدسه العميق ورؤيته الوطنية وبعد نظره في أحداث مصيرية غيّرت وجه لبنان الحديث. وبالرغم من غيابه القسري في السنوات الأخيرة بسبب مرضه، كان الحاضر الدائم في أعماله وموسيقاه وفي الأعمال التي غنّتها والدته وسفيرتنا إلى النجوم السيدة فيروز».

اضاف «ليست خسارة زياد أمرًا عابرًا، بل هي خسارة وطنية لا تعوّض، لأنّ فرادته الفنية وتجديده في الموسيقى وتحديثه في الأنماط موسيقيًا وكلامًا، وشخصيته الكاريزماتية المؤثّرة، وفكره التقدّمي، والقضايا الإنسانية التي تبناها وناضل لأجلها من دون أن تغيّره السنوات ولا المغريات ولا المناصب، جعلت منه نموذجًا إنسانيًا فنيًا لا يتكرّر، وصوتًا للمقهورين والمهمّشين، ونشيدًا دائمًا للثورة والأرض والحرية. زياد الرحباني، صوتنا، صوت الوطن، صوت الحرية والشعلة الدائمة الاتّقاد، عزاؤنا أنّ ذكره سيبقى مخلّدًا، فأمثاله من المبدعين العظماء نادرًا ما يجود بهم الزمن... وداعًا».

زياد الرحباني رحل على هدير بوسطة الخلود وتركنا مع «فيلم أميركي طويل»

كمال ذبيان

قبل أن يغيب جسدياً، ويغلبه المرض، غاب زياد الرحباني عن الفن والمسرح والكتابة واختفت انتقاداته اللاذعة ونكاته الساخرة، فانزوى مع نفسه ومرضه وانقطع عن جمهوره واصدقائه ومحبيه، وكان السؤال الدائم، أين زياد الرحباني الذي نفتقد رؤيته السياسية التي كان يعبر عنها في ادبياته وارائه وافكاره، وهو الانسان التقدمي الذي كان ينشد لبنان الدولة المدنية، وهو اليساري الداعي الى التغيير نحو نظام سياسي خال من الطائفية والمذهبية، وهو المقاوم للاحتلال الاسرائيلي.

شغل زياد بفنه المبدع وادائه المسرحي الحديث، مساحة ثقافية واسعة في لبنان والخارج، فكان عابراً للطوائف وداعياً للمواطنية. ووقف مع الانسان الفقير، وفي الوقت نفسه لم يوفر المواطن من لومه له، لأنه من «الشعب العنيد»، فكان ينتقد السياسيين وزبائنهم واتباعهم.

تعرفت الى زياد الرحباني، مطلع سبعينات القرن الماضي عبر صديقه وصديقي الذي عمل معه في مسرحياته الفنان بيار جمجيان، الذي رحل قبل سنوات، وكنا نلتقي معًا في مطعم «أبو جهاد» في جل الديب، ونحضر مسرحياته في بقنايا، والتي بدأها بـ «سهرية»، وحلت الحرب الأهلية، فانتقل زياد، كما انا، الى منطقة الحمراء، ولم تغب لقاءاتنا، فكنا نتغدى في «مطعم أمين» بمنطقة الحمراء ومقاهيها، ولعب زياد دوراً في تحويل الفن الى اداة للتوعية السياسية، كما نبذ الطائفية، وطرح الحلول، فكان أنشط فكرياً وثقافياً من «الحركة الوطنية» آنذاك، والافعل شعبياً، فانتشرت اغنياته، واقتطعت مقاطع من مسرحياته، فتم اسقاطها على واقعنا بكل شؤونه وحفظها الناس.

يرحل زياد، كما ارتحل غيره من قامات وطنية وفكرية وثقافية وسياسية ونضالية، ومعه نفقد شخصية مميزة أضحكتنا لواقعنا، وسخرت منه، وما زال مسرحه يصرخ بوجهنا، ان استفيقوا واتعظوا وغيروا.

كنا دائماً نذكر مع كل ما يحدث معنا اغاني زياد ومسرحياته.

ركب زياد البوسطة الى الخلود، وتركنا مع «فيلم أميركي طويل».

جورج عبد الله مقاوم لم يندم ولا يساوم... بين محبيه في القبيات: بوصلته غزة وفلسطين... والمقاومة طريق وحيد للتحرير

جهاد نافع

منذ لحظة وصوله الى دارة العائلة حيث ولد ونشأ وترعرع في بلدته القبيات، بالكاد يرتاح المناضل جورج عبد الله بين اهله ومحبيه ورفقائه.

هاجس واحد لدى جورج عبد الله، غزة وفلسطين اطفال غزة، بل الهياكل العظمية لاطفال غزة، توصياته المشددة لكل الوسائل الاعلامية الوطنية والقومية الاهتمام بقضية غزة، واثارة النخوة والشهامة لدى ملايين العرب والمسلمين لنجدة اطفال غزة ونسائها وشيوخها...

في القبيات البلدة المارونية الكبرى في عكار، كان حفل الاستقبال لابنها المقاوم جورج، حشد من ابناء العائلة، ومن اهالي القبيات على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم السياسية، حضروا من باب انساني، وفق ما صرح به جيمي جبور النائب القبياتي العكاري الوحيد الذي رافق عبد الله من مطار بيروت الى القبيات وبقي ملازما له طوال النهار، فيما غاب عن الاستقبال رئيس البلدية وحضر الرئيس السابق للبلدية عبدو مخول عبدو الذي القى كلمة اهالي البلدة...

لم ترتفع اعلام المقاومة ولا الكوفية الفلسطينية، ولا شعارات المقاومة في شوارع القبيات التي اختزلت كل هذه الشعارات وكل الاعلام الحزبية، بالعلم اللبناني وبصورة كبيرة للمناضل عبد الله عند ساحة القبيات، لكن غابت مظاهر التنظيم والشارات نحو منزل المقاوم، حتى اللافتات القليلة التي رفعت انحصرت بلونين: لافتة بيضاء والعبارات باللون الاسود، خالية من اي شعار لفلسطين او حزبي...

حريص المناضل جورج عبد الله على الوحدة الوطنية، وعلى الجيش اللبناني صمام الامان، وثابت جورج عبد الله بمقاومته مؤكدا اننا كلنا مقاومة نقف خلف الجيش اللبناني الوطني ليواجه العدو والمطلوب تسليح الجيش باحدث الاسلحة لمواجهة العدو، ومواجهة الصوملة.

يؤكد عبد الله اننا نملك مقومات الصمود بغض النظر عن الحساسيات الطائفية، علينا الصمود لمنع الصوملة، يريدون تمزيق لبنان والمشرق العربي الى كتل طائفية ومذهبية واثنية وعشائرية، لكي تسود اسرائيل علينا وتكون حامي الحمى ولكن لبنان الذي قدم التضحيات والشهداء منذ سنين طويلة هو الدرع بوجه العدو بفضل قواه الحية.

يشدد عبد الله في حديثه الخاص للديار، على اهمية بناء دولة وطنية تواجه مؤامرة الصوملة، معلنا كلنا مقاومة خلف الجيش الوطني كي يمتلك السلاح لمواجهة العدو..

يجب تسليح جيشنا... جيشنا هو ابناء عكار والبقاع والجنوب جيشنا من افضل الجيوش ينقصه السلاح لمواجهة طيران العدو، فماذا يفعل السلاح في دول لا تستعمله؟ ليسلحوا جيشنا...»

خطاب عبد الله، لم ولا يتغير، هو خطاب المقاوم المناضل الذي خاض غمار المقاومة الشريفة وراء العدو في كل مكان...

اكثر ما يؤلم، ان نواب المنطقة غابوا عن الاستقبال وهو في الاساس لم ينتظرهم ولم يتوقع منهم غير ذلك، يكفيه ان حشدا من المؤمنين بنهج المقاومة كانوا على احر من الجمر بانتظاره، استقبلوه، احتضنوه، وقد اعاد حضوره بقامته المقاومة، مشاهد النضال والكفاح في شريط الذاكرة القومية، وأحيا الآمال العراض التي كادت ان تخبو بفعل المتغيرات التي حصلت وقلبت الموازين...

خطاب الصمود والمقاومة بعد 41 عاما من الاسر القسري نسي آلامه وجراحه النفسية في الاسر، لا يتذكر ولا يلهج الا بفلسطين وبغزة واطفال غزة وشهداء غزة وحدهم البوصلة، ووحدهم القضية الاساس ولاجلها ترخص الدماء...

عشائر لبنان يرفضون أي احتكاك طائفي مع الدروز: أهل وجيران حراك رئاسي للمفتي دريان يحصن الوحدة وتواصل مستمرّ مع جنبلاط

علي ضاحي

اسبوع سياسي حافل عاشته اروقة دار الفتوى، وكذلك المقار الرئاسية التي شهدت جولة لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان مع وفد ضم 11 مفتياً من مفتي المناطق. وقد شملت الجولة كلاً من رئيسي الجمهورية العماد جوزاف عون، ومجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نواف سلام. بينما التقى دريان الوزير السابق غازي العريضي في دار الفتوى موفداً من النائب السابق وليد جنبلاط.

وخلال الاحداث في السويداء لم ينقطع الاتصال بين دريان وجنبلاط لتطويق الفتنة او تمدد الاحداث من سوريا الى لبنان.

وتشير اوساط دينية مقربة من دار الفتوى لـ»الديار»، الى ان المفتي دريان لم يدخر جهداً خلال الاحداث المؤسفة في سوريا. وهو ينطلق من ضرورة توحيد الصفوف وتمتين الوحدة اللبنانية والتأكيد على وحدة المسلمين سنة وشيعة ودروزاً وعلويين.

ويرى دريان ان اي توتر في سوريا يعالج بين السوريين وان هناك دولة قائمة وسلطة قائمة قادرة على احتواء ما يجري.

وتلفت الاوساط الى ان ما جرى في السويداء ليس حرباً بين السنة والدروز، وان هناك ايادي خبيثة حاولت ان تزرع الفتنة لتولد قتالاً طائفياً لا ينتهي ويدمر البلد المنهك اصلاً من الحرب التي كانت قائمة خلال عهد النظام السابق.

وتلفت الى ان دريان مستمر في جهوده الضرورية لتهدئة الامور، وهو لمس من جنبلاط والرؤساء الثلاثة والمرجعيات السنية الاخرى، كل حرص، وحذر من اي مخطط صهيوني وخبيث من جهات اخرى لنقل الحرب السورية الى لبنان.

في المقابل تؤكد اوساط عشائرية سنية لـ»الديار»، ان لا مشكلة بين السنة والدروز في لبنان. ونحن اهل وجيران في بيروت والجبل والبقاع الغربي والاوسط واقليم الخروب، ولا مجال لاي خلاف او اقتتال داخلي لبناني، طالما ان الدولة تحمي الجميع، والجيش الوطني يبسط سلطته على كل المناطق اللبنانية وهو مصدر امان لكل طوائف لبنان وابنائه.

وترى الاوساط ان ما أجج الاحداث في سوريا والسويداء خصوصاً، رهان البعض على التقسيم والعامل الصهيوني والاستقواء به، بينما حصلت احداث غريبة ومستهجنة وقتل طائفي ومذهبي وثأر وانفعالات لا ترقى الى الاعراف العشائرية.

وتشير الى ان السنة والدروز هم من ابناء العشائر ايضاً في سوريا، ويعرفون تماماً الاصول والاعراف، ويجب بعد اجراء المصالحة، ان تحدد المسؤوليات ومعرفة هوية المرتكبين.

اما درزياً، فتلقى شيخ العقل الشيخ سامي ابي المنى العديد من الاتصالات، كما تلقى جنبلاط سلسلة من الاتصالات ايضاً من شخصيات سنية وعشائرية ورئاسية، واستقبل كلاً من رؤساء الحكومات السابقين والدكتور سمير جعجع.

وتكشف اوساط في الحزب التقدمي الاشتراكي لـ»الديار»، ان مساعي جنبلاط مستمرة لتطويق اي خلل او تأجيج لأي فتنة في لبنان، وهناك اتصالات تجري على مستوى الدولة السورية وكذلك ابناء العشائر السنية في لبنان وسوريا.

ويشدد جنبلاط على ضرورة معالجة الدولة السورية للاحداث بحكمة وروية وسط دعوات للاحتكام الى القانون، وضرورة رهان دروز السويداء على الدولة، وهي وحدها تحمي كل السوريين والدروز في مقدمتهم، مع وجوب كشف كل الملابسات ومحاكمة كل من تورط في جرائم ضد الدروز او نكل بهم.

«لبنان في عصر التحوّل الذكي: كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل العمل والإنتاج والمعرفة والتعليم من الانهيار الى الفرصة»: دعوة الى التحوّل الذكي

ميلاد السبعلي

تحدث رئيس مجلس إدارة مجموعة «غلوبال اديوكايشن» ميلاد السبعلي، في مؤتمر بعنوان «عصر التحول الذكي: كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل العمل، والصناعة، والقدرات البشرية، والمعرفة والتعليم من الانهيار إلى الفرصة: دعوة إلى التحوّل الذكي»، بحيث قال: «نحنُ لا نُناقشُ الذّكاءَ الاصطناعيَّ كموجَة تقنيَّة عابرَة، بل كضَرُورَة وَطَنيَّة وركيزَة لتَحَوُّل مَصيريّ. فَلُبْنَانُ، برَغْم أزماته، لا يَزَالُ يَمتَلكُ فُرَصًا كَبيرَةً للنُّهُوض، إذ تَتَحَوَّلُ الأزمَةُ إلى فُرصَة، وخُصُوصًا في مَدينَة طَرَابُلُسَ التي تَحملُ إمْكَانَات استرَاتيجيَّةً كَبيرَةً، ليس فقط كعاصمَة اقتصاديَة في لَبنان، بل أيضا كبوابة استراتيجية إقليمية نحو الداخل السوري والعراقي، وخاصة في مراحل مقبلة من إعادة الإعمار. المشرُوعَاتُ الكُبرَى كالمرفأ، والمنْطقَة الحُرَّة، والمَعْرض، والمصفاة، تُشكّلُ بنْيَةً تَحْتيَّةً جاهزَةً لتَكُونَ أسَاسًا لمَنظُومَات ذكيَّة. ويَأتي التَّحَوُّلُ الرَّقْميُّ، الذي تَدْعَمُهُ البَلَديَّةُ وغُرْفَةُ التِّجَارَة، كعَمُود فَقَريّ لهَذَا النُّهُوض. ومن خلال «شَرَاكَات» مع الجَامعَات والمُجتَمَع المَدَنيّ، يمْكنُ بنَاءُ مَنَصَّات تعليم رَقْميٍّ، وشَبَكَات لُوجستيَّة ذكيَّة، وبيئَة ابتكَار تُحَفّزُ الكَفَاءَات.

أضَاف «هَذَا المُؤتمَرُ، الذي نُشيدُ بجُهُود مُنظّميه، وخاصة لَجْنَةُ الطَّوَارئ الاقتصَاديَّةُ برئَاسَة الدُّكتور خَالد عينَاني، يُمثّلُ منَصَّةً وَطَنيَّةً استرَاتيجيَّةً تَنْطلقُ من طَرَابُلُسَ إشَارَات جدّيَّةً نَحْوَ مُستَقْبَل أكثرَ عَدلاً وَابتكَارًا، وترسخُ قَناعَةً راسخَةً بأن طرابلس ليست عبئًا على الدولة، بل فرصة لها. وأن المعرفة والتكنولوجيا والتربية والإدارة، حين تلتقي مع الرؤية والإرادة، يمكن أن تصنع فارقًا حقيقيًا في مسار المدن والبلدان، وتؤسس لتحوّل ذكي شامل.»

■ ما هو التحوّل الذكي؟ ■

وقال: «التَّحَوُّلُ الذَّكيُّ المطلوب في لبنان، لَيسَ مُجَرَّدَ ترقيَة رَقميَّة، أو إدخَال تقنيَّات حَديثَة عَلى مُؤسَّسَات مُتَقَادمَة، بَل هُوَ إعَادَةُ تَصميمٍ وَطَنيَّة شَاملَةٍ تُعيدُ صيَاغَةَ دَوْر الدَّوْلَة، وبنْيَةٌ الاقتصَاد، ووَظيفَةَ التَّعْليم، وعَلاقَة لُبْنَانَ مَعَ جَاليَاته، وَمَعَ مُحيطه الإقْليمي وَالدَّوْليّ. إنَّهُ انْتقَالٌ جَذْريٌّ من أنْظمَة مُجَزَّأة، بَطيئَة، وَردَّات فعْل مُتَأخّرَة، إلى نمَاذجَ مُترَابطَة، مُتَكيّفَة، وَاستبَاقيَّة.»

أضَاف «تَحَوُّلٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ، وَالسّيَاسَات العَامَّة، وَالحَوْكَمَة، وَالتَّعْليم، وَالإنْتَاج، ضمْنَ منْظُومَة وَاحدَة، تَهْدفُ إلَى اسْتعَادَة ثقَة المُوَاطن، وَتَوْليد قيمَة حَقيقيَّة، وبنَاء مُؤسَّسَات مَرنَة، شَفَّافَة، وَجَاهزَة للمُسْتَقْبل. التَّحَوُّلُ الذَّكيُّ هُوَ التقَاءُ مُتَوَازنٌ بَيْنَ التّكْنُولُوجيَا، وَالرُّؤيَة السّيَاسيَّة، وَتمْكين الإنْسَان — حَيْثُ لا تَكُونُ الآلَاتُ بَديلَةً عَنَ البَشَر، بَل أدَوَات لتَعْظيم طَاقَاتهم، وَتَحْقيق تطلُّعَاتهم في وَطَن عَادل، وَمُنْتج، وَمُزْدهر.

■ رؤية لبنان الجديد ■

وأكد السبعلي «في قَلْب هَذَا التَّحَوُّل، تُطْرَحُ رُؤيَةٌ جَديدَةٌ للُبْنَان، لا تَقُومُ عَلَى إعَادَة تَعْويم النّظَام القَديم، بَل عَلَى تَصْميم نمُوذَج مُسْتَقْبَليّ يَتَلاءَمُ مَعَ التَّحَدّيَات والفُرَص، حَيْث: الذَّكَاءُ الاصْطنَاعيُّ وَالبَيَانَاتُ يَجبُ أنْ يُعَامَلا كَبنْيَة تَحْتيَّة وَطَنيَّة أسَاسيَّة، لا تَقلُّ أهَميَّةً عَن الطَّاقَة وَالمَيَاه — وَكعُنْصُرَيْن حَيويَّيْن لإرْسَاء حَوْكَمَة ذكيَّة، وَمَرنَة، وَشَفَّافَة. وَحيثُ الأنْظمَةُ المُتَراكمَةُ لَيْسَتْ نهَايَةً، بَل بَدَايَةً جَديدَةً تُحَفّزُ ولَادَةَ نظَام عَام سَريع، وَعَادل، وَقَادر عَلَى التَّكَيُّف مَعَ المُتَغيّرَات. وحيث المُوَاطنُ لَيْسَ مُسْتَهْلكًا سَلْبيًا للْخَدَمَات، بَل شَريكٌ فَاعلٌ في التَّصْميم وَالتَّنْفيذ- وَصَانعُ حُلُول، لا مُجَرَّدَ مُتَلَقٍّ للأزْمَات. وليس الطموحُ هنا إنْقَاذُ لُبْنَانَ فَحَسْبُ، بَل إلَى إعَادَة تمَوْضُعه كمَرْكَز إقْليميٍّ للتَّحَوُّل الذَّكيّ وَالإنْتَاج المَعْرفيّ، يَرْبطُ الشَّرْقَ الأوْسَطَ بالعَالَم منْ خلَال الإبْدَاع، وَالتّكْنُولُوجيَا، وَالقيَم. هذه لَيْسَتْ أحْلَامًا مُعَلّقَةً، بَل خَارطَةَ طَريق مُمْكنَة وَمُلحّة، تَسْتَندُ إلَى حَاجَات الوَاقع، وَإمْكَانَات اللُّبْنَانيّينَ، وَفُرَص اللَّحْظَة التَّاريخيَّة.

■ ستة محاور رئيسية للتحوّل الذكي ■

ولتَحْقيق التَّحَوُّل الذَّكيّ، قال السبعلي: «لا يَكْفي إعْلَانُ النّيَات، وَلا تَبَنّي التّقْنيَّات، بَل نَحْتَاجُ إلَى إطَار استرَاتيجيّ مُتَكَامل يُتَرْجمُ الرُّؤيَةَ إلَى مَسَارَات عَمَليَّة مُتَرَابطَة. منْ هُنَا، تَبْنثقُ ستَّةُ محَاور تُشَكّلُ البنْيَةَ الأسَاسيَّةَ لهذه الرؤيَة الجديدة:

- أوّلًا: الحُكُومَةُ الذَّكيَّةُ
- ثانيًا: الاقْتصَادُ المُنْتجُ المُعَزّزُ بالذَّكَاء الاصْطنَاعيّ
- ثَالثًا: التَّعْليمُ الحَديثُ
- رَابعًا: الوَظَائفُ الرَّقْميَّةُ وَالعَملُ عَنْ بُعْد
- خَامسًا: دَوْرُ المُغْتربينَ في النُّهُوض الوَطَنيّ
- سَادسًا: التَّعَاوُنُ الرَّقْميُّ الإقْليميُّ وَالدوليّ

أضاف «هذه المَحَاورُ لَيْسَتْ مَسَارَات مُنْفصلَةً، بَل مَنْظُومَةً مُتَرَابطَةً، تُغَذّي بَعْضُهَا البَعْضَ، وَتُشَكّلُ مُجْتَمعَةً أسَاسًا لتَحَوُّل ذكيّ يُعيدُ بنَاءَ الدَّوْلَة، وَيَصُونُ الإنْسَانَ، وَيُطْلقُ طَاقَاتَ لُبْنَانَ نَحْوَ المُسْتَقْبَل. ومحرّكها هو التربية والتعليم الحديث، الذي ينتج رأسمالاً بشرياً جديداً قادراً على إحداث وقيادة التحول في الحاضر والمستقبل. فَلْنَنْظُرْ إلَى كُلٍّ منْهَا بعُمْق أكْثَرَ:

■ المحور الأول: الحكومة الذكية ■

اعتبر السبعلي «يَجبُ أنْ نَسيرَ نَحْوَ دَوْلَة رَقْميَّة تَعْتَمدُ الهويَّةَ الرَّقْميَّةَ، وَالخَدَمَاتَ المؤتمتَة، وَالحَوْكَمَةَ المُسْتَندَةَ إلَى البَيَانَات، في دَوْلَة شَفَّافَة، وَعَادلَة، وَسَريعَة الاسْتَجَابَة، تَسْتَعيدُ ثقَةَ المُوَاطن، وَتُعيدُ تَعْريفَ العَلاقَة بَيْنَ الدَّوْلَة وَالمُجْتَمَع. فَالمَدْخَلُ إلَى أيّ نَهْضَة حَقيقيَّة يَبْدَأُ منَ الدَّوْلَة، وَلَكنْ لَيْسَ الدَّوْلَةَ التَّقْليديَّةَ، بَل الدَّوْلَةَ الذَّكيَّةَ، منْ خلَال نظَام حُكُوميٍّ مُوَحَّد، رَقْميٍّ، آمن، وَشَفَّاف، يَبْدَأُ منْ هُويَّة رَقْميَّة مُوَحَّدَة لكُلّ مُوَاطن، تُتيحُ الوُصُولَ إلَى كَافَّة الخَدَمَات العَامَّة. والهَدَفُ لَيْسَ أتْمتَةَ البيرُوقْرَاطيَّة، بَل بنَاءُ ثقَةَ جَديدَة قَائمَة عَلَى:

- تأمين كافة الخدمات العامة للمواطنين من خلال تطبيقات ذكية متاحة للجميع دون واسطة ومحسوبيات.
- مُشَاركَة البيَانَات بَيْنَ الوزَارَات في الزَّمَن الفعْليّ (Realtime)
- تَقْنيَات الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ لمُرَاقَبَة المُنَاقصَات، وَتَحْسين تَوْزيع الخَدَمَات، وَاسْتبَاق الأزْمَات
- عَدَالَة رَقْميَّة شَفَّافَة وَسَريعَة
- مُشْتَريَاتٌ عُمُوميَّة مَفْتُوحَة وَمُرَاقَبَة تلْقَائيًّا الحَوْكَمَةُ الذَّكيَّةُ لَيْستْ تَرَفًا تقنيًا، بَلْ عَقْدٌ اجْتمَاعيٌّ جَديدٌ يُعيدُ الاعْتبَارَ للْمُوَاطن، وَيَجْعَلُ الدَّوْلَةَ مَسْؤُولَةً، وَشَفَّافَةً، وَخَاضعَةً للْمُسَاءَلَة.

■المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي والاقتصاد المنتج ■

وقال: «يَجبُ أنْ نُحَركَ عَجَلَةَ الإنْتَاج في الزّرَاعَة، وَالصّنَاعَة، وَالسّيَاحَة، وَالخدْمَات، منْ خلَال أدَوَات الذَّكَاء الإصْطنَاعيّ، لنَنْتَقلَ من اقْتصَاد اسْتهْلَاكيّ هَشّ إلَى اقْتصَاد مُنْتج يُوَلّدُ القيمَةَ، وَيُحَفّزُ الابْتكَارَ وَالفُرَصَ. والكَفّ عن الجدل العقيم حول ما اذا كان الاقتصاد في لبنان يجب أن يركز على القطاعات الإنتاجية أم الخدماتية. فكل القطاعات اليوم بحاجة الى تحول رقمي ذكي ونوعي، حتى نحقق الاستدامة والمنافسة. والتحوّل الرقمي الذكي أصبح هو قاطرة الاقتصاد. فلا يمْكنُ للُبْنَانَ أنْ يَنْهَضَ باعْتمَاده عَلَى التّحْويلَات وَالاسْتهْلَاك فَقَطْ، أيْ مَا أسَميه الاقتصَاد السلبي، بَل نَحْتَاجُ إلَى اقْتصَاد مُنْتج وَمُتَنَوّع، مَدْعُوم بالذَّكَاء الاصْطنَاعيّ وتطبيقاته. وَفيمَا يَلي بَعْضُ الأمْثلَة عَلَى هذه التطبيقات اليوم:

- في الزّرَاعَة: التَّنَبُّؤُ بالمَحَاصيل، وَإدَارَةُ المياه، وَمُكَافَحَةُ الآفَات.
- في الصّنَاعَة: الصّيَانَةُ الاسْتبَاقيَّةُ، وَالتَّحَكُّم بالجَوْدَة في الزَّمَن الحَقيقيّ، وَالأتمْتَةُ الذَّكيَّةُ.
- في السّيَاحَة: تَحْليلَاتٌ سُلُوكيَّةٌ لتَخْصيص التَّجْربَة، وَاسْتهْدَافُ الأسْوَاق المُتَخَصّصَة.
- في التّجَارَة وَالنّقْل: ممَرَّاتٌ رَقْميَّةٌ، وَجَمَارك ذكيَّة، وَأنْظمَةٌ لُوجسْتيَّةٌ مؤتمتَةٌ.
- في الاقْتصَاد الابْتكَاريّ: تَحْويلُ التّرَاث اللُّبْنَانيّ إلَى مُحْتَوًى رَقْميّ عَالَميّ بوَاسطَة الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ التّوْليديّ.

وَلَكنّ الابْتكَارَ يَحْتَاجُ إلَى بيئَة دَاعمَة، تَشْملُ:

- بنْيَةً تَحْتيَّةً رَقْميَّةً مُتَقَدّمَةً (سَحَابَةٌ، أليَافٌ ضَوْئيَّةٌ، وَحَوْسَبَةٌ طَرَفيَّةٌ مَحَلّيَّةٌ edge computing)
- قَوَانينَ تَنْظيميَّةً وَاضحَةً (الملْكيَّةُ الرَّقْميَّةُ، وَالعُقُودُ الذَّكيَّةُ، وَحمَايَةُ البيَانَات)
- أدَوَات تمْويل جَديدَة (التَّمْويلُ الجَمَاعيُّ crowd funding، وَالسَّنَدَاتُ القَابلَةُ للتّحْويل، وَرَأسُ المَال الجَريءُ venture capital)
- والأهَم: تطْوير التعليم وصناعة رأسمال المستقبل

■ المحور الثالث: التعليم الحديث – صناعة رأسمال المستقبل ■

وأكد السبعلي «لَا يمْكنُ أنْ نُحْدثَ تَحَوُّلًا ذكيًا دُونَ تَحَوُّل عَميق في التَّعْليم. فَالتَّعْليمُ لَيْسَ تكْرَارًا للْمَاضي، بَلْ تَصْميمٌ للْمُسْتَقْبَل، وَإعْدَادٌ لأجْيَال قَادرَة عَلَى التَّعَلُّم مَدَى الحَيَاة، وَالإبْدَاع في عَالَم دَائم التَّغَيُّر. نَحْنُ بحَاجَة إلَى مَنْظُومَة تَعْليميَّة حَديثَة، تكَيُّفيَّة، شَخْصيَّة، قَائمَة عَلَى الكَفَايَات، وَمُتَّصلَة بسُوق العَمَل المَحَليّ وَالعَالَميّ.

التَّحَوُّلُ الرَّقْميُّ لَا يُبْنَى فَقَطْ عَلَى البُنَى التَّحْتيَّة وَالبرْمَجيَّات، بَلْ عَلَى الإنْسَان- الرَّأسْمَال البَشَريّ المُعَاصر، المُتَخَصّص، وَالمُبْتَكر. وَهُنَا تَكْمُنُ الأهَميَّةُ الاسْترَاتيجيَّةُ القُصْوَى للتَّعْليم الحَديث، إذْ يُشَكّلُ البَوَّابَةَ الَّتي نُعدُّ منْ خلَالهَا جيلًا جَديدًا منَ المُتَخَصّصينَ القَادرينَ عَلَى قيَادَة المَرْحَلَة المُقْبلَة، نحو التحول الذكي في لبنان والمنطقة في كافة القطاعات.»

أضاف «وبالتالي، نَحْنُ بحَاجَة إلَى إعْدَاد أجْيَال تمْلكُ التَّخَصُّصَات الحَديثَةَ المُرْتَبطَةَ بالتَّحَوُّل الرَّقْميّ، مثْلَ الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ، وَتَحْليل البيَانَات الكَبيرَة، وَالأمْن السَّيْبرَانيّ، وَإنْترْنَتَ الأشْيَاء، وتطبيقاتهَا في مختلف القطَاعَات والمجالات. ولكنّ ذَلكَ وَحْدَهُ لَا يَكْفي؛ فَالمَطْلُوبُ أيْضًا تَطْويرُ كَفَايَات أسَاسيَّة عندَ الخريجين، لَا غنَى عَنْهَا في هَذَا العَصْر، مثْلَ:

- التَّفْكير النَّقْديّ وَالإبْدَاعيّ
- حَلّ المُشْكلَات المُعَقّدَة
- الرّيَادَة وَالقيَادَة
- المُوَاطنَة الرَّقْميَّة
- التَّعَاوُن وَالتَّوَاصُل العَابر للثَّقَافَات
- الذَّكَاء العَاطفيّ وَالتَّعَاطُف
- القُدْرَة عَلَى البَحْث وَتَشْكيل رَأْي أصْليّ
- الإصْرَار وَالمَرُونَة أمَامَ التَّغْيير
- المواطنة والهوية والانتماء والوجدان

أضاف «لذَلكَ، عَلَيْنَا أنْ نَعْملَ مثلاً عَلَى:

- إنْشَاء مَنَصّات وَطَنيَّة للرَّبْط بسُوق العَمَل العَالَميّ
- تَطْوير مَهَارَات الشَّبَاب في العَمَل القَائم عَلَى المَشَاريع، وَأخْلَاقيَّات الذَّكَاء الإصْطنَاعيّ، وَالامْتثَال القَانُونيّ عَبْرَ الحُدُود
- قَوْننَة العُقُود الحُرَّة وَالهَجينَة، لُبْنَانُ قَادرٌ أنْ يُصْبحَ مَرْكَزًا لخدْمَات رَقْميَّة مُتَنَوّعَة منْ خلَال:
- بَرْمَجَة وَتَحْليل بيَانَات
- إنْتَاج مُحْتَوًى رَقْميّ لكَافة القطاعات
- دَعْم مَاليّ وَتقْنيّ وَابْتكَاريّ
- اسْتشَارَات عَنْ بُعْد في العديد من المجالات
- وَخدْمَات أبْحَاث وتعليم وتدريب، وغيرها الكثير، خَاصَّةً إذَا حَوَّلْنَا «هجْرَةَ الأدْمغَة» إلَى دَوْرَة عُقُول تَتَفَاعَلُ بَيْنَ الخَارج وَالدَّاخل ، فَتَنْقُلُ مَعَهَا القيمَةَ وَالخبْرَةَ، لَا فَقَطْ الخَسَارَةَ.

■ المحور الخامس: دور المغتربين في التعافي الوطني ■

وقال: «فالجَاليَاتُ اللُّبْنَانيَّةُ لَيْسَتْ فَقَطْ رَافدًا مَاليًّا، بَلْ قُوَّةً فكْريَّةً وَاسْتثْمَاريَّةً وَاسْترَاتيجيَّةً يمْكنُ إشْرَاكُهَا في تَطْوير التَّعْليم، وَالإشْرَاف عَلَى المَشَاريع، وَبنَاء جُسُور مَعَ أسْوَاق العَالَم، وَالمسَاهَمَة بتَحْديث السّيَاسَات وَالاسْترَاتيجيَّات المَحَليَّة، دُونَ أنْ نَحْصرَ دَوْرَهَا أوْ نَرْبطَهُ بشعَارَات فَقَطْ. ويمكن بالتالي:

- اشْرَاكَ المُغْتربينَ كَمُسْتَثْمرينَ في مَشَاريع التّكْنُولُوجيَا وَالتَّعْليم وَالصّحَّة وَالبيئَة
- الاستفادة من عَلاقاتهم ومواقعهم من أجل تكبير حجم تلزيم الأعمال عن بعد من الأسواق الخارجية الى لبنان والمنطقة
- الاسْتفَادَةَ منْ خبْرَاتهمْ كَمُديرينَ وَمُخَطّطينَ وَمُسْتَشَارينَ عَنْ بُعْد
- رَبْطَهُمْ بمُؤَسَّسَاتنَا ومشاريعنا الوطنية ومراكز الابتكار وحاضنات الاعمال عبْرَ منَصّات رَقْميَّة رَسْميَّة وخاصة
- اسْتقْطَابَ عَوْدَتهمُ المهْنيَّةَ بالتَّدْريج، ولو افتراضيا، ضمْنَ أطُر مُؤَسَّساتيَّة ومنهجية، هَذَا لَيْسَ حَنينًا إلَى المَاضي، بَلْ بنَاءً للْمُسْتَقْبَل.

■ المحور السادس: التعاون الرقمي الإقليمي ■

وأكد السبعلي ان «لُبْنَانُ لَا يمْكنُهُ أنْ يَنْهَضَ وَحْدَهُ. لذَلكَ يَجبُ أنْ نَرْبطَهُ بمنْظُومَة رَقْميَّة مَشْرقيَّة، تَشْملُ البنْيَةَ التَّحْتيَّةَ الذَّكيَّةَ، وَالتّجَارَةَ الرَّقْميَّةَ، وَأمْنَ المَعْلُومَات، وَالمُحْتَوَى الثَّقَافيَّ وَالتَّعْليميَّ وَالإعْلَاميَّ، ضمْنَ «شَرَاكَات» تُعَزّزُ السّيَادَةَ الرَّقْميَّةَ وَتَخْلُقُ فُرَصًا إقْليميَّةً مُشْتَركَةً. وبالتَّالي لَا بُدَّ منْ إنْشَاء شَبَكَة مَشْرقيَّة رَقْميَّةً تَشْملُ سُوريَا، وَالعرَاقَ، وَالأرْدُنَّ، وَفلَسْطينَ، كمرحلة أولى، تربط لاحقا بالشبكات العربية والدولية، وَتَقُومُ عَلَى:

- سَحَابَة إقْليميَّة للْمَهَارَات وَالبُحُوث
- مَمَرَّات تجَاريَّة ذكيَّة وَمنَصَّات لُوجسْتيَّة مُوَحَّدَة
- أنْظمَةَ مُشْتَركَة للْبيَانَات الصّحّيَّة وَالتَّعْليميَّة وَالإعْلَاميَّة
- مَجْلس إقْليميّ للتَّنْظيم وَالسّيَاسَات الرَّقْميَّة وَالأمْن السَّيْبرَانيّ، بغض النظر عن الأوْضَاع السيَاسيَة العَامَة، في وَجْه الهَيْمَنَة الرَّقْميَّة العَالَميَّة، فَإنَّ التَّعَاوُنَ الإقْليميَّ والعربي، المعتمد على دبلوماسية رقمية حديثة، هو أدَاةُ سيَادَة وَتَنْميَة، عوض مواجهة العالم فرادى.

■ الإطار القانوني للتحوّل الذكي ■

لَا يمْكنُ لأيّ تَحَوُّل ذكيّ أنْ يُبْنَى عَلَى فَرَاغ قَانُونيّ. نَحْنُ بحَاجَة إلَى بيئَة تَشْريعيَّة مُتَكَاملَة تُوَاكبُ التّكْنُولُوجيَا وَتَضْبطُ اسْتخْدَامَاتهَا، وَتُؤَمّنُ الحمَايَةَ، وَالثّقَةَ، وَالشَّفَافيَّةَ. المطْلُوبُ هُوَ تأسيسُ إطَار قَانُونيّ عَصْريّ، يُتَرْجمُ الرُّؤيَةَ إلَى مَنْظُومَة حُقُوق وَمَسْؤُوليَّات وَاضحَة متكاملة، بعيداً عن التشتت والاستنساب والارتجال، وَيَشْملُ هذا الإطار، على سبيل المثال لا الحصر:

- تفْعيلُ الهُويَّة الرَّقْميَّة الوَطَنيَّة كَأدَاة أسَاسيَّةَ للوُصُول إلَى الخَدَمَات الرَّقْميَّة؛
- التَّطْبيقَ الصَّارمَ لقَانُون المُعَامَلَات الإلكْتُرُونيَّة وَحمَايَة البيَانَات (القَانُون 81/2018)، مَعَ تَحْديثه حَيْثُ يَلْزَمُ؛
- سَنَّ تَشْريعَات خَاصَّة بأخْلَاقيَّات اسْتخْدَام وَتَطْوير الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ، لضَمَان العَدَالَة وَالشَّفَافيَّة وَالمُسَاءَلَة؛
- الاعْتَرَافَ القَانُونيَّ بالتَّعْليم الرَّقْميّ، وَالشَّهَادَات التَّخَصُّصيَّة (Micro-credentials)، وَالتَّعَلُّم المُحَدَّد (Micro- Learning)، ضمْنَ الأطُر الوَطَنيَّة للمُؤَهّلَات مع وضع ضوابط للجودة والاعتمادية؛
- إقْرَارَ قَوَانين مُتَقَدّمَة للأمْن السَّيْبرَانيّ وَالتّجَارَة الرَّقْميَّة لحمَايَة الأفْرَاد وَالشّركَات وَالدَّوْلَة منَ التَّهْديدَات الحَديثَة؛
- إرْسَاءَ حَوْكَمَة وَطَنيَّة للْبيَانَات، تُنَظّمُ ملْكيَّتَهَا، وَمُشَاركَتَهَا، وَاسْتثْمَارَهَا كَمَوْرد وَطَنيّ لَهُ قيمَةٌ اسْترَاتيجيَّةٌ. بهَكذَا إطَار، نَضْمَنُ أنْ يَكُونَ التَّحَوُّلُ الذَّكيُّ مُؤَسَّسًا عَلَى قَاعدَة صَلْبَة، تُشَرْعنُ التَّقَدُّمَ، وَتَحْمي المُوَاطنَ، وَتمَنّحُ الثّقَةَ في مُؤَسَّسَات المُسْتَقْبَل.

■ الآلية المؤسساتية: المجلس الأعلى للتحوّل الرقمي ■

واعتبر «ولإنْجَاح التَّحَوُّل الذَّكيّ، لَا بُدَّ منْ آليَّة تَنْفيذيَّة مُوَحَّدَة تَقُودُهُ بفَعَاليَّة وَتُخْرجُهُ منَ التَّشَتُّت بَيْنَ الوزَارَات وَالهَيْئَات، وتعطي مصداقية وجدية للأهمية الاستراتيجية لهذا التحول على مستوى البلاد ومستقبلها وهويتها الاقتصادية. منْ هُنَا، لا بد من إنْشَاء مَجْلس أعْلَى للتَّحَوُّل الرَّقْميّ وَالذَّكَاء الإصْطنَاعيّ، يرأسُهُ رَئيسُ الجُمْهُوريَّة أوْ رَئيسُ مَجْلسَ الوُزَرَاء، ليَكُونَ سُلْطَةً تَنْسيقيَّةً عُلْيَا تَتَمَتَّعُ بصَلَاحيَّات تَنْفيذيَّة وَاضحَة، وَضَمَانَةً للْجدّيَّة وَالمُتَابَعَة عَلَى أعْلَى المُسْتَوَيَات.

يَتَكَوَّنُ المَجْلسُ منْ مُمَثّلينَ عَنْ:

- الوزَارَات وَالإدَارَات العَامَّة المَعْنيَّة؛
- القَطَاع الخَاصّ، وَالشّركَات النَّاشئَة، وَرُوَّاد الأعْمَال؛
- الجَامعَات، وَمَرَاكز الأبْحَاث وَالتَّطْوير؛
- البَلَديَّات الكُبْرَى وَاتّحَاداتهَا؛
- غُرَف التِّجَارَة وَالصّنَاعَة وَالزّرَاعَة؛
- الجَاليَات اللُّبْنَانيَّة حَوْلَ العَالَم؛
- مُنَظّمَات المُجْتَمَع المَدَنيّ.

وَيُكَلَّفُ المَجْلسُ بمهَام أسَاسيَة مثل:

- توْحيد الرُّؤْيَة وَوَضْع خَارطَة طَريق وَطَنيَّة للتَّحَوُّل الرَّقْميّ وَتَطْبيقَات الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ؛
- وَضْع وَاقْترَاح تَشْريع مُوَحَّد وَمُتَكَامل للتَّحَوُّل الرَّقْميّ وَتَطْبيقَات الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ، يَتَضَمَّنُ الجَوَانبَ القَانُونيَّةَ، وَالتَّنْظيميَّةَ، وَالأخْلَاقيَّةَ، في كَافة القطَاعَات، وَالتَّقَدُّم به إلَى الحُكُومَة وَالمَجْلس النّيَابيّ لإقْرَاره كَإطَار تَشْريعيّ نَاظم وَمُلْزم؛
- تَأمين الحَوْكَمَة الشَّاملَة وَالتَّنْسيق بَيْنَ كَافَّة الجهَات؛
- إشْرَاك البَلَديَّات وَاتّحَاداتهَا في تَنْفيذ مَشَاريع التَّحَوُّل عَلَى المُسْتَوَى المَحَليّ وَالمنَاطقيّ؛
- تَعْزيز دَوْر غُرَف التِّجَارَة وَالصّنَاعَة في دَعْم التَّحَوُّل لَدَى المؤَسَّسَات الإنْتَاجيَّة؛
- تفْعيل مُسَاهَمَة المُغْتَربينَ وَالجَاليَات كَشُرَكَاءَ في التَّخْطيط وَالابْتكَار وَالتَّطْوير والتسويق؛
- إصْدَار تَقَاريرَ دَوْريَّة شَفَّافَة مَبْنيَّة عَلَى مُؤَشّرَات أدَاء وَاضحَة لمُتَابعَة التَّنْفيذ وَتَوْجيه السّيَاسَات.

إنَّ إنْشَاءَ مثل هَذَا المَجْلس لَيْسَ خيَارًا إدَاريًا، بَلْ ضَرُورَةً اسْترَاتيجيَّةً لقيَادَة التَّحَوُّل الذَّكيّ بثقَة وَكفَاءَة، وَتَحْقيق التَّوَازُن بَيْنَ الرُّؤْيَة الوَطَنيَّة، وَالشَّرَاكَة المُجْتَمعيَّة، وَالحَوْكَمَة الرَّشيدَة، ليُصْبحَ لُبْنَانُ مَرْكَزًا إقْليميًا للاقْتصَاد الرَّقْميّ وَخَزَّانًا للمَوَاهب وَالكَفَاءَات المُتَخَصّصَة.

■ أهداف 2030 ■

أضاف «كَمَا يَجبُ أنْ نَقيسَ نَجَاحَنَا بمؤَشّرَات فعْليَّة، قَابلَة للتَّحْقيق وَالقياس في إطَار زَمَنيّ مُحَدَّد (خَمْسَةً أوْ عَشَرَةَ سَنَوَات)، مثْلَ، أنْ نقول، من الآن حتى 2030 يجب:

- رقْمَنَة كَافَّة الخَدَمَات العَامَّة
- ايجَادَ خَمْس وَعشْرينَ ألْفَ وَظيفَة رَقْميَّة جَديدَة
- تأسيس خَمْسمئَة شَركَة نَاشئَة مُعَزَّزَة بالذَّكَاء الاصْطنَاعيّ
- تنْفيذَ عَشَرَة مَشَاريع تَعَاوُن رَقْميّ إقْليميّ
- تعْميم الثَّقَافَة الرَّقْميَّة وَالذَّكَاء الاصْطنَاعيّ في التَّعْليم الثَّانَويّ وَالعَاليّ، هَذه تكون مؤَشّرَات للصَّدْقيَّة، وَالجدّيَّة، وَالنُّهُوض.
- منَ الرؤيَة إلَى التنفيذ: دعْوة للقيادة لا للتبعية

وختم السبعلي «بَعْدَ اسْتعْرَاض الرُّؤْيَة، وَشَرْح الآليَّات، وَتَحْديد المَحَاور وَالأدَوَات وَالفُرَص، نَجدُ أنْفُسَنَا اليَوْمَ أمَامَ مُهمَّة وَطَنيَّة لا تَكْتَملُ بالكَلَام أوِ الخُطَط وَحْدَهَا. التَّحَوُّلُ الذَّكيُّ لَيْسَ خيَارًا مُؤَجَّلًا، بَلْ مُهمَّةٌ عَاجلَةٌ تمَسُّ حَاضرَ لُبْنَانَ وَمُسْتَقْبَلَ أجْيَاله. وَقَدْ سَئمْنَا التَّرْميمَ المؤَقَّتَ، وَالإدَارَةَ الارْتجَاليَّةَ، وَالوُعُودَ المؤَجّلَةَ. منْ هُنَا، نَدْعُو إلَى الانْتقَال منَ الإيجَاز إلَى الإنْجَاز، وَمنَ التَّصَوُّرَات النَّظَريَّة إلَى التَّنْفيذ العَمَليّ، عَبْرَ عدَّة مَسَارَات مُتَرَابطَة، مثل:

1 - إطْلَاق مَشَاريعَ تَجْريبيَّة في القطَاعَات الأسَاسيَّة— كَالتَّعْليم، وَالصّحَّة، وَالزّرَاعَة، وَالخدَمَات البَلَديَّة— تُظْهرُ جَدْوَى التَّحَوُّل الرَّقْميّ وَتَطْبيقَات الذَّكَاء الاصْطنَاعيّ، وَتُشَكّلُ نمَاذجَ قَابلَةً للتَّوْسيع وَطَنيًا.

2 - اقْرَار إصْلَاحَات سيَاسيَّة وَتَشْريعيَّة جَريئَة، تَشْملُ قَوَانينَ جَديدَةً تُزيلُ العَوَائقَ البيُوقْرَاطيَّةَ، وَتَدْعَمُ البنْيَةَ القَانُونيَّةَ للتَّحَوُّل الذَّكيّ، وَتُحَفّزُ بيئَةَ الابْتكَار وَالاسْتثْمَار.

3 - بنَاء شَرَاكَات وَطَنيَّة وَدَوْليَّة فَعَّالَة بَيْنَ الحُكُومَة، وَالقطَاع الخَاصّ، وَالجَامعَات، وَالجَاليَات في الخَارج، وَمُنَظّمَات المُجْتَمَع المَدَنيّ وَالمُنَظّمَات الدَّوْليَّة، منْ أجْل تَبَادُل المَعْرفَة، وَتَوْفير التَّمْويل، وَتَسْريع التَّنْفيذ.

4 - تَفْعيلَ آليَّات المُتَابعَة وَالمُسَاءَلَة، عَبْرَ مؤَشّرَات أدَاء وَاضحَة، وَتَقَاريرَ شَفَّافَة دَوْريَّة، وَإشْرَاك المُوَاطنينَ وَالمُجْتَمَع المَدَنيّ في تَقْييم الأدَاء وَتَوْجيه السّيَاسَات.

أضَاف «وَلَكنّ النَّجَاحَ لا يُبْنَى فَقَطْ عَلَى المُبَادَرَات، بَلْ عَلَى الإرَادَة في تَحْويل الخطَاب إلَى مؤَسَّسَات، وَالفكْرَة إلَى نظَام. نَحْتَاجُ إلَى الانْتقَال منَ الاعْتمَاد عَلَى الأفْرَاد المُلهمين، إلَى بنَاء منْظُومَة وَطَنيَّة مَرنَة، قَابلَة للاسْتدَامَة، تَقُودُ التَّغْييرَ بوَعْي وَاسْترَاتيجيَّة، لا بردَّات الفعْل. فعلَينا أن نَنْتَقلَ منْ إدَارَة الفَوْضَى، إلَى قيَادَة مَبْنيَّة عَلَى البَيَانَات وَالمَعَايير العَالَميَّة. لكَوْسَس لَمُسْتَقْبَل لا يَقُومُ عَلَى التَّبَعيَّة، بَلْ عَلَى القيَادَة الوَاعيَة. وَلَيَبْقَ لُبْنَانُ، بتَاريخه، وَفكْره، وَطَاقَاته، لا مُتَلَقّيًا لمُخْرَجَات الثَّوْرَة المَعْرفيَة، بَلْ شَريكًا في صيَاغَتهَا، ومركزاً إقْليميًا رياديا في مضْمَارهَا. فَلْنَجْعَلْ منْ ه

الأزمة الاقتصادية والمالية تشتد على المؤسسات العسكرية الضرائب عبء إضافي... ومصير الزيادات التي أقرّت غامض

مارينا عندس

منذ اندلاع الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان أواخر عام 2019، كانت تداعياتها كارثية على معظم القطاعات، إلّا أنّ وقعها على المؤسسة العسكرية كان مضاعفًا. فالعسكريون ، سواء في الخدمة أو التقاعد، وجدوا أنفسهم أمام انهيار شبه كامل في قيمة رواتبهم، في ظل تحديات أمنية متزايدة وحاجة ملحة إلى استقرار المؤسسة الأمنية.

لم يشكّل قرار مجلس شورى الدولة، والقاضي بوقف تنفيذ قرار الحكومة بفرض ضريبة إضافية على المحروقات لتمويل زيادات رواتب العسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين، مفاجأة لا للحكومة ولا للمتابعين عن كثب لهذا الملف. فمسألة فرض الضرائب تدخل ضمن صلاحيات المجلس النيابي حصرًا، ما يعني أنّ الحكومة تخطّت صلاحياتها في هذا الإطار. بناءً عليه، قبل مجلس الشورى الطعن المقدّم من حزب القوات اللبنانية، ما فتح الباب أمام تساؤلات عديدة حول مصير الزيادات التي أُقرّت للعسكريين: هل سيتم تعليقها إلى حين إيجاد مصدر تمويلي بديل، أم أنّ وزارة المال ستستمر في صرفها عبر خطة طوارئ مؤقتة؟

■ هل تسقط المنح المالية؟ ■

أعلن مجلس شورى الدولة خلال منتصف الأسبوع، عن إبطال قرار الحكومة بفرض ضريبة إضافية على البنزين والمازوت، بعد طعن حزب «القوات اللبنانية»، معتبراً أن لا صلاحية للحكومة في هذا المجال خارج إطار مجلس النواب. ورغم توقف التمويل المعتمد سابقًا على الضريبة، أكّدت مصادر مطّلعة أنّ «ذلك لا يُفسد حق العسكريين في الزيادات المقررة، لأنها أُقرّت بقانون من مجلس النواب ولا يمكن التراجع عنها إلا بقانون مماثل». وقال معنيون بالحكومة إنّ «وزارة المالية ستجد مصادر أخرى لتمويل الزيادات» من خارج أموال المحروقات، وستلتزم بصرفها حسب المواعيد المقررة. كما ذكرت جهات أمنية أنّ «الإيرادات الجمركية ارتفعت بنسبة كبيرة (120% حتى نيسان)، وأن الخطط الجارية – كتركيب ماكينات سكانر في المرافئ – ستزيد الإيرادات لتغطية الكلفة .

■ الضرائب: عبء إضافي على العسكري ■

فيما تعالت الأصوات بضرورة إصلاح النظام الضريبي، شملت القرارات المالية الأخيرة فرض ضرائب جديدة أو تعديل بعض الرسوم بطريقة شملت العسكريين أيضًا، خلافًا لما كان يُعمل به سابقًا. فبعض المخصصات التي كانت معفية من الضرائب أصبحت خاضعة لها، مما قلّص من الدخل الشهري الفعلي للعسكريين، وسط غلاء معيشي فاحش.

ومع إعادة تصحيح الحد الأدنى للأجور للقطاعين العام والخاص، بقي العسكريون في وضع ضبابي. رغم أنّ زيادات الرواتب التي أُقرت في بعض المراحل (كالمساعدات الاجتماعية المؤقتة) طُبقت عليهم، إلا أن تلك الزيادات لم ترقَ لمستوى تصحيح حقيقي يتناسب مع الواقع الاقتصادي. وبدلًا من تصحيح الأجور فعليًا، اقترُحت حلول مؤقتة وغير دائمة.

بعض العسكريين، ولا سيما المتقاعدين، أبدوا قلقًا من احتمالية تأجيل الصرف أو استبداله باعتماد «خطة طوارئ». الأمثلة تشمل تهديد بتحركات احتجاجية في حال تم تعليق الزيادة. وعلى أيّ حال، الزيادات يفترض أن تكون أكبر، لتتناسب مع مداخيل باقي موظفي القطاع العام». فخلال السنوات الأخيرة، ارتفعت الأسعار بشكلٍ كبير (مثل المواد الغذائية، العلاج، الإيجارات...)، بينما بقيت رواتب المتقاعدين العسكريين ثابتة أو زادت بنسب بسيطة لا تواكب الواقعية. ما يعني أنّ القوة الشرائية للمتقاعد العسكري تنخفض سنويًا، حتى لو بقي الراتب كما هو. كما أنّ معظم العسكريين المتقاعدين يعانون من آثار صحية نتيجة الخدمة، سواء إصابات مباشرة أو آثار نفسية. لذلك، ارتفاع تكاليف العلاج مع ضعف التأمين أو التغطية الصحية يزيد من الحاجة إلى دعم مالي أكبر. وفي ظل الظروف الاقتصادية الحالية، يصبح من المنطقي أن يُعاد النظر في آلية احتساب زيادات هذه الفئة لضمان حياة كريمة تحفظ كرامتهم ودورهم الوطني.

في المجمل، قرار وقف الضريبة لم يلغ «الزودات» المنصوص عليها قانونًا، لكنّ الحكومة باتت أمام تحدٍ في تأمين مصادر مالية بديلة. الأهم أن تخرج هذه الزيادات من حالة الاعتماد على الضرائب الاستهلاكية، وتُستبدل بخطط تمويل دائمة ومستدامة (كتحسين تحصيل الرسوم الجمركية أو ضبط التهريب). كذلك، بات من الأفضل تجاوز التفرقة بين موظفي الدولة، والعمل على استراتيجية أكثر عدالة تشمل كافة الفئات، لتفادي الاحتقان الاجتماعي. بهذا تكون صورة الزيادات للفترة الحالية واضحة: لا توقف قانوني لها، لكنها تحتاج الى خطة تمويل جديدة، وسط ضغط مطالبين بمشاركة عادلة بين موظفي الدولة كافة.

يبقى مصير العسكريين – في الخدمة والتقاعد – مقلقًا. فضعف القدرة الشرائية، وتآكل القيمة الفعلية للراتب، وغياب الضمانات المالية المستقرة، تضع هذه الشريحة أمام خطر التفكك الاجتماعي والمعنوي. وإذا لم تُعتمد حلول جذرية تشمل تصحيح الأجور، وتثبيت المساعدات، وإعفاء العسكر من الضرائب غير المنصفة، فقد نشهد قريبًا تفريغ المؤسسة من كادرها البشري بفعل الهجرة أو الاستقالات أو حتى الإحباط الداخلي.

وزيرة البيئة: نعمل على معالجة الصرف الصحي والنفايات والمواطن شريك في حماية البيئة

عقد لقاء حواري مع وزيرة البيئة تمارا الزين حول انتشار النفايات الصلبة وتلوث المياه في محافظة بعلبك الهرمل في القرية الزراعية بوداي في حضور رؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات المنطقة.

خلال اللقاء

واشارت وزيرة البيئة الى ان «وزارة البيئة لديها عدة ملفات منها رفع تلوث الصرف الصحي عبر محطات التكرير ملف معالجة النفايات الصلبة والكسرات التي تسبب التلوث»' لافتة الى ان «كل هذه الملفات يجب ان يكون لدى المواطن وعي وتحديد مسؤلياته تجاه البيئة».

«المالية»: لتقيد شركات تحصيل الضرائب بتعبئة نموذج التعاقد معها كاملاً

أصدرت وزارة المالية بياناً نبهت فيه الى ضرورة تقيد الشركات المتعاقدة مع وزارة المالية لتحصيل الضرائب والرسوم لتعبئة جميع الخانات ضمن النموذج ص14.

وجاء في البيان: «حيث أن المادة 3 من القرار رقم 1/768 تاريخ 2022/12/22 تنص على انه يجاز للمكلفين تأدية رسم الطابع المالي المتوجب عن المعاملات/ الإجازات/ التراخيص (إجازات العمل، رخص البناء، إجازات السير، رسوم تسجيل الآليات..... وغيره) التي تنجز لدى الإدارات/ المؤسسات العامة بواسطة النموذج (ص14) إشعار تسديد رسم طابع مالي،

وحيث أن القرار المذكور أعلاه قد حدد نطاق استخدام ص14 بالمعاملات التي تنجز لدى الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات فقط وبالتالي إن استيفاء وتسديد رسم الطابع المالي عن مستندات وعقود خاصة موقعة بين الأفراد أو الشركات عبر استخدام نموذج ص14 غير مقبول حالياً.

لذلك، تنبه وزارة المالية الشركات المتعاقدة معها لقبض الضرائب والرسوم إلى ضرورة التأكد من تعبئة جميع الخانات ضمن نموذج ص14 بشكل صحيح قبل استلام الإشعار. وتُحيط المواطنين علماً بضرورة التقيّد بأحكام القرار 1/768 المذكور أعلاه واستخدام النموذج ص14 لتسديد رسم الطابع المالي عن المعاملات التي تُنجز فقط لدى الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، وضرورة تعبئة جميع الخانات بشكل صحيح، وتسديد رسم الطابع المالي المقطوع عن الإشعار والبالغ 100.000 ل. ل.»

لقاء في مصلحة الزراعة في بعلبك بحث في مشاكل القطاع الزراعي

خلال اللقاء

عقد لقاء في مصلحة الزراعة في بعلبك، بحث في مشاكل الزراعة والحلول الممكنة، وآليات التنسيق التي تساهم في خدمة المزارعين، حضره رئيس مصلحة الزراعة في بعلبك الهرمل الدكتور عباس الديراني، مسؤول قسم النقابات والعمال في منطقة البقاع شفيق شحادة ومعاونه يحيى شريف، رئيس اتحاد نقابات المزارعين في لبنان «إنماء» الشيخ جهاد بلوق، رئيس نقابة الأشجار المثمرة ياسر خير الدين، رئيس نقابة القصابين علي عواضة، رئيس نقابة مزارعي البطاطا محمد حسن، رئيس نقابة المزارعين حسين شمص، رئيس نقابة أسواق الخضار باسل إسماعيل، رئيس نقابة مربي الأسماك محمد عمرو، عضو نقابة مزارعي الحبوب حسين الحاج حسن، عضو نقابة مربي النحل شعلان شهاب وعضو نقابة مربي الدواجن عادل كنعان.

استهل شحادة اللقاء، مشيراً إلى «مشاكل القطاع الزراعي خاصة بعد التغيّر المناخي وجفاف معظم مصادر المياه في البقاعين الأوسط والشمالي، من هنا أهمية اللقاءات الدورية مع المعنيين في وزارة الزراعة لاجتراح الحلول المناسبة التي تخفف من معاناة المزارعين».

وبدوره أشار بلوق إلى أن «اتحاد إنماء» واللقاء الوطني للهيئات الزراعية الذي يضم ممثلين لكل المهتمين بالشأن الزراعي بكل قطاعاته في جميع المحافظات اللبنانية، مع وزراء الزراعة المتعاقبين منذ أكثر من 20 سنة، كما عقدنا لقاء مع الوزير الدكتور نزار هاني والمدير العام المهندس لويس لحود للبحث بشؤون وشجون القطاع الزراعي».

وأضاف: «لدينا الكثير من المستجدات ومنها شح المياه والمشاكل الزراعية المتعلقة بها، والتي تحتاج إلى عناية خاصة، وإلى دعم المزارعين الذين لم يتم تعويضهم عن الأضرار التي أصيبوا بها سواء نتيجة الكوارث الطبيعية أو الحرب».

واقترح بلوق «عقد لقاءات دورية بين مصلحة الزراعة والنقابات والاتحادات النقابية المعنية بالقطاع الزراعي، والتي لديها معطيات أدق التفاصيل بشأن الزراعة ومزارعي المنطقة، وهذه اللقاءات تشكل ضرورة لتحقيق المتابعة الحثيثة للمستجدات، واجتراح الحلول الملائمة».

ولفت الديراني إلى أن «محافظة بعلبك الهرمل تمتد على مساحة حوالي 3500 كلم2، أي ثلث مساحة لبنان، وركيزة اقتصادها القطاع الزراعي والإنتاج الحيواني الذي يؤمن القسم الأكبر من موارد معيشة سكانها، أي انها منطقة زراعية بامتياز».

ورأى أن «التغير المناخي والجفاف تؤكد الدراسات أنه سيمتد لغاية سنة 2050، وهذا يستدعي تغيير النمط الزراعي المتبع، والتوجه نحو أنواع من المزروعات تتحمل الجفاف، أو تتطلب كميات أقل من المياه، وتحسين نوعية الإنتاج، واعتماد العمل التعاوني، وغيرها من الخطوات العملية».

وأكد الديراني أن «اللقاءات مع النقابات والاتحادات الزراعية مفيدة، فهدفنا على الدوام خدمة المزارع والوقوف إلى جانبه».

بعد جولتها على المؤسسات في ضاحية بيروت الجنوبية

جابر تابع مع ناصر الدين ومديرة «منظمة الصحة» آلية دعم القطاع الصحي

عرض وزير المالية ياسين جابر الشؤون الصحية والعلاقة مع منظمة الصحة العالمية WHO ، مع وزير الصحة ركان ناصر الدين والمديرة الإقليمية للمنظمة حنان بلخي التي أعربت عن تفاؤلها بمستقبل التعاون والدعم بين لبنان والمنظمة الدولية، مشيرة إلى «استمرار هذا الدعم وتفعيله بما يخدم القطاع الصحي ويوفر الأمان للمواطنين والمقيمين».

وقالت بعد اللقاء: « تحدثنا عن طرق التعاون ودعم القطاع الصحي بشكل عام ووزارة الصحة والقيام بالأمور الوقائية التي تساعد على إيجاد الكفاءات والقدرة على الاستجابة للصدمات الصحية التي تكون عادة مصاحبة لمشاكل كثيرة تحصل في الإقليم، ففي اليومين اللذين قضيتهما في لبنان، زرت مراكز رعاية أولية برفقة وزير الصحة في الضاحية الجنوبية وفي عدد من مناطق بيروت، حيث اطلعنا على واقع المراكز الصحية الأولوية وقدرتها على التعامل مع الأمور الصحية في لبنان».

وسئلت: كيف ستترجمون كمنظمة صحة عالمية التعاون مع لبنان، وبأي طريقة؟

اجابت: «للتعاون هذا مستويات عديدة، فهو يعتبر جزءا من حوكمة منظمة الصحة العالمية وجزءا من وضع القرارات السياسية لرزنامة المنظمة، ووجود مكتبنا القطري في بيروت وفي السنوات التي مضت وهو يعمل على إيجاد الاستراتيجيات المشتركة للصحة في لبنان، وتوفير المساعدات التقنية والدعم في تدريب الكوادر الصحية سواء كانت صحية – تقنية - أو صحية – إدارية، وأيضا التعاون مع الدول المانحة لتأمين الدعم للقطاع الصحي من ناحية الأدوية والحالات الطارئة قبل وقوع الحوادث لتجنب الضغوط على القطاع الصحي».

خلال الاجتماع

سئلت: ماذا استخلصتم من جولتكم أمس في الضاحية الجنوبية التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية؟ وما هو التقرير الذي سترفعينه إلى منظمتكم؟

اجابت: «طلبت الدول الأعضاء من منظمة الصحة العالمية الإبلاغ عن الاعتداءات على المراكز الصحية، لذا نحن من واجبنا وجزء من عملنا الإبلاغ عنها، ونحن على علم بها من خلال مكتبنا في بيروت منذ وقوع الاعتداءات وحتى اليوم، فنحن على علم بما يحصل وجميع التقارير موجودة لدينا من البداية، ولا نبلغ عنها فقط المنظمة، إنما أيضاً الأمم المتحدة ومنظماتها».

■ ناصر الدين ■

بدوره، قال وزير الصحة: « مشاركتنا للمنظمة قائم في كل المجالات التي تُعنى بالصحة، ونحن في شركة منذ الأساس ومستمرون بها».

أضاف: «ان دور المنظمة لا يقتصر فقط على الاستراتيجية الصحية، إنما هم شركاؤنا أيضا في البرامج والتخطيط والرؤية الجامعة لكل دول المنطقة في القطاع الصحي والدوائي والاستشفائي».

وتابع: «زيارتها إلى مراكز الرعاية الصحية في المناطق المستهدفة بالاعتداءات الإسرائيلية في الضاحية، كانت إيجابية في رفع الصوت تجاه دعم أساسي للقطاع الصحي في لبنان لما فيه من أولويات، ونعلم الجهد الرسمي الذي يبذل لدعم القطاع الصحي في لبنان، فهذا القطاع بعيد عن البازارات السياسية وعن المناطقية، فنحن ننظر إلى الأمور بعموميتها ونأمل أن نستمر وسنستمر».

■ اتحاد بلديات صيدا ■

وفي متابعته للشؤون الإنمائية المرتبطة بوزارة المالية، اطلع جابر على احتياجات بلدية صيدا وقضائها وعلى واقعهما من وفد من اتحاد بلديات قضاء صيدا برئاسة رئيس بلدية صيدا مصطفى حجازي الذي زاره في مكتبه في الوزارة، وقد جدّد جابر أمام الوفد «حرص وزارة المالية على تأمين التمويل المستحق للصندوق البلدي المستقل وفق القوانين والآليات التي تحكم سير الملفات وقانونيتها». كما أبلغهم وزير المالية بالإجراءات المتخذة في مسار تحويل مستحقات الصندوق البلدي المستقل ما بين وزارة المالية ووزارة الداخلية لصرفها وتوزيعها على البلديات.

السوق العقارية تفقد اندفاعة المغتربين...

صوما : الوضع الامني والسياسي غير المطمئن يخنق القطاع العقاري اللبناني ويقضي على حركة البيوعات

الهدوء الحذر يخيّم على الساحة الداخلية، ليس من الزاوية الأمنية وحسب إنما من الزاوية الاقتصادية كذلك.

فالسوق العقارية حالها حال القطاعات الاقتصادية كافة... وضعها مستقرّ على معدلات بيع شبه معدومة، فيما الآمال التي عُلّقت على اندفاعة المغتربين لشراء عقار في وطنهم الأمّ هذا الصيف، قد دحضتها المستجدات السورية المأسوية على وقع التهديدات بضَمّ طرابلس اللبنانية إلى الجغرافيا السورية وبالتالي دخول الجيش السوري أو القوى الأمنية السورية إليها، الأمر الذي أحدث خضّة داخلية أدّت إلى «تجفيل» أي طلب على العقار حتى لو في المحافظات اللبنانية الأخرى.

هذه الوقائع يؤكدها نقيب منشئي وتجار الأبنية في لبنان إيلي صوما الذي يختم على أن الوضع الأمني المهتزّ يقبض على خناق القطاع العقاري ويقضي على أي أمل في حركة ما، قد تدفع بعجلة الشراء قدماً...

ويقول صوما لـ«المركزية»: الوضع غير مطمئن لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالتطوّرات السياسية وتحديداً في ملف حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها... هذا معطوف على التهديدات السورية بالدخول إلى طرابلس. في ظل هكذا وضع، كيف سيتشجع المواطن على شراء شقة أو أي عقار على اختلافه؟!

ويشير إلى أن «المغتربين فَرملوا اندفاعتهم لشراء عقار في لبنان ولا سيما المغتربين في أوستراليا وكندا على سبيل المثال لا الحصر، بهدف تمضية فترة التقاعد والشيخوخة في وطنهم. هذا المشروع لم يَعُد وارداً لديهم، بل يعمد المغتربون حالياً إلى تحويل الأموال شهرياً إلى أهلهم وعائلاتهم وأقاربهم في لبنان نظراً إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب. من هنا لم يَعُد لديهم أي هدف تجاري في لبنان في ظل الوضع السياسي والأمني المأزوم».

وما يزيد الطين بلّة، بحسب صوما، «الأزمة المصرفية حيث فَقَد المودِعون أموالهم فكيف بهم يسدّدون أقساط الشقق السكنية في حال رغبوا في ذلك؟ أم يشترون قطعة أرض؟! حتى إن المطوّرين العقاريين كيف يُقدمون على بناء مشاريع سكنية فيما القروض المصرفية معدومة!».

«أسئلة واستفسارات كثيرة تشهدها السوق العقارية ولكن... من دون بيوعات تُذكَر» يكشف صوما، «أما في حال سُجّل بيع بعض الأراضي فيكون بأسعار متدنية أقل من ثمنها الطبيعي للأسف. على سبيل المثال لا الحصر، الأرض التي تساوي 4 ملايين دولار يتم بيعها بمليونَين فقط، فالشاري هنا يستفيد من الوضع الحالي إلى أقصى حدّ إذ يعود ويبيعها بأسعار مرتفعة عندما تستقرّ الأوضاع في لبنان».

ويُضيف:» أما المواطن العادي الذي يريد شراء شقة سكنية، فيعجز عن ذلك للأسباب المذكورة. صحيح أن هناك قروضاً إسكانية متوافرة للمواطنين، لكنها تحتاج إلى «دفشة» في اتجاه تأمين الاستقرار السياسي والأمني في البلاد من أجل تفعيلها والاستفادة منها إلى أقصى حدّ».

«مالكو العقارات» يرفضون تعديل قانون الإيجارات غير السكنية

علقت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجّرة على بيان أحد المحامين المستأجرين حول قرار المجلس الدستوري بردّ جميع أسباب الطعن في قانون الإيجارات الجديد للأماكن غير السكنية وإعلانه نافذًا، واوضحت الآتي:

أولاً: إنّ قرار المجلس الدستوري بإبطال الفقرة (د) من المادة /10/ لا يعني بتاتًا تثبيت التعويض الذي له شروطه في القانون وفق المادة /10/ ولا سيما الفقرات أ – ب – ج، وبالتالي فإنّ التعويض يطبّق حصرًا وبحدود ضيّقة وفق هذه الشروط، وإنّ كلّ تفسير آخر هو منافٍ للحقيقة وللوقائع القانونيّة.

ثانياً: تُجدّد النقابة تأكيدها على الفصل التام بين قانون الإيجارات للأماكن غير السكنيّة الذي ينظّم العلاقة بين المالك والمستأجر، وقانون تنظيم المؤسّسة التجاريّة رقم 67/11، وتُشدد على أن كل عنصر من عناصر المؤسسة التجاريّة – من اسم تجاري، زبائن، شهرة، موجودات وموقع – يخضع لقانون خاص ينظّم أحكامه.

وبالتالي فإنّ المأجور التجاري أو المهني أو الصناعي فيبقى خاضعًا حكمًا لقانون الإيجارات الجديد، ولا يمكن اعتباره جزءًا من المؤسسة التجارية. وإن محاولة توسيع نطاق قانون المؤسّسة التجاريّة على حساب قانون الإيجارات يُعد مخالفة صريحة للنظام القانوني اللبناني.

ثالثاً: ترفض النقابة بشكل حاسم أيّ طلب أو بحث حول إدخال تعديلات جديدة على قانون الإيجارات غير السكنيّة، والذي أتى بعد سنوات من محاولات التعطيل، والنقاش والحوارات، وأقرّه المجلس النيابي في توازن دقيق بين مصالح الأطراف كافة...

رابعاً: تدعو النقابة جميع المالكين والمستأجرين المعنيّين بهذا القانون إلى تطبيق أحكامه فورًا ومن دون أي تريّث، باعتباره قانونًا نافذًا وملزمًا.

خامساً: إن العدالة لا تتحقق إلا بتوازن الحقوق، ولا يمكن لأيّ فئة أن تستمر في التمتّع بامتياز غير مبرر على حساب فئة أخرى.".

ما أهمية اعتراف فرنسا بدولة فلسطين؟

(تتمة ص1)

ومع ذلك، لم يتحمس الثلاثي الدولي لتسريع التحرك حتى الأيام الأخيرة، حيث نجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تحريك «المياه الراكدة» وفي إصدار بيان في هذا الاتجاه. سارع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوصفه أنه لا وزن له، ولا وزن لما يقوله الرئيس الفرنسي!

ولكن الواقع، هو أن اعتراف فرنسا بدولة فلسطين سيزن كثيراً! إذ سيُطلق بالفعل كرة ثلج صغيرة ستكبر بين الدول الغربية!

إذ إنه في بريطانيا مثلاً هناك أكثر من 220 نائباً بريطانياً يضغط على الحكومة البريطانية للاعتراف بدولة فلسطين.

وفي ايطاليا، صرحت رئيسة حكومة ايطاليا جورجيا بيللوني أنها تؤيد الاعتراف بدولة فلسطين... ولكن بعد إنشائها! ما يعني أنها يمكن أن تلحق بالآخرين، ولكنها لن تكون هي المبادرة بذلك!

ويمكن التكرار: «خير أن تصل كرة الثلج متأخرة، ولو أكثر من سنة، من ألا تصل أبداً!»

فقد كان من المنتظر أن تنطلق كرة الثلج باعتراف دولي «بالمفرق» بدولة فلسطين نهاية شتاء العام الماضي.

والمنتظر هو أن يتدحرج الثلج فوق لهيب بركان «عربات جدعون»، الذي ينوي القضاء كلياً على ما تبقى من غزة!

«عربات جدعون»، تذكر بعملية لمنظمة «الهاغانا» (المنظمة العسكرية الصهيونية الرئيسية قبل قيام دولة إسرائيل) خلال حرب 1948، قبل قيام دولة اسرائيل. ولكن هذه المرة غزة هي المحاصرة والتي يستحيل إيصال الامدادات إليها، وليس القدس!

كان من المنتظر أن يُطرح الاعتراف بدولة فلسطين في المؤتمر الذي كان مقرراً عقده في حزيران الماضي في الأمم المتحدة «لتحقيق توافق دولي حول هذا الهدف».

فالحاجة الديبلوماسية للشعب الفلسطيني هي تحول الاعتراف بدولة فلسطين الى كرة ثلج تتخطى جدران الأمم المتحدة «الموحدة» الى تراكم اعتراف فردي، يتحول الى جماعي، حتى من دون موافقة مجلس الأمن!

هل يستيقظ الضمير الدولي، ولو متأخراً جداً؟

ما حدث في الاجتماع الرئاسي الثلاثي الفرنسي - البريطاني - الكندي الأخير لم يكن حدثاً عادياً، ولو لم يترافق مع ضجيج إعلامي كبير!

ويمكن القول إن هذا التصعيد الكلامي بدأ يليه تصعيد بالمواقف. مواقف تمّ الإعلان عنها في نهاية الاجتماع يومذاك بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسي الحكومة البريطانية كير ستارمر والكندية مارك كارني. ويتصدر الرئيس الفرنسي ترجمتها.

■ «إجراءات ملموسة» ضد «الأعمال الشائنة»! ■

وللتذكير، فإن البيان الثلاثي الصادر عن القادة الغربيين إيمانويل ماكرون وكير ستارمر ومارك كارني أكد يومها أنهم لن يقفوا «مكتوفي الأيدي» أمام «الأعمال الشائنة» لحكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية في غزة!

وهم ذهبوا، وقد يكون ذلك للمرة الأولى منذ عقود للتهديد بـ «إجراءات ملموسة» ضد اسرائيل إذا لم يوقف نتانياهو هجومه العسكري ويفرج عن المساعدات الإنسانية.

الرئيس ترامب يحاول الاثبات أن لا قيمة لرأيهم، لا جماعياً ولا بالمفرق! ولكنهم ذهبوا الى الاعلان عن تصميمهم على الاعتراف بدولة فلسطينية كمساهمة في تحقيق حل الدولتين. مع استعدادهم للعمل مع الآخرين، بينهم الولايات المتحدة بالتأكيد، لتحقيق هذه الغاية»!

موقف ماكرون المواجه لنتانياهو تكرر مراراً خلال السنة الماضية. فالرئيس الفرنسي الذي يقود هذه الحملة الدولية عبرّ في عدد كبير من مواقفه الأخيرة عن معارضته بشدة توسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة!

■ «مستوى المعاناة الإنسانية في غزة لا يُحتمل!» ■

موقف الرئيس الفرنسي ينطلق من الجانب الانساني ليصل الى ضرورة إيجاد حل سياسي مستدام مبني على حل الدولتين وليس على «ريفييرا» جديدة، تملك منها فرنسا النسخة الأصلية!

مواقف أوروبية أخرى معادية لسياسات نتانياهو عبرّت عنها مثلاً الحكومة السويدية ومتحدثون من الحكومة الإسبانية.

فقد أدانت وزيرة الخارجية السويدية ماريا مالمر ستينرجارد منذ فترة مشروع إسرائيل الرامي إلى «السيطرة» على كامل قطاع غزة، واصفة إياه أنه «ضم مخالف للقانون الدولي». والسويد، هي من أول البلدان التي اعترفت بالدولة الفلسطينية منذ عام 2014.

صحوة ضمير بدلاً من الضمير الانتقائي؟! حين يكون الطفل بلا رأس، يكون العالم بلا قلب!

صحوة الضمير هذه كانت منتظرة بعد تصويت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 18 نيسان 2024. يومها صوّت مجلس الأمن على مشروع قرار كان من شأنه أن يوصي بقبول دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة.

وكانت النتيجة أن فشل القرار بسبب استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو)، بعد حصوله على 12 صوتًا مؤيدًا، وصوتًا واحدًا معارضًا (الولايات المتحدة)، وامتناع دولتين عن التصويت (سويسرا والمملكة المتحدة).

وكان يمكن لصحوة الضمير هذه أن تأتي غداة تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 أيار 2024. حينما صوّتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة (143 صوتاً) لدعم طلب فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مقابل فقط 9 دول معارضة، بينها الولايات المتحدة واسرائيل، وامتناع 25 دولة عن التصويت.

وقد اعترف تصويت الهيئة العامة حينها أن دولة فلسطين مؤهلة للانضمام إلى الأمم المتحدة، ومنحها حقوقًا إضافية داخل الجمعية العامة. وإن كان هذا التصويت لا يمنح العضوية الكاملة، التي يجب أن يمنحها مجلس الأمن. وقد أوصى هذا التصويت أيضًا أن يعيد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة النظر في مسألة العضوية الكاملة. ولكنه لم يفعل!

■ «قطرة في محيط»! ■

عربات جدعون» هي من تشدد الحصار وهي التي تفرض «التجويع» على أهل غزة. وهي من تمنع وصول الامدادات للناس! وهو ما يؤكده دوماً فعلياً توم فليتشر رئيس العمليات الإنسانية للأمم المتحدة واصفًا ما يصل الى غزة أنه «قطرة في محيط» بعد أشهر من الحصار.

وكانت وزارات خارجية 22 دولة قد طالبت منذ فترة، بما في ذلك فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وكندا واليابان وأستراليا... إسرائيل بـ «استئناف كامل للمساعدات إلى غزة، فورا»، مطالبة بتنظيمها من قبل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وقد كتبت هذه الدول في بيان مشترك أرسلته وزارة الخارجية الألمانية يومذاك أن الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية «لا يمكنها دعم» النموذج الجديد لتوصيل المساعدات إلى غزة الذي قررته الحكومة الإسرائيلية.

هل يمكن إطفاء «المحرقة» قبل فوات الأمن؟!

جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلق حملة الاستيلاء على قطاع غزة في «عربات جدعون»! وحكومة الرئيس بنيامين نتانياهو الاسرائيلية تستعيد قصة جدعون من سفر القضاة في العهد القديم من الكتاب المقدس، الذي استخدم حيلة عسكرية غير تقليدية (المشاعل والأبواق) لتحقيق النصر على أعدائه. ولكن عملية عربات جدعون فشلت في العام 1948! فهل تنجح اليوم؟!

يقول رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو إنه منفتح على اتفاق لإنهاء الحرب في غزة! ولكن كيف؟ وهو الذي لا يترك مناسبة إلا ويقوم بالتأكيد أنه يسعى الى «النصر الكامل» (Total Victory)!

من جهته، يدرك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يقول إنه «علينا جميعًا أن نعمل نحو تنفيذ حل الدولتين»، أن اسرائيل تحاول أن تحسم نتيجة مباراة 7 أكتوبر، بالوقت بدل الضائع! ومن دون مواجهة لضربات الجزاء الدولية!

ما يهم الآن هو معرفة كم هو الوقت الإضافي لقياس قدرات وتسارع اللهب في غزة، ولمعرفة إذا ما كان يمكن لصفارات الإطفاء أن تصل قبل فوات الأوان في زمن «المحرقة» الجديدة!

* كاتب ومحلل سياسي

دمشق عن «لقاء باريس»: طالبنا «اسرائيل» بالانسحاب ورفضنا التقسيم

استمرار الاجلاء من السويداء... أنقرة: رصد تحركات انفصالية في سوريا

اكد مصدر رسمي سوري،لم يفصح عن اسمه، لوسائل اعلام عربية واجنبية، إن «اللقاء في باريس بين وفدي الخارجية والاستخبارات السوري والجانب الإسرائيلي تم بوساطة أميركية، لبحث التطورات الأمنية الأخيرة ومحاولات احتواء التصعيد في الجنوب السوري».

في غضون ذلك اشار وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أن بلاده رصدت تحركات في سوريا بعد الصراع الذي جرى بين عشائر البدو والدروز بمحافظة السويداء جنوب البلاد، ما دفعها إلى إطلاق تحذير للأطراف الانفصالية، مؤكدا أهمية سوريا بالنسبة للأمن القومي التركي.

على الصعيد الميداني، انطلقت قافلة مساعدات إنسانية للهلال الأحمر السوري وعدد من المنظمات الأممية من دمشق إلى محافظة درعا جنوبي البلاد لإغاثة العائلات النازحة من السويداء، في حين أعلن الدفاع المدني السوري تأمين إجلاء 300 مدني من الراغبين بالخروج من السويداء إلى العاصمة دمشق.

فقد أضاف المصدر، أن الوفد السوري شدد في لقاء باريس على أن وحدة وسيادة سوريا مبدأ غير قابل للتفاوض، وأن السويداء وأهلها جزء أصيل من الدولة السورية. وأردف «رفض الوفد السوري في لقاء باريس أي محاولة لاستغلال فئات من المجتمع السوري للتقسيم، أو محاولة خلق كيانات موازية تفتت الدولة وتغذي الفتنة الطائفية».

وأكد المصدر السوري ، أن الوفد السوري رفض في لقاء باريس رفضا قاطعا أي وجود أجنبي غير شرعي على الأراضي السورية، مشددا على أن الشعب السوري ومؤسسات الدولة يتطلعون للأمن والاستقرار.

وحمّل الوفد السوري في لقاء باريس الجانب الإسرائيلي مسؤولية التصعيد الأخير، مؤكدا أن استمرار السياسات العدوانية يهدد أمن المنطقة بالكامل.

وأوضح المصدر أن الوفد السوري طالب بانسحاب فوري للقوات الإسرائيلية من النقاط التي تقدمت إليها أخيرا، مشيرا أن لقاء باريس تطرق إلى إمكانية إعادة تفعيل اتفاق فض الاشتباك بضمانات دولية.

■ فيدان ■

الى ذلك، كشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أن بلاده رصدت تحركات في سوريا بعد الصراع الذي جرى بين عشائر البدو والدروز بمحافظة السويداء جنوب البلاد، ما دفعها إلى إطلاق تحذير للأطراف الانفصالية، مؤكدا أهمية سوريا بالنسبة للأمن القومي التركي.

وأشار فيدان، في لقاء تلفزيوني ، لـ قناة «إن تي في» التركية المحلية، إلى أنّ تركيا حذرت من أنها ستتدخل لمنع تقسيم سوريا بعد رصدها استغلال: مجموعات ما جرى في السويداء، قائلا: «وجب علينا إطلاق تحذير وفعلنا، لأننا نريد وحدة سوريا وسلامتها».

ولفت فيدان إلى أن تركيا ودول عدة أكدت مرات عدة على ضرورة احترام الحكومة السورية هوية كافة أطياف الشعب ومراعاة حقوقهم، مبينا أنه لا يجب لأي جهة أن تحمل السلاح خارج سلطة الدولة. وأضاف أن تركيا بعثت الرسائل نفسها إلى «إسرائيل» عبر قنوات استخبارية ومحادثات مع محاورين آخرين، مشيرا الى أنه «لا يجوز لأحد المساس بسلامة أراضي سوريا ولا ينبغي أن تُشكل تهديدا لأي دولة في منطقتها، ولا ينبغي لأي دولة أن تُشكل تهديدا لها».

وعن الاشتباكات التي اندلعت في السويداء، قال فيدان «بصراحة، نرى أن إسرائيل تعرقل جهود الحكومة المركزية للتدخل بشكل محايد في الصراع بين البدو والدروز. وكان اعتراضنا الإستراتيجي على ذلك على وجه الخصوص».وأوضح الوزير التركي، أن الرئيس السوري أحمد الشرع طبّق سياسة شاملة تجاوزت التوقعات، مؤكدا ضرورة عدم انحياز الحكومة المركزية لأي طرف في النزاعات المحتملة بين الجماعات، بل عليها التدخل، ومعاقبة المسؤولين عند ثبوت تورطهم.

وأشار إلى أنّ سوريا تشهد انطلاق عملية بدعم من تركيا ودول المنطقة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مضيفا «كنا نرى دائمًا أن هناك جهات يمكن أن تستفيد من تقسيم سوريا، ومن عدم استقرارها، ومن عدم تعافيها، وأنهم يرغبون في أن تظل سوريا تتخبط في حفرة اليأس والإحباط والسلبية».

ولفت فيدان، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صرح أنه ليس لديه رأي إيجابي للغاية بشأن استقرار سوريا.

وعن توقيع الرئيس أحمد الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية «قسد» مظلوم عبدي اتفاقا في 10 آذار الماضي أكد وزير الخارجية التركي أن بلاده تنتظر تنفيذ الاتفاق. وقال «نريد أن يسير الأمر في أجواء إيجابية. نريد أن يخطو الأكراد خطوة نحو سوريا جديدة، يشعر فيها الجميع بالمساواة، دون سفك دماء أو معاناة، وتُصان فيها هويتهم وحقوقهم، وخاصة ممتلكاتهم ومواطنتهم وثقافتهم».

وعن التعاون المحتمل بين تركيا وسوريا في مجال الدفاع، أوضح فيدان أنه «لا يوجد شيء أكثر طبيعية من التعاون بين البلدين في مجال الدفاع، وخاصة في مكافحة الإرهاب»، وأكد أن سوريا تحتاج إلى دعم ومساعدة فنية جدية في إعادة هيكلة مؤسسات الدولة الأساسية، وخاصة القوات المسلحة. وأشار فيدان إلى أنه من غير الممكن توفير الأمن والنظام والخدمات إذا لم يتم إعادة هيكلة مؤسسات الدولة في سوريا، وقال إن هناك مشكلات في الصحة، والتعليم والنقل والطاقة وأن أنقرة تسعى، بالتعاون مع دول المنطقة، إلى معالجتها شيئا فشيئا.

وأضاف الوزير التركي، على القوات المسلحة السورية الوصول إلى مستوى معين من القدرة في مرحلة ما لحماية حدودها، ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ومكافحة الإرهاب، ومنع التهديدات الأخرى في المنطقة؟

■ السويداء ■

على الصعيد الميداني، انطلقت قافلة مساعدات إنسانية للهلال الأحمر السوري وعدد من المنظمات الأممية من دمشق إلى محافظة درعا جنوبي البلاد لإغاثة العائلات النازحة من السويداء، في حين أعلن الدفاع المدني السوري تأمين إجلاء 300 مدني من الراغبين بالخروج من السويداء إلى العاصمة دمشق.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) على قناتها تليغرام «انطلاق قافلة مساعدات إنسانية للهلال الأحمر العربي السوري وعدد من المنظمات الأممية من دمشق إلى محافظة درعا ضمن جهود متواصلة لتعزيز الاستجابة الإغاثية للأسر المتضررة، وتلبية احتياجاتها الأساسية»، دون مزيد من التفاصيل.

■ إجلاء المدنيين ■

وفي سياق متصل، أعلن الدفاع المدني السوري، السبت، تأمين إجلاء 300 مدني من الراغبين بالخروج من السويداء جنوبي البلاد إلى العاصمة دمشق، إضافة إلى جرحى وجثامين عدد من الضحايا. وقال الدفاع المدني في بيان عبر تليغرام إن القافلة الإنسانية الخامسة استكملت عملية إجلاء المدنيين الراغبين بالخروج من السويداء عبر معبر بصرى الشام. وأضاف «ضمّت القافلة نحو 300 شخص، كما تم إجلاء 20 جريحا و8 جثامين ضحايا».

وفي تصريحات سابقة للأناضول، أفاد متحدث وزارة الداخلية السورية نور الدين البابا بأن خروج العائلات من السويداء مؤقت، وسوف يعود الجميع بعد تأمين المحافظة.

بدو قرب القدس صامدون في وجه الاحتلال

قرية الخان الأحمر هي قرية فلسطينية بدوية صغيرة تقع على الطريق السريع شرقي مدينة القدس، وقرب مستوطنتي «معاليه أدوميم» و«كفار أدوميم». تكتسب القرية أهميتها الإستراتيجية من كونها تربط شمال وجنوب الضفة الغربية المحتلة.

■ الموقع ■

تقع القرية إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس بحوالي 16 كيلومترا على طريق القدس-أريحا، وقرب مستوطنتي «معاليه أدوميم» و«كفار أدوميم».

تبلغ مساحة هذه القرية 40 دونما (الدونم يعادل ألف متر مربع). تحدها من الشمال بلدة عناتا، ومن الغرب بلدة العيسوية، ومن الجنوب الغربي قرية العيزرية، ومن الجنوب عرب بن عبيد، ومن الشرق عرب السواحرة.

■ سبب التسمية ■

عُرفت قرية الخان الأحمر قديما باسم «مارافتيموس»، نسبة إلى القديس الذي أسسها، وسميت بالخان الأحمر نسبة إلى اللون الأحمر المستخرج من حجر الجير المكسو بأكسيد الحديد، المكون للتلال الحمراء في المناطق الواقعة على الطريق من القدس إلى أريحا.

■ السكان ■

وفقا لإحصاء سكان فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، بلغ عدد سكان الخان الأحمر 27 نسمة عام 1931م، كما بلغ عدد سكانها عام 2018م حوالي 173 بدويا، من بينهم 92 طفلا يعيشون في الخيام والأكواخ من قبيلة الجهالين البدوية.

ويبلغ عدد سكان هذه القرية نحو 200 شخص يعيشون في الخيام والأكواخ، ويعود أصل العديد من العائلات التي تعيش في الخان الأحمر إلى قبيلة بدو الجهالين، التي طرد الاحتلال الإسرائيلي أهلها من صحراء النقب عام 1952، واستقروا في الخان الأحمر بالضفة الغربية تحت الحكم الأردني، كما يوجد في القرية أيضا عرب أبو الحلو وعرب كرشان.

■ تاريخ القرية ■

وجدت في منطقة الخان الأحمر آثار دير فيه كنيسة بناه القديس أوثيميوس عام 428 للميلاد ليكون مركزا للرهبان الذين كانوا يتعبدون في المغارات القريبة، وربما بُني تكريما له.

وفي عام 614 للميلاد احتل الفرس فلسطين وهدموا الكنيسة، فلما جاء المسلمون سمحوا بترميم تلك الكنيسة التي بقيت عامرة في العهد الصليبي، ثم خربت بعد ذلك، وبُني على آثارها خان يخدم التجار المارين بين القدس وأريحا، إذ كانوا يتوقفون فيه للاستراحة وإطعام الخيول.

وكان هذا الخان مسورا ومكونا من طابقين، وفيه بركة مياه، وسُمي باسم الخان الأحمر لأنه مبني من حجارة حمراء اللون، وهو مملوكي الطراز.

■ التعليم في القرية ■

في عام 2009 بنت منظمة المساعدة الإيطالية «فنتو دي ترا» (رياح الأرض) ومتبرعون آخرون مدرسة في القرية باستخدام الإطارات الفارغة والطين، وذلك لأن الاحتلال يمنع البناء الإسمنتي والكرفانات في المنطقة.

وكانت تلك أول مدرسة لقبيلة الجهالين، وكانت تحت إشراف وزارة التعليم الفلسطينية. وتوجد لافتة على واجهة المدرسة مكتوب عليها «سنظل هناك ما دامت أشجار الزيتون والزعتر باقية».

وبعد الانتهاء من بنائها وبدء العام الدراسي فيها تلقت المدرسة أول قرارات الهدم في العام نفسه، وتوالت قرارات الهدم منذ ذلك الحين.

■ استهداف وتهديد من إسرائيل ■

منذ سنة 2009 حاولت السلطات الإسرائيلية إخلاء سكان الخان الأحمر وهدم القرية بحجة عدم وجود تراخيص قانونية للبناء، ولكن السكان عارضوا بشدة وتصدوا للجرافات الإسرائيلية بصدورهم.

وقد حظوا بتعاطف من بعض الدول الأوروبية والهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، وفي عام 2012 أعلن الاحتلال نيته نقل سكان القرية إلى منطقة شمالي أريحا، وحين تبرعت منظمة المستقبل الفلسطيني عام 2015 بألواح شمسية لتزويد القرية بالكهرباء صادرتها سلطات الاحتلال.

في أيلول 2017 أخطرت السلطات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية أهالي الخان الأحمر بأن خيارهم الوحيد هو الانتقال إلى منطقة عرب الجهالين، وهو موقع بالقرب من مكب نفايات أبو ديس.

في تموز 2018 احتج المتظاهرون الفلسطينيون على هدم قريتهم، وأُصيب واعتقل 35 فلسطينيا، وحصل سكان التجمع على قرار من محكمة الاحتلال العليا بتجميد قرار الهدم.

ومنحت وزارة الحكم المحلي الفلسطينية المنطقة لقب قرية، وفي أيلول 2018، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية في جلسة الالتماس تنفيذ حكم إخلاء وهدم القرية في أجل لا يتعدى أسبوعا من قرارها وسط رفض فلسطيني وعربي.

وفيات

والدته: نهاد وديع حداد – فيروز أرملة الراحل عاصي الرحباني

شقيقه : هلي عاصي الرحباني

شقيقته: ريما عاصي الرحباني

أولاد عمه الراحل منصور الرحباني: مروان وعائلته، غدي وعائلته، أسامه ماري تريز خليل (نينا) أرملة عمه الراحل الياس الرحباني وأولادها: غسان وعائلته، جاد وعائلته

إبن عمته الراحلة سلوى أرملة الراحل عبدالله الخوري: بشاره (في المهجر)

عمته: الهام الرحباني حنا وأولادها: المحامي إبراهيم، المحامي وليد وعائلته

خاله: جوزف حداد وزوجته آني سركسيان وأولادهما: (في المهجر)

إيليزا، رولا وعائلتها، زياد وعائلته

خالتاه: هدى أرملة الراحل شوقي زياده وأولادها: دينا وعائلتها، جوزف وعائلته

أمال زوجة منير برباري وأولادهما (في المهجر): سعاد، إيلي وعائلته

وعائلات : الرحباني، حداد، أبوجوده، خليل، الخوري، حنا، البستاني، سركسيان، برباري، زياده وعموم أهالي أنطلياس ولبنان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بملء الرجاء والإيمان والمحبة فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

زياد عاصي الرحباني

الراقد على رجاء القيامة المجيدة يوم السبت الواقع فيه 26 تموز 2025 مزوداً بالأسرار المقدسة. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين 28 تموز في كنيسة رقاد السيدة – المحيدثة (بكفيا).

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً

ويوم الثلاثاء 29 الجاري في صالون كنيسة رقاد السيدة – المحيدثة (بكفيا) ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

يتقدم مجلس المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان بأحر التعازي بفقدان

الموسيقار والمبدع الكبير

زياد الرحباني

وعزاؤنا الكبير والأليم للسيدة فيروز وللعائلة الرحبانية الكريمة

وداعا زياد الرحباني.

تتقدم شركة المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى Sacem

بأحر التعازي من العائلة الرحبانية والسيدة فيروز بفقدان

الفنان والمبدع الكبير

زياد الرحباني

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

اعلانات مبوبة

عقارات

الشوف

شقق

شقة للبيع في دير القمر طابق ارضي مساحة 215م.م. مع تراس 70م كاشف ت:03/843198

متفرقات

نمرة Taxi للبيع مع براءة الذمة ت:03/843198

إضراب عام في الضفّة... والاحتلال يصعّد من اعتقالاته

قالت مصادر اعلامية إن مدينة الظاهرية جنوب الخليل وبلدة بيت فجار جنوب بيت لحم شهدتا إضرابا عاما، حدادا على استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص الاحتلال، بينما نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات اعتقال واسعة في مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت استشهاد الفلسطينيين جنوب الضفة الغربية، أحدهما شاب يدعى وديع سمامرة من مدينة الظاهرية جنوب الخليل، وقد استشهد برصاص الاحتلال.

واستشهد الفلسطيني الثاني بعد إطلاق الاحتلال النار عليه على المدخل الغربي لبلدة بيت فجار، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن جنوب بيت لحم.

كما أصيب طفل فلسطيني، مساء الجمعة، برصاص مستوطنين إسرائيليين شمال شرق مدينة رام الله وسط الضفة.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأن عددا من المستوطنين اقتحموا بلدة المغير، شمال شرق رام الله، من جهتها الشرقية، وتقدموا نحو محيط روضة القرية، وقاموا بإطلاق النار صوب المواطنين فأصيب طفل (14 عاما) برصاص حي في ساقه.

وفي منطقة شلال العوجا، شمال مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية، أطلق مستوطنون مواشيهم قرب مساكن الفلسطينيين، في ظل استمرار الاستفزاز والتنكيل لدفع التجمعات الفلسطينية إلى الرحيل.

ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية (حكومية)، فقد نفذ المستوطنون خلال النصف الأول من العام الجاري ألفين و153 اعتداء، تسببت في مقتل 6 مواطنين.

■ اعتقالات واقتحامات ■

في تطور آخر، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة برقين غربي مدينة جنين بالضفة الغربية، ودهمت منازل عدد من الفلسطينيين.

وبحسب مصادر محلية، فقد دهمت قوات الاحتلال منازل تعود لعائلات أسرى محررين وشهيد وأجرت تفتيشًا وتخريبًا في محتوياتها.

وفي بيت فجار جنوب بيت لحم جنوبي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد ربيع طقاطقة الذي استشهد أمس، واستجوبت عائلته ميدانيا.

كما اقتحمت مخيم العروب شمالي الخليل وسط مواجهات مع مقاومين فلسطينيين، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز والرصاص الحي بكثافة.

وتستمر العملية العسكرية لقوات الاحتلال على جنين ومخيمها منذ 187 يومًا، نفذت خلالها مئات المداهمات، والاعتقالات، وهجّرت قسريا ما يزيد على 20 ألف فلسطيني من المخيم، وهدمت أكثر من ألف مسكن.

وبالتوازي مع إبادة غزة، صعّد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى استشهاد 1008 فلسطينيين على الأقل، وإصابة نحو 7 آلاف آخرين، وفق معطيات فلسطينية.

إيران: هجوم مسلّح على محكمة في زاهدان

قُتل 9 أشخاص على الأقل في هجوم مسلح على مبنى تابع لوزارة العدل في زاهدان جنوب شرق إيران، بينهم 3 مهاجمين، وفق ما أفادت به وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء والموقع التابع للسلطة القضائية.

وذكر موقع «ميزان أونلاين» أن «مسلّحين مجهولين هاجموا مبنى تابعا لوزارة العدل في محافظة سيستان بلوشستان» مضيفا أن «6 أشخاص قُتلوا وجُرح 20 آخرون في هذا الهجوم الإرهابي»، في حين أفادت وكالة «إرنا» بمقتل 3 من المهاجمين، نقلا عن الحرس الثوري.

وقال رئيس السلطة القضائية في الإقليم لوكالة «إرنا» للأنباء إن من بين القتلى طفلا صغيرا وامرأة عمرها (60 عاما)، بالإضافة إلى 3 جنود وموظف بالمحكمة، ولم يحدد هوية القتيل السادس.

وقال علي رضا دلـيري، نائب قائد شرطة محافظة سيستان وبلوشستان، إن المهاجمين حاولوا دخول المبنى مدَّعين أنهم زوار، ثم ألقوا قنبلة يدوية أسفر انفجارها عن مقتل عدة أشخاص في الداخل، من بينهم رضيع عمره سنة ووالدته.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن جماعة «جيش العدل» البلوشية التي تتمركز في باكستان وتنشط أيضا في إيران، أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وتقع محافظة سيستان بلوشستان المضطربة على مسافة نحو 1200 كيلومتر جنوب شرق العاصمة طهران، وتشترك في حدود طويلة مع باكستان وأفغانستان.

وحسب مراسل وكالة مهر، فقد هاجم عدد من المسلحين محكمة إقليم سيستان وبلوشستان في شارع آزادي بزاهدان. مضيفا «دخل المهاجمون المبنى وفتحوا النار».

ويحاذي إقليم سيستان بلوشستان الحدود مع باكستان وأفغانستان، وكثيرا ما يشهد الإقليم اشتباكات بين قوات الأمن وجماعات مسلحة.

وتتهم الحكومة الإيرانية بعض الجماعات المسلحة بأنها على صلات بقوى أجنبية وبالضلوع في عمليات تهريب عبر الحدود والتمرد.

وفي واحدة من أعنف الحوادث، قُتل 10 من رجال الشرطة في تشرين الأول في ما وصفته السلطات أيضا بأنه هجوم «إرهابي».

«قسد» تحبط هجمات متزامنة لـ«داعش»

أحبطت قوات سوريا الديموقراطية (قسد)، هجوماً شنّته خلايا تنظيم «داعش» استهدف مواقع عسكرية شرق دير الزور، وأسفر عن اشتباكات وعمليات تمشيط واسعة.

وفي تصعيدٍ أمني جديد شرق سوريا، أحبطت «قسد»، هجوماً إرهابياً نفذته «داعش» في قرية الزر بمنطقة البصيرة، شرقي دير الزور. وقد أسفر الهجوم عن مقتل أحد عناصر «قسد» وإصابة آخر بجروح، وفق ما أفادت به مصادر عسكرية.

وبعد الاستهداف، ردّت «قسد» على مصدر النيران، حيث دارت اشتباكات مع أفراد الخلية التي كانت تتحصن في المنطقة، قبل أن يلوذ المسلحون بالفرار. وباشرت القوات عمليات تمشيط واسعة لتعقّب المهاجمين.

وفي حادثٍ منفصل، استهدفت خلية إرهابية أخرى نقطة عسكرية لـ«قسد» في بلدة ذيبان في دير الزور، حيث ردّت القوات على الهجوم بشكلٍ فوري، وأوقعت إصابات في صفوف المهاجمين، إلا أنّهم فروا تحت نيران الردّ، من دون تسجيل إصابات في صفوف «قسد».

كما سُجّل هجوم ثالث استهدف حاجزاً لقوى الأمن الداخلي بين بلدتي الشحيل والبصيرة، من دون توافر معلومات دقيقة حول الأضرار أو الإصابات.

وأشارت «قسد» إلى أنّ تنظيم «داعش» يحاول استغلال حالة الفوضى لإعادة نشاطه في شرق سوريا، من خلال شنّ هجمات ضدّ القوى الأمنية والمدنيين، إلا أنّها ماضية في عملياتها الأمنية والعسكرية لمنع عودة التنظيم الإرهابي إلى مناطقها.

فرنسا: مشكلات الأمن بغرب أفريقيا لم تعد تخصنا

قال ثاني محمد صويلحي وزير الدولة الفرنسي المكلف بالفرانكفونية و «الشراكات» الدولية إن انعدام الأمن في دول في غرب أفريقيا لم يعد يخص فرنسا.

وكانت فرنسا قد سلمت الأسبوع الماضي أكبر قاعدة عسكرية لها في السنغال بعد نصف قرن تقريبا من الوجود هناك وبذلك تكون باريس قد فقدت موطئ قدم رئيسيًا لها في غرب أفريقيا.

وجاءت تعليقات صويلحي في مؤتمر صحفي عبر الهاتف من جنوب أفريقيا، حيث يحضر أسبوع مناقشات مجموعة العشرين حول التنمية العالمية.

وقال ردا على سؤال من رويترز بشأن خطر انعدام الأمن الذي يشكله غياب الوجود العسكري الفرنسي: «يؤسفني أن أقول هذا، لكن الأمر لم يعد يخصنا».

اتساع الاشتباكات بين كمبوديا وتايلند

طالبت كمبوديا بوقف فوري لإطلاق النار ودون شروط مع تايلند خلال اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي، في حين تواصلت الاشتباكات العنيفة لليوم الثالث، موقعة 12 قتيلا كمبوديا، ليرتفع عدد قتلى الجانبين إلى 32 قتيلا.

وتصاعد النزاع الحدودي بين البلدين الواقعين في جنوب شرق آسيا إلى مستوى غير مسبوق من التصعيد منذ عام 2011، مع استخدام الطائرات الحربية والدبابات والقوات البرية والمدفعية.

وأعلن سفير كمبوديا في الأمم المتحدة تشيا كيو، الجمعة، أن بلاده تريد «وقفا فوريا لإطلاق النار» مع تايلند، مضيفا في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع مغلق لمجلس الأمن «ندعو أيضا إلى حل سلمي للخلاف».

وقال كيو «كيف يمكنهم (التايلنديون) أن يتهمونا، دولة صغيرة بجيش أصغر بثلاث مرات، ولا تملك قوة جوية» بمهاجمة «جارة كبيرة»، موضحا أن مجلس الأمن دعا الطرفين إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس، وإيجاد حل ديبلوماسي. وهذا ما ندعو إليه أيضا».

وقال السفير التايلندي لدى الأمم المتحدة في اجتماع لمجلس الأمن إن جنودا أصيبوا بسبب ألغام أرضية مزروعة حديثا في الأراضي التايلاندية، في واقعتين منذ منتصف تموز، وهي اتهامات نفتها كمبوديا بشدة.

وقالت بانكوك مجددا إنها تريد حل النزاع بالحوار الثنائي وأخبرت مجلس الأمن أنه «من المؤسف جدا أن كمبوديا تجنبت عمدا إجراء حوار هادف، وسعت بدلا من ذلك إلى طرح القضية على الصعيد الدولي لخدمة أهدافها السياسية الخاصة.

ووقعت مناوشات لفترة قصيرة بين البلدين عندما قُتل جندي كمبودي في أواخر أيار، وعززت كل دولة قواتها على الحدود وسط أزمة دبلوماسية كبيرة دفعت الحكومة الائتلافية الهشة في تايلند إلى حافة الانهيار.

■ توسّع الاشتباكات ■

وارتفعت حصيلة القتلى في كمبوديا جراء الاشتباكات مع تايلند إلى 13 شخصا، حسب ما أعلنته وزارة الدفاع في بنوم بنه، فيما أجبر أكثر من 35 ألف شخص على النزوح من منازلهم.

وقال الجنرال مالي سوشاتا، المتحدث باسم الوزارة إن 7 مدنيين آخرين و5 جنود لاقوا حتفهم خلال يومين من القتال، في حين قالت البحرية التايلندية إن اشتباكات وقعت في إقليم ترات الساحلي، وهي جبهة جديدة تبعد أكثر من 100 كيلومتر عن نقاط النزاع الأخرى على طول الحدود المتنازع عليها منذ فترة طويلة.

وحثت «هيئة العمل ضد الألغام ومساعدة الضحايا» الكمبودية المقيمين بالقرب من الحدود مع تايلاند على التزام الحذر إزاء الذخائر العنقودية، التي قالت الهيئة إن القوات المسلحة التايلاندية تستخدمها على نطاق واسع.

واتهمت وزارة الدفاع الكمبودية تايلند بشن «هجوم عسكري متعمد وغير مبرر وغير قانوني»، وقالت إنها تحشد الآن قوات ومعدات عسكرية على الحدود.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن «هذه الاستعدادات العسكرية المتعمدة تكشف عن نية تايلاند توسيع نطاق عدوانها ومواصلة انتهاك سيادة كمبوديا».

موسكو تتوعّد: رد قاسٍ بانتظار أي هجوم على كالينينغراد

حذّر نيكولاي باتروشيف، مساعد الرئيس الروسي ورئيس المجلس البحري، من أنّ أي اعتداء عسكري على مقاطعة كالينينغراد، سيُواجَه برد فوري وساحق، مشيراً إلى أن موسكو ستستخدم «جميع القوات والوسائل العسكرية» كما ينص الدستور والعقيدة الدفاعية، بما في ذلك الوسائل النووية إذا اقتضت الضرورة.

وفي مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، قال باتروشيف: «كالينينغراد جزء لا يتجزأ من روسيا، وأي اعتداء عليها سيقابل برد فوري وساحق باستخدام جميع الوسائل المتاحة لنا، وفقاً لما تنص عليه العقيدة العسكرية ومبادئ سياسة الدولة في مجال الردع النووي».

وأضاف أنّ روسيا على دراية مسبقة بمخططات الغرب تجاه هذه المقاطعة، مؤكداً أنّ بلاده تمتلك «كل الأدوات العسكرية اللازمة لضمان أمن منطقة كالينينغراد».

كما شبّه باتروشيف قادة الغرب الحاليين بـ«النازيين»، قائلاً: «الآن يعرب الاستراتيجيون الغربيون مجدداً عن خطط عدوانية كانت ستحظى بموافقة كاملة من أسلافهم النازيين، الذين انتهى بهم الأمر إلى مزبلة التاريخ».

وتابع: «ليس لدي شك في أنّ المصير نفسه ينتظر دعاة الحرب الغربيين المعاصرين».

وكان قائد الجيش الأميركي في أوروبا وأفريقيا، الجنرال كريستوفر دوناهو، قد كشف في وقت سابق من تموز الجاري، عن أنّ حلف شمال الأطلسي خطط لقمع القدرات الدفاعية الروسية في كالينينغراد، وذلك ضمن ما سماه «خط الردع على الجناح الشرقي»، الذي يتضمن تعزيز القدرات البرية وتحسين التعاون العسكري الصناعي بين دول «الناتو». وفي السياق ذاته، عقّب المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، على هذه التصريحات، مؤكداً أنّ الكرملين يأخذ التهديدات الغربية على محمل الجد.

وقال بيسكوف: «نحن نتابع عن كثب كل هذه التصريحات، وموقف الناتو العدائي تجاه روسيا يجبرنا على اتخاذ إجراءات مضادة لحماية أمننا الوطني».

الأمم المتحدة: عودة 1.3 مليون سوداني إلى ديارهم

أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 1.3 مليون سوداني شردتهم الحرب، ومنهم مليون نازح داخليا، قد عادوا إلى ديارهم، ودعت إلى تقديم الدعم لهم.

لكن رغم توقف القتال في المناطق التي بدأ النازحون واللاجئون يعودون إليها، فإن الظروف لا تزال محفوفة بالمخاطر، حسب بيان صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال منسق مفوضية الأمم المتحدة الإقليمي للأزمة في السودان مامادو ديان بالدي إن «هناك المزيد والمزيد من النازحين داخليا الذين قرروا العودة إلى ديارهم».

وأضاف في تصريحات أدلى بها من نيروبي، أن «مليون نازح داخليا عادوا إلى ديارهم» الأشهر الأخيرة. وأشار إلى أن اللاجئين والنازحين يعودون إلى ديارهم من دون أن يحملوا معهم أي شيء يذكر.

وبدأت العودة أواخر عام 2024، لكن غالبية الأشخاص البالغ عددهم 320 ألفا عادوا منذ كانون الثاني 2025.

وتوجه أغلب العائدين إلى ولايات الخرطوم وسنار والجزيرة المتضررة بشدة جراء أكثر من عامين من الحرب، حسب وكالات الأمم المتحدة.

وأوضح المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة عثمان البلبيسي من بورتسودان أن «أكبر التدفقات بدأت في بداية العام، لكن التدفقات إلى الخرطوم بدأت تدريجيا منذ آذار».

وأسفرت المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ نيسان 2023 عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين، مما تسبب في أزمة وصفتها الأمم المتحدة بأنها «الأكثر تدميرا في العالم».

وتتوقع الأمم المتحدة عودة نحو 2.1 مليون شخص إلى الخرطوم بحلول نهاية العام. وصرح البلبيسي قائلا: «يعتمد هذا على عوامل عديدة، أبرزها الوضع الأمني والقدرة على استئناف الخدمات في الوقت المناسب».

ولا يزال هناك 10 ملايين نازح داخليا في السودان، منهم 7.7 ملايين أجبروا على الفرار من منازلهم بسبب النزاع الحالي.

■ 30 قتيلا بكردفان ■

في غضون ذلك، أفادت مجموعة «محامو الطوارئ»، الجمعة، بمقتل 30 مدنيا على الأقل في هجومين لقوات الدعم السريع يومي الأربعاء والخميس استهدفا قرية بريمة رشيد شمال مدينة النهود التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع في ولاية غرب كردفان.

وأسفر الهجوم عن مقتل 3 مدنيين في اليوم الأول و27 في اليوم الثاني، حسبما قالت المجموعة في بيان، مشيرة إلى أن بين القتلى نساء وأطفالا.

واعتبرت أن ما «ارتكبته القوات من قتل عشوائي واستهداف مباشر للمدنيين يمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي».

وأشارت المجموعة إلى وقوع اشتباكات متفرقة أيضا في قرية بريمة رشيد، وهي نقطة عبور رئيسية كان يستخدمها الجيش لإرسال تعزيزات إلى غرب البلاد.

واندلعت أعمال عنف في مدينة النهود خلال الأيام الأخيرة، وفق «محامو الطوارئ» مع ورود تقارير عن مقتل عشرات المدنيين وتعرض مناطق سكنية لهجمات في المدينة ومحيطها.

كذلك قالت المجموعة إن قوات الدعم السريع «اقتحمت مستشفى البشير والمستشفى التعليمي ومركز الدكتور سليمان الطبي بمدينة النهود»، معتبرة أن الهجوم «انتهاك فادح لحرمة المنشآت الطبية». وتابعت أن «كل من رفض الخروج تعرض للضرب والاعتقال».

ولم يصدر على الفور تعليق من قوات الدعم السريع على هذه الاتهامات. وقد وثقت مجموعات مدافعة عن حقوق الإنسان ومسؤولون أمميون عمليات قتل جماعي وتطهير عرقي وفظائع أخرى، خصوصا في منطقتي دافور وكردفان في غرب السودان.

جلسة تشريعية لاقرار هيكلة المصارف واستقلالية القضاء الخميس

(تتمة ص1)

الجمهورية والمجلس حول اجواء مهمة الموفد الاميركي ومواضيع محلية مهمة لا سيما ملفات الاصلاح ومكافحة الفساد.

■ موعد الزيارة الرابعة مرتبط بالمستجدات ■

وفي شأن الاجواء بعد زيارة الموفد الاميركي الثالثة قالت مصادر موثوق بها لـ«الديار» امس، ان موعد زيارته الرابعة غير محدد بعد، مشيرة الى انه وعد بمواصلة التواصل مع لبنان والمجيء الى بيروت في ضوء المستجدات المتعلقة بمهمته.

ونفت المصادر ما نشر في بعض وسائل الاعلام، وقالت «ان ما يحكى شيء وما دار بين باراك والرؤساء الثلاثة شيء آخر».

واضافت ان الملف السوري يعتبر في الوقت الحاضر الملف الاول والضاغط على باراك، لا سيما بعد احداث السويداء وما يحكى من سيناريوهات وتداعيات، مشيرة الى ان باراك يولي اهمية كبيرة لتعزيز مسار الاجتماعات السورية الاسرائيلية والتي كان اخرها في باريس.

■ تكريس حوار عون وحزب الله ■

وكشفت المصادر عن «ان تصريح باراك الاخير حول ان معالجة مسألة سلاح حزب الله مسؤولية اللبنانيين يعكس جانبا من اجواء زيارته الاخيرة، ويكرس عمليا حقيقة مهمة وهي الحوار الذي يتولاه الرئيس عون مع حزب الله، لا سيما بعد ان كشف اول من امس للمرة الاولى عن قيامه شخصيا باتصالات مع حزب الله لحل مسألة السلاح، وان المفاوضات تتقدم ولو ببطء وان هناك تجاوبا حول الافكار المطروحة في هذا المجال.

وقال مصدر مطلع لـ«الديار» امس ان زيارة الموفد الاميركي الثالثة اعادت الكرة الى ملعب العدو الاسرائيلي من خلال تاكيد لبنان على اولوية التزام «اسرائيل» بتنفيذ اتفاق وقف النار ووقف اعتداءاتها والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وتوقف المصدر عند تكرار باراك القول ان معالجة سلاح حزب الله هي مسؤولية اللبنانيين، لافتا الى انه ينطوي على اتجاهين او احتمالين: اما اقرار المسؤول الاميركي بعد 3 جولات من المفاوضات الرسمية بعدم نجاعة او جدوى ممارسة الضغط على لبنان او اعتماد سياسة العصا والجزرة معه ، واما تحميل الحكم والحكومة اللبنانية المسؤولية وتوكيلهما بحل هذه المشكلة وفق الرؤية الاميركية.

واضاف المصدر انه في الحالتين يؤكد كلام باراك ان السياسة التي اتبعها ويتبعها الموفدون الاميركيون عقيمة ما دامت واشنطن تغض الطرف بل تمنح الضوء الاخضر للعدو الاسرائيلي بمواصلة اعتداءاته وانتهاكاته لاتفاق وقف النار.

وخلص المصدر الى القول ان نجاح او تقدم باراك في زيارته المقبلة للبنان مرهون بمدى تغيير اسلوبه لجهة التوجه للعدو الاسرائيلي من اجل وقف انتهاكاته لاتفاق وقف النار واحترام الاولويات ما دام لبنان التزم ببنود ومندرجات هذا الاتفاق.

■ جلسة الاسبوع المقبل لهيكلة المصارف واستقلالية القضاء ■

على صعيد اخر، يشهد مجلس النواب الاسبوع المقبل جلسة عامة تشريعية مهمة بعد الجلسة الرقابية التي عقدها الاربعاء الماضي. وهي تندرج في اطار اقرار المجلس للقوانين الاصلاحية المالية والقضائية من خلال ادراج قانونين بارزين على جدول الاعمال: قانون هيكلة وتنظيم المصارف، وقانون استقلالية القضاء.

وقالت مصادر نيابية لـ«الديار» انها تتوقع ان يدعو الرئيس نبيه بري الى عقد هذه الجلسة يوم الخميس المقبل. ونقل زواره انه حريص على عقدها قبل نهاية الشهر الجاري.

وكان موضوع الجلسة من ابرز المواضيع التي تناولها الرئيس بري مع رئيس الحكومة نواف سلام في عين التينة امس.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الديار» ان هناك تقاطعا ايجابيا بين المجلس والحكومة حول استكمال السير بالاصلاحات واقرار القوانين الاصلاحية.

واضافت ان هذا المسار هو جزء من الورقة اللبنانية والتزام لبنان تجاه المجتمع الدولي بانجاز ملف الاصلاحات.

ومن المتوقع ان يترأس الرئيس بري اوائل الاسبوع اجتماع هيئة مكتب المجلس لبحث جدول اعمال الجلسة التشريعية المرتقبة.

ومن المقرر ان تعقد لجنة المال والموازنة برئاسة رئيسها النائب ابراهيم كنعان غدا جلسة لها لمناقشة وانجاز قانون هيكلة المصارف بعد ان انتهت اللجنة الفرعية من درسه وتوصلت الى صيغة حول عدد من نقاط الخلاف التي برزت لا سيما في شأن الهيئة المصرفية العليا.

وقالت المصادر النيابية ان لجنة المال ستنجز درس مشروع القانون غدا لادراجه على جدول اعمال الجلسة التشريعية المرتقبة، مشيرة الى انه يعتبر من ابرز القوانين الاصلاحية المالية، بعد ان كان المجلس اقر القانون المتعلق بالسرية المصرفية بتعديلاته الجديدة.

■ كنعان لـ«الديار»: لحماية المودعين واستقلالية قرارات الهيئة ■

وحول مشروع القانون، قال رئيس لجنة المال النائب ابراهيم كنعان لـ«الديار» امس: «ان المشروع وفق ما انتهت اليه اللجنة الفرعية ذهب الى اعتماد استقلالية قرارات الهيئة المصرفية العليا عن السلطة السياسية والمصارف بحيث تكون قراراتها موضوعية وحيادية وتعود لمصلحة استعادة الثقة بالقطاع المصرفي. وتضمن المشروع اجراءات كثيرة تحمي حقوق المودعين منها ربط تنفيذ قانون اصلاح المصارف بقانون استرداد الودائع الذي اصبح مطلبا دوليا».

■ مشروع قانون استقلالية القضاء جاهز ■

وكانت لجنة الادارة والعدل قد انجزت مؤخرا دراسة قانون استقلالية القضاء واصبح جاهزا لمناقشته واقراره في الهيئة العامة للمجلس.

وفي تصريح له اول من امس، عبر وزير العدل عادل نصار عن ارتياحه لانجاز اللجنة المذكورة اعمالها المتعلقة باقرار قانون التنظيم القضائي (استقلالية القضاء العدلي)، وامل ان يدرج هذا المشروع على جدول اعمال جلسة مجلس النواب ويقر في اقرب وقت ممكن.

■ مجلس النواب مستمر في فتح الملفات ■

من جهة اخرى علمت «الديار» من مصدر نيابي مطلع ان مسار مجلس النواب الذي ينتهجه لمكافحة الفساد، والذي برز في الجلسة الاخيرة سيستمر باتجاه ملفات اخرى بعد اتخاذ القرار المناسب في ملفي وزارة الاتصالات ووزارة الصناعة.

■ ملف شركة «الإنكريبت» في النافعة ■

واضاف المصدر ان لجنة تقصي الحقائق المنبثقة من لجنة الاشغال النيابية انهت عملها الاستقصائي حول احد ابرز الملفات المتعلق بمصلحة الميكانيك (النافعة) وشركة «الإنكريبت» التي يرأسها هشام عيتاني والتي لزمت باعمال عديدة في النافعة، منها دفاتر قيادة السيارات، والمعاينة، والمعلوماتية.

ووفقا للمصدر، ان اللجنة المذكورة اعدت تقريرا مفصلا يطرح الكثير من علامات الاستفهام والمخالفات حول عمل الشركة المذكورة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مخالفة اصول التلزيم من خلال مناقصة خاصة خارج اطار دائرة المناقصات، وفقا لرأي الدائرة في حينه برئاسة جان عليّة.

كما يتضمن التقرير علامات استفهام عديدة حول امتناع الشركة عن اعطاء الداتا لديها، وحول امور واعمال عديدة بمبالغ كبيرة بعشرات ملايين الدولارات.

وقال المصدر للديار ان هذا التقرير للجنة التقصي النيابية يفتح الطريق وسيؤدي الى ان يباشر القضاء قريبا التحقيق في هذا الملف والتوسع فيه لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنه، لافتا الى ان اللجنة النيابية حريصة على عدم الاحكام لان هذا الامر ليس من صلاحيتها، بل هو من صلاحية القضاء.

وكان رئيس لجنة الاشغال سجيع عطية ورئيس لجنة تقصي الحقائق المتفرعة من اللجنة النائب ابراهيم منيمنة وعضو اللجنة النائب محمد خواجة زاروا امس الرئيس بري وسلموه التقرير المفصل.

والجدير بالذكر ايضا أن رئيس لجنة الاقتصاد النائب فريد البستاني كان اكد اول من امس ان هناك ملفين سيفتحان قريبا حول الاستفادة غير القانونية من سياسة الدعم وحول ملف المودعين وحقوقهم واموالهم.

ترامب يراجع خطته والغموض يكتنف «بدائل» نتانياهو

في اليوم الـ659 من حرب الإبادة على غزة، أفادت مصادر في مستشفيات القطاع باستشهاد 51 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال، بينهم 23 من منتظري المساعدات.

وقد ارتفع عدد شهداء التجويع في غزة إلى 127 فلسطينيا بينهم 85 طفلا، في حين حذر المكتب الإعلامي الحكومي بالقطاع من مقتلة جماعية مرتقبة ضد 100 ألف طفل خلال أيام إن لم يتم إدخال حليب الأطفال فورا.

في الأثناء، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي أتلف عشرات آلاف الأطنان من مواد الإغاثة الإنسانية، بينها كميات كبيرة من الغذاء كانت مخصصة لأهالي غزة.

سياسيا، أعلنت الخارجية القطرية أن دولتي قطر ومصر تواصلان جهودهما الحثيثة في ملف الوساطة بقطاع غزة، مشيرة إلى أن تعليق المفاوضات للتشاور أمر طبيعي.

فقد نقل موقع أكسيوس الإخباري عن مصادر لم يسمها أن فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب للأمن القومي يعيد النظر في إستراتيجيته تجاه قطاع غزة، في أعقاب استدعاء كل من واشنطن وتل أبيب فريقيهما من العاصمة القطرية الدوحة حيث تجري مفاوضات وقف إطلاق النار.

كما أفادت القناة الـ12 الإسرائيلية -نقلا عن مصادر- بأن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أبلغ عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة أن الوقت حان لدراسة «نهج أكثر شمولا» وتقديم «خيارات جديدة» لإنهاء الحرب بغزة. وأشار أكسيوس إلى أن روبيو بدا محبطا خلال لقاء عائلات الأسرى الإسرائيليين بعد انهيار الجولة الأخيرة من محادثات غزة.

■ عائلات الاسرى ■

وقد دعت هيئة عائلات الأسرى الإسرائيليين إلى مظاهرة في تل أبيب للمطالبة بإتمام صفقة تبادل وإعادة المحتجزين في القطاع. كما طالبت الرئيس ترامب بأن يطلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب في غزة- عقد «اتفاق شامل» في غزة. وقالت -خلال مؤتمر صحفي- «آن الأوان لاتفاق شامل لإعادة الرهائن من غزة... نقول للحكومة الأميركية إن أبناءنا ينفد منهم الوقت ونتنياهو يتاجر بقضيتهم... لقد مللنا وسئمنا من هذه الحرب ونريد عودة المخطوفين وإنهاء الحرب».

وكانت وزارة الخارجية القطرية قد أعلنت في وقت سابق أن قطر ومصر تواصلان جهودهما الحثيثة في ملف الوساطة بقطاع غزة، من أجل الوصول إلى اتفاق يضع حدا للحرب، في حين أفادت مصادر أخرى بأن المفاوضات لم تنهر.

■ مفاوضات معقدة ■

وأضافت الخارجية القطرية -في بيان- أن الدوحة والقاهرة تشيران إلى إحراز بعض التقدم في جولة المفاوضات المكثفة الأخيرة التي استمرت 3 أسابيع، وتؤكدان أن تعليق المفاوضات لعقد المشاورات قبل استئناف الحوار يعد أمرا طبيعيا في سياق هذه المفاوضات المعقدة.

وأكدت قطر ومصر، بالشراكة مع الولايات المتحدة، التزامهما باستكمال الجهود وصولًا إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار في القطاع، حسب ما ورد في البيان.

كما نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصادر لم يسمها أن الوسطاء ما زالوا يواصلون مناقشاتهم بشأن احتمال التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، وأن الاتصالات لا تزال جارية مع كل من «إسرائيل» وحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ونقلت «سي إن إن» عن مسؤول إسرائيلي كبير تأكيده أن المحادثات لم تنهر على الإطلاق، ولا تزال هناك فرصة لاستئناف المفاوضات. كما أكد المسؤول أن «إسرائيل» تأمل أن تعيد حماس ربط نفسها بالواقع حتى يتيح ذلك سد الفجوات المتبقية. وبحسب المسؤول الإسرائيلي الكبير، فإن إسرائيل لا يمكنها الموافقة على مطلب الحركة المتعلق بعدد الأسرى الفلسطينيين الذين تريد إطلاق سراحهم مقابل «الرهائن» الإسرائيليين، وأنه إذا تراجعت حركة حماس عن مطالبها فإن إسرائيل مستعدة لإرسال وفد إلى الدوحة.

من ناحية أخرى، نقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن البدائل المتاحة لاستعادة «الرهائن» من غزة لا تزال غير واضحة. وقال هذا المسؤول الإسرائيلي الرفيع للموقع إن من الضروري خلق أزمة لكسر الجمود في المحادثات، لكن ليس من مصلحة إسرائيل انهيارها.

تظاهرات في السويد تنديدا بتجويع غزة

■ انتقادات ترامب ■

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب زعم أن حركة حماس لا تريد حقا التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال من حديقة البيت الأبيض إنه سيتعين أن يكون هناك قتال وقضاء على حماس، فهي «لا تريد التوصل إلى اتفاق، وأعتقد أنها تريد أن تموت»، حسب قوله. وأضاف أن إدارته انسحبت من مفاوضات غزة وهذا أمر مؤسف حسب وصفه، متهما حماس بأنها لا تريد التوصل إلى اتفاق، لأنها تعرف ماذا سيحصل بعد استعادة كل «الرهائن».

■ نتانياهو ■

وامس نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر أمنية أنها لا تعرف ما الذي يقصده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحديثه عن بدائل لاستعادة الأسرى، وذلك بعد انسحاب الوفدين الأميركي والإسرائيلي من مفاوضات وقف إطلاق النار بغزة. وقالت مصادر أمنية -للقناة الـ12 الإسرائيلية- إنها لا تعرف ما الذي يقصده نتنياهو بحديثه عن بدائل لاستعادة الأسرى.

وأضافت أن رئيس أركان الجيش أوضح أن هناك خيارين فقط، إما أن يتلقى أوامر بالسيطرة الكاملة على غزة مع ما يترتب على ذلك من خطر على حياة الأسرى، أو أن يستمر الوضع الحالي على أمل أن يؤدي إلى الضغط على حركة حماس، حسب القناة الإسرائيلية.

في السياق ذاته، نقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إنّ ماهية بدائل استعادة الأسرى من غزة مبهمة. وقال المسؤول إنه من الضروري خلق أزمة لكسر الجمود في المحادثات، لكن ليس من مصلحة «إسرائيل» انهيارها بشكل شامل.

■ لعبة قذرة ■

في المقابل، قال القيادي في حماس باسم نعيم -عبر منصة فيسبوك- إن المحادثات كانت بناءة، لكنه انتقد تصريحات ويتكوف، ووصفها بأنها محاولة للضغط بالنيابة عن «إسرائيل». وأضاف نعيم «ما قدمناه، بكل وعي وإدراك لتعقيد المشهد، نعتقد أنه يوصل لصفقة، (لو) كانت لدى العدو إرادة لذلك، ويمكن أن يبنى عليه اتفاق وقف إطلاق نار دائم وانسحاب القوات المعادية بشكل كامل، والكرة الآن في ملعب العدو الصهيوني وداعميه لإنهاء هذه اللعبة القذرة».

■ مظاهرات اوروبية ■

هذا وشهدت عدة مدن أوروبية مظاهرات حاشدة رافضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومنددة بسياسة التجويع التي ينتهجها الاحتلال في القطاع.

ففي أسكتلندا، خرجت مظاهرة في مدن عدة بينها العاصمة إدنبره احتجاجا على زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومطالبة بوقف العدوان على غزة. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإنهاء حرب» إسرائيل» على غزة وأخرى تعبر عدم ترحيبهم بترامب. وفي العاصمة الفنلندية هلسنكي جابت مسيرة دراجات ترفع الأعلام الفلسطينية شوارع العاصمة، دعما للشعب الفلسطيني وتنديدا بعدوان الاحتلال وسياسة التجويع ضد قطاع غزة.

وفي النمسا، عرقل ناشطون حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان سالزبورج 2025، تضامنا مع غزة ورفضا للعدوان عليها ولسياسة التجويع. وأطلق العديد من الناشطين شعارات مثل «أيديكم ملطخة بالدماء» ورفعوا لافتات كتب عليها «أوقفوا الإبادة الجماعية».

وفي كوبنهاغن، نظم ناشطون مسيرة جابت شوارع العاصمة الدانماركية للمطالبة بتحرك فوري لإنهاء الحرب التي تشنها» إسرائيل» على قطاع غزة. كما طالب المتظاهرون بالتحرك الفوري من أجل إدخال مساعدات إنسانية إلى غزة.

كما شهدت مدينة هلسنبوري السويدية مظاهرة حاشدة دعما لقطاع غزة وتنديدا بسياسة التجويع والعدوان الإسرائيلي.

ولم تكن العاصمة الألمانية برلين بعيدة عن تلك الأجواء فقد شهدت مظاهرات تضامنا مع فلسطين.

■ غزة ■

على الصعيد الميداني، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في بيان، عن وصول 57 شهيداً، بينهم 3 شهداء منتشلين، و512 مصاباً إلى مستشفيات القطاع، خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك ترتفع حصيلة حرب الإبادة الجماعية على القطاع إلى 59.733 شهيداً و144.477 إصابة منذ 7 تشرين الأول 2023. كما ذكرت الوزارة أن الحرب أدت، منذ استئنافها، في 18 آذار الماضي، إلى استشهاد 8581 شخصاً، وإصابة 32436 آخرين.

أمّا بالنسبة إلى شهداء لقمة العيش، فقد بلغ عددهم 1121 شهيداً، فضلاً عن 7485 مصاباً، بينهم 29 شهيداً، وأكثر من 165 إصابة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

من جهتها، دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى تحرك جماعي عاجل لوضع حد للمعاناة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، مطالبةً «إسرائيل» بفتح المعابر، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وكان أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، سقوط صاروخ أُطلق من جنوبي قطاع غزة في منطقة مفتوحة بمستوطنة كيسوفيم المحاذية للقطاع، في الوقت الذي يتوسّع فيه القتال بخان يونس. وقال الجيش، في بيان نشره بحسابه على «إكس»، إنه في أعقاب إنذار تم تفعيله في كيسوفيم، رصد إطلاق صاروخ واحد من جنوب قطاع غزة وسقط في منطقة مفتوحة دون وقوع إصابات.

من جانبها، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن الصاروخ أُطلق من مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وتزامنا مع استمرار القتال في مناطق عدة بقطاع غزة، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قواته توسع القتال في مدينة خان يونس.

ايران: لا تخصيب خارج اراضيها

اكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية مجيد تخت روانتشي أن طهران أكّدت للأوروبيين أن التخصيب سيستمر على أراضيها، ووجّهت انتقادات للموقف الأوروبي بشأن العدوان عليها.

فقد قال نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية مجيد تخت روانتشي في تصريح، إن طهران أكّدت للأوروبيين أن «التخصيب خط أحمر، ويجب أن يستمر داخل أراضيها». وأضاف تخت روانتشي أن بلاده وجّهت خلال المحادثات مع الترويكا الأوروبية (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا) في إسطنبول، انتقادات لمواقف الأوروبيين بشأن العدوان المباشر الذي تعرّضت له إيران.

وكان اكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن بلاده مستمرة في التخصيب، مشدّداً على أن موقفها لا يزال قوياً.

من جهته، وصف المتحدّث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، الاجتماع مع الترويكا بـ«الفرصة المهمة لتصحيح المسار الأوروبي بشأن القضية النووية الإيرانية»، داعياً الدول الثلاث إلى التخلي عن السياسات غير البنّاءة التي «أضرّت بمكانة أوروبا التفاوضية، وجعلتها لاعباً هامشياً في الملف النووي الإيراني».

سلة: عودة منتخب لبنان للناشئين إلى بيروت... وإشادة من بايراقداريان وحلبي

البعثة اللبنانية مع مستقبليها

عادت بعثة منتخب لبنان للذكور (تحت الـ ١٦ سنة) بكرة السلة إلى بيروت، بعدما احرز منتخب الأرز لقب بطولة غرب آسيا التي أقيمت في الأردن، من دون اي خسارة، وبعد عروض قوية، وتأهل إلى نهائيات بطولة آسيا التي ستقام في منغوليا بين ٣١ آب و٧ أيلول المقبلين.

وكان في استقبالها بصالون الشرف التابع لمطار رفيق الحريري الدولي وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايراقداريان ،النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم حلبي،رئيس اتحاد البادمنتون ورئيس نادي هوبس جاسم قانصوه ،أمين عام اتحاد غرب آسيا والاتحاد اللبناني المحامي شربل ميشال رزق، أعضاء الاتحاد اللبناني مارون جبرايل(مدير المنتخبات الوطنية) ،هشام جرادي(عضو اتحاد غرب آسيا) وجهاد صليبا ،أهالي اللاعبين ورجال الصحافة والإعلام.

ودخلت البعثة على وقع تصفيق الحاضرين .وألقت الوزيرة بايراقداريان كلمة اعتبرت فيها ان منتخب لبنان للناشئين(تحت ال16 سنة) رفع اسم الرياضة اللبنانية وكرة السلة عالياً مجدداً في المحافل الخارجية وتمنّت التوفيق للمنتخب في بطولة آسيا التي ستقام بعد نحو شهر في منغوليا مضيفة أن الفوز يؤكد الدور الريادي لكرة السلة اللبنانية على الساحات الاقليمية والقارية والدولية .واشارت الوزيرة الى ان رياضيي لبنان قادرون على الابداع وان الانجاز هو رسالة أمل للشعب اللبناني.ونوّهت بايراقداريان بالدور الفاعل لاتحاد كرة السلة برئاسة أكرم حلبي .بدوره ،تحدث حلبي وقال»نفتخر بكم. هدفنا الآن تحقيق نتيجة ممتازة في بطولة آسيا في منغوليا والتأهل الى بطولة العالم .الشكر الى الأهالي والأندية والأكاديميات على عملهم وجهودهم.والنتائج المميزة لكرة السلة اللبنانية تتحقق على الرغم من الأوضاع التي يعيشها لبنان. أتمنى لكم التوفيق في مسيرتكم والشكر لكل فرد ساهم في هذا الانجاز «.

ثم أجابت بايراقداريان وحلبي وأعضاء الاتحاد والجهاز الفني واللاعبين على أسئلة رجال الصحافة والاعلام.

بعد تجاهل «مباراة النجوم»... ميسي يدفع الثمن

قررت رابطة الدوري الأميركي لكرة القدم «MLS» معاقبة ليونيل ميسي قائد فريق إنتر ميامي، وزميله جوردي ألبا.

وأعلنت رابطة الدوري الأميركي، إيقاف ميسي وجوردي ألبا، لمباراة واحدة، بسبب غيابهما عن مباراة كل النجوم، يوم الأربعاء الماضي.

وكان ميسي وألبا اختيرا للعب ضمن فريق نجوم الدوري الأميركي ضد فريق من نجوم الدوري المكسيكي الأربعاء، لكنهما انسحبا صباح يوم المباراة لأسباب لم يُكشف عنها.

وأدى انسحابهما قبل 11 ساعة من المباراة إلى معاقبتهما امتثالا لقوانين الدوري، التي تفرض على اللاعبين المختارين لمباراة كل النجوم المشاركة ما لم يكن لديهم سبب وجيه، مثل الإصابة، يمنعهم من ذلك.

■ عقوبة ميسي ■

وأوضحت الرابطة في بيانها المقتضب: «وفقا لقواعد الرابطة، فإن أي لاعب لا يشارك في مباراة كل النجوم دون موافقة مسبقة من الرابطة، لا يحق له المشاركة في المباراة التالية لفريقه (بالدوري)».

وبهذا سيغيب ميسي وألبا عن مباراة ميامي أمام سينسيناتي، الذي يتصدر ترتيب المجموعة الشرقية.

وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه إنتر ميامي قرار الرابطة، شارك ميسي وألبا في مران الفريق اليوم الجمعة استعدادا للمشاركة في المباراة.

■ قرار صعب ■

وقال مفوض الدوري الاميركي دون غاربر إن

ميسي

الرابطة لم يكن أمام خيار سوى إيقاف اللاعبين عن اللعب في نهاية هذا الأسبوع، واصفا القرار بأنه «صعب جدا».

وأضاف: «أعلم أن ليونيل ميسي يعشق هذا الدوري، لا أعتقد أن هناك لاعبا أو أي شخص قدم أكثر مما قدمه ميسي للدوري الأميركي لكرة القدم، أنا أفهم تماما، وأحترم، وأعجب بالتزامه تجاه إنتر ميامي، وأحترم قراره».

وتابع: «للأسف، لدينا سياسة راسخة بشأن المشاركة في مباراة كل النجوم، وكان علينا تطبيقها، لقد كان قرارا صعبا جدا».

ومع ذلك، أكد غاربر أن الرابطة ستُراجع نظامها الحالي مستقبلا، موضحا: «سنُعيد النظر في هذا النظام مجددا، أنا مُلتزم بالعمل مع لاعبينا لتحديد كيفية تطوير هذه القاعدة».

وفي حديثه سابقا، أكد غاربر أنه كان ينبغي على الرابطة أن تعلم مبكرا بغياب ميسي، لكنه أعرب عن تعاطفه مع الجدول المُرهق الذي واجهه قائد المنتخب الأرجنتيني في الأسابيع الأخيرة.

وخاض ميسي، البالغ من العمر 38 عاما، 9 مباريات في 35 يوما، ولعب 90 دقيقة في كل مباراة، بينها 4 في مونديال الأندية.

وفي هذا الصدد قال غاربر: «لدى ميامي جدول مباريات مختلف تماما عن أي فريق آخر، مُعظم فرقنا حصلت على استراحة لمدة 10 أيام، ميامي لم يحصل على ذلك، لذا علينا أن نتجاوز ذلك كرابطة».

ميسي بطل مفاجأة نادرة في الدوري الأميركي

الى ذلك، تحضر رابطة الدوري الأميركي لكرة القدم مفاجأة مميزة لعشاق ميسي.

ففي بيان رسمي، أعلنت الرابطة عن تقديم بث مباشر وحصري على منصة «تيك توك» بعنوان «تسليط الضوء على ميسي»، خلال مواجهة إنتر ميامي أمام نيكساكا المكسيكي في بطولة كأس الدوريات، والمقررة يوم 2 آب المقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن بطولة كأس الدوريات هي مسابقة قارية تجمع الأندية المنافسة في الدوريين الأميركي والمكسيكي.

البث سيشمل كاميرا خاصة تتابع تحركات ميسي طوال اللقاء، مع تقديم محتوى بصيغة عمودية ليتناسب مع الهواتف المحمولة.

ولن تتوقف التغطية عند ذلك، بل ستشمل أيضا مزايا تفاعلية مثل عرض بيانات إحصائية عن اللاعبين.

ومن المقرر أن يكون البث متاحا عبر حسابات إنتر ميامي والدوري الأميركي على منصات التواصل.

جدير بالذكر أن هذه الفكرة نُفذت من قبل خلال نسخة الموسم الماضي وحققت تفاعلا واسعا بين الجماهير.

فينيسيوس جونيور يربك خطط ريال مدريد

كشفت تقارير إعلامية عن موقف للبرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، يعقد حسابات ناديه للتخطيط من أجل المستقبل.

وانضم فينيسيوس إلى ريال مدريد في صيف 2018 قادما من فلامنغو البرازيلي، في صفقة بلغت قيمتها 45 مليون يورو، وسرعان ما أصبح واحدا من الأعمدة الأساسية في الفريق الملكي.

وينتهي العقد الحالي للنجم البرازيلي في صيف 2027، وذلك بعد أن تم تجديده في عام 2023، علما بأنه يتضمن شرطا جزائيا بقيمة مليار يورو.

وقبل عدة أشهر، ظهرت أنباء عن مفاوضات بين ريال مدريد وفينيسيوس لتجديد عقده، وظهرت مؤخرا أنباء متضاربة حول تقدم المفاوضات بين الطرفين.

وبحسب ما أفادت به التقارير، فإن الأوضاع المحيطة باللاعب تبدو غامضة، كما لا يُظهر فينيسيوس اهتماما كبيرا بتوقيع عقد جديد في الوقت الراهن، ما يدفع للتساؤل حول أهدافه المستقبلية.

ووفقا لإذاعة «كادينا سير» الإسبانية، فإن فينيسيوس طلب الحصول على أعلى راتب في الفريق، متساويا مع زميله الفرنسي كيليان مبابي.

وأشار التقرير إلى أن بنود العقد الجديد بدا وكأنها مُتفق عليها مع راتب متغير بناء على الأهداف والمكافآت، كان سيضع فيني في المركز الثاني بين اللاعبين الأعلى أجرا بالنادي.

لكن هذا لا يُرضي فينيسيوس، الذي يسعى إلى أن يكون الأعلى أجرا، وهو ما أوقف مفاوضات التجديد بعدما كان النادي قد استعد بالفعل للإعلان عن التجديد.

وبات أمام فينيسيوس عام كامل

فينيسيوس

لاستعادة مستواه المعهود، بعد تراجعه الموسم الماضي، وتبرير زيادة راتبه، مع العلم أنه أيضا لن يكون مساويا لراتب مبابي.

وعلى مدار الموسم الحالي، ستُجرى محادثات لسد الفجوة بين ما يطلبه فيني وما يعرضه الريال، وإن لم يحدث ذلك، لا يستبعد النادي الملكي عرضه للبيع.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن ريال مدريد لا يريد تجاوز سقف الرواتب بسبب فينيسيوس، الذي يطلب 20 مليون يورو سنويا للموافقة على التجديد.

وأشارت صحيفة «آس» الإسبانية قبل أيام إلى أن النادي يسعى لتجنب الدخول في صراع مع مبابي وجود بيلينغهام، إذا منحوا فينيسيوس ما يطلبه، حيث أنه في تلك الحالة، قد يطرق الثنائي أبواب الإدارة، بحثا عن راتب أعلى.

وشددت الصحيفة المدريدية على أن النادي لن يدفع للنجم البرازيلي راتبا أعلى من مبابي (15 مليون يورو سنويا)، دون احتساب مكافأة التوقيع التي حصل عليها النجم الفرنسي عند انضمامه في صفقة انتقال حر في صيف 2024.

جدير بالذكر أن فينيسيوس صاحب الـ25 عاما شارك في 322 مباراة مع الريال بمختلف المسابقات، سجل خلالها 106 أهداف وصنع 83، وتوج بـ14 لقبا.

«سلعة نادرة»... برشلونة يحصن كوندي من كبار أوروبا

تحرك نادي برشلونة الإسباني لتحصين لاعبه الفرنسي جول كوندي، بعد تزايد اهتمام أندية أوروبية كبيرة بخدماته في الفترة الأخيرة.

برشلونة قام بتجديد عدد من نجومه في الفترة الماضية، أبرزهم رونالد أراوخو وبيدري ولامين يامال.

وذكرت تقارير إعلامية أن كوندي هو أحد أبرز الأسماء على قائمة اللاعبين الذين يستهدف البارسا لتجديد عقودهم.

وبحسب ما أكدته صحيفة «ليكيب» الفرنسية، فإن برشلونة قرر تجديد عقد كوندي، الذي ينتهي حاليا في 2027.

وأشار التقرير إلى أن العقد الجديد يمتد لـ3 سنوات حتى صيف 2030.

وأوضح التقرير أن كوندي «سلعة نادرة في سوق الانتقالات»، نظرا لإجادته اللعب في مركز الظهير الأيمن ببراعة، ما يجعل برشلونة لا يرغب حقا في رحيله.

كوندي صاحب الـ26 عاما انضم إلى برشلونة في صيف 2022 قادما من إشبيلية الإسباني، وهو عنصر أساسي في تشكيلة البارسا.

وشارك كوندي في 53 مباراة مع البارسا بمختلف المسابقات الموسم الماضي، سجل خلالها 4 أهداف وصنع 8.

برشلونة يتحدى شتيغن

على صعيد آخر، يفكر نادي برشلونة في سحب

جول كوندي

شارة القيادة من الألماني مارك أندريه تير شتيغن، حارس مرمى الفريق.

وكشفت صحيفة «مونديو ديبورتيفو» الكتالونية أن نادي برشلونة يدرس سحب شارة القيادة من مارك تير شتيغن، وذلك بالتوافق بين الإدارة والجهاز الفني بقيادة هانسي فليك، نتيجة «تراجع التواصل» بين اللاعب وباقي المستويات داخل النادي.

وبحسب التقرير، فإن سبب القرار يعود إلى ما وصفته الصحيفة بـ«سلوك اللاعب» مؤخرًا، وغياب التنسيق بينه وبين إدارة النادي، خاصة في قضايا حساسة مثل إصابة الحارس وموعد خضوعه للجراحة، حيث أغضب النادي بإصراره على تحديد جدول زمني خاص به للتعافي، دون اتفاق مع الطاقم الطبي.

وتفاقم التوتر حين قرر تير شتيغن نشر بيان خاص به على وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص إصابته، قبل ساعة من البيان المشترك الذي طلبت منه الإدارة المشاركة فيه.

ويغيب تير شتيغن عن الملاعب منذ انطلاق فترة الإعداد للموسم، ومن المتوقع أن تمتد فترة غيابه لثلاثة أشهر إضافية، وهو ما دفع النادي للتفكير في ضرورة وجود قائد قادر على تمثيل الفريق في جميع المستويات، والتواصل مع الجهاز الفني، المدير الرياضي ديكو، ورئيس النادي خوان لابورتا.

حتى الآن، يضم ترتيب القادة للبارسا بعد تير شتيغن لاعبين مثل رونالد أراوخو، فرينكي دي يونغ، بيدري، ورافينيا.

في حين يُطرح عدد من الأسماء لتعزيز مجموعة القادة، من بينهم إينيغو مارتينيز، روبيرت ليفاندوفسكي، فيران توريس، وحتى النجم الصاعد لامين يامال.

وستكون الكلمة للمدرب الألماني هانز فليك، المدير الفني لبرشلونة، الذي يحظى بدعم كامل من إدارة النادي لاتخاذ القرار النهائي بشأن شارة القيادة، سواء من خلال تعيين مباشر كما فعل بيب غواريديولا سابقًا مع مانشستر سيتي، أو عبر تصويت داخل غرفة الملابس.

تفوق على ديمبيلي... فرنسا تتوج يامال بلقب «الأفضل في العالم»

في عامه الثامن عشر فقط، يواصل النجم الصاعد لامين يامال كتابة التاريخ بقلم من ذهب، متجاوزًا كبار اللعبة العالمية.

وبعد أيام قليلة من احتفاله بعيد ميلاده، خطف الأضواء من جديد بتتويجه كأفضل لاعب في موسم 2025/2024 حسب صحيفة ماركا الإسبانية العريقة.

لم يمضِ وقت طويل على احتفاله بعيد ميلاده الثامن عشر (الذي أثار ضجة واسعة)، حتى وجد نفسه بالفعل في قمة كرة القدم العالمية.

فقد تم اختيار لامين يامال كأفضل لاعب في موسم 2025/2024 من قبل صحيفة «ماركا».

من «ميسي ورونالدو» إلى «يامال ومبابي»، يبدو أن كرة القدم الإسبانية لا تنفكّ تعيد اختراع أساطيرها.

اختيار القميص رقم 10 لم يكن مجرد قرار إداري هذا الصيف، بل شرارة أشعلت مواجهة إعلامية ورمزية بين ريال مدريد وبرشلونة، وبين نجوم من جيلين مختلفين يتقاطعان في توقيت مثالي لصناعة قصة جديدة في تاريخ الكلاسيكو.

من خلال اللعب على رمزية القميص رقم 10، سواء لدى كيليان مبابي أو لامين يامال، أشعل ريال مدريد وبرشلونة مباراة تتجاوز حدود المستطيل الأخضر بكثير، بحسب موقع «فوتبول 365» الرياضي الفرنسي.

■ مقارنة بين مبابي ويامال ■

وأوضح الموقع الفرنسي أنه «عند النظر عن كثب، هناك الكثير من الفوارق بين كيليان مبابي ولامين يامال. أولها العمر»، موضحاً أن النجم الفرنسي يبلغ من العمر 26 عامًا، في حين أن الإسباني لم يُكمل سوى 18 عامًا.

وأضاف أنه من الجانب الفني، مبابي يعد آلة تهديفية خارقة، لكنه أقل تميزًا في صناعة اللعب، على عكس يامال، الجناح المبدع والمراوغ في برشلونة، الذي يبني لعبه على التمريرات والمراوغات، رغم أنه لا يزال يحتاج لتطوير قدرته التهديفية (سجّل 9 أهداف في الليغا الموسم الماضي).

ورأى أنه مع ذلك، هناك أرضية مشتركة لن يبتعدا عنها كثيراً أبدًا، وهج الأضواء. لأنهما وُلدا من أجلها، فهما «أطفال الملوك»، وهذه هي طبيعة مسيرتهما.

وبهذا، يخلف النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور، الذي تُوّج بالجائزة في الموسم الماضي متفوقًا على كل من بيلينغهام ورودري، بينما احتل يامال حينها المركز الرابع.

لكن هذه المرة، ومع حصده لـ3310 نقاط، تجاوز يامال نجم باريس سان جيرمان عثمان ديمبيلي (3100 نقطة) ولاعب وسط باريس فيتينيا (2732 نقطة)، بحسب صحيفة «فوت ميركاتو» الفرنسية.

أما كيليان مبابي، فقد جاء في المركز الخامس. فهل يُعدّ هذا مؤشرًا مبكرًا على سباق مرتقب على جائزة الكرة الذهبية بين أبرز المرشحين الشباب؟.

وأوضحت الصحيفة الإسبانية أن عملية التصويت بدأت قبل انطلاق بطولة كأس العالم للأندية، لكن العديد من الأصوات تم الإدلاء بها خلال البطولة وبعدها، مما ساهم في تعزيز فرص بعض النجوم.

جاء الترتيب النهائي لأفضل خمسة لاعبين في الموسم، وفقًا لتصويت صحيفة ماركا الإسبانية، على النحو التالي: تصدّر القائمة النجم الشاب لامين يامال بـ3310 نقاط، متفوقًا على عثمان ديمبيلي الذي حلّ ثانيًا بـ3100 نقطة، يليه في المركز الثالث فيتينيا بـ2732 نقطة، ثم رافينيا في المركز الرابع بـ2467 نقطة، بينما جاء كيليان مبابي في المرتبة الخامسة بـ2292 نقطة.

بين رقم 10 ووهج المجد... مبابي يشعل الكرة الإسبانية بالرد على يامال

وبعد أقل من أسبوع، وتحديدًا في الثلاثاء 23 يوليو، أعلن ريال مدريد عن منح القميص رقم 10 لكيليان مبابي، بعد رحيل الأسطورة لوكا مودريتش.

ورغم أن مبابي ليس لاعبًا تقليديًا بهذا الرقم، بل هو أقرب دائمًا للرقم 7 أو 11، وقد تحول مؤخرًا إلى رقم 9 بطريقته الخاصة، إلا أن القميص رقم 10 اليوم لم يعد يعكس فقط موقعًا في الملعب، بل أصبح رمزًا للقيادة، للمكانة، وللهالة الإعلامية.

مبابي يرتدي الرقم 10 مع المنتخب الفرنسي منذ عام 2018، وكان قد طلبه منذ أن كان في الـ19 من عمره.

لأنه يعرف أن هذا الرقم في 2025 لم يعد مجرد «موقع في الخطة»، بل أصبح يمُثل القائد، النجم الأول، مركز الثقل الفني والإعلاني، وهو الدور الذي يؤديه لامين يامال بالفعل في برشلونة، رغم أنه ليس اللاعب الأكثر حسماً حتى الآن.

أخبرني ما رقمك أُخبرك من أنت

ولا يمكننا تجاهل جانب آخر في هذا «الصراع الصامت»: الصراع على مبيعات القمصان في المتاجر الرسمية للناديين.

مبابي لا يتوقف عن السعي وراء المجد الشخصي، لكن لا يمكن إنكار أن قرار منحه القميص رقم 10 كان قرارًا إداريًا من ريال مدريد أولًا.

وفي المقابل، فإن يامال أيضًا كان يتطلع بشغف للحصول على الرقم 10، ولم يُخفِ طموحه رغم مظهره الطفولي. برشلونة بدوره يدرك أن هذا التغيير سيُنعش مبيعات القمصان ويُثير حماس الجماهير، خاصة وأن تغيير الرقم بالنسبة للمشجعين غالبًا ما يعني العودة إلى المتجر وإخراج البطاقة المصرفية.

هزم فليك وسلوت... جائزة جديدة تتوج موسم إنريكي الاستثنائي

جنى الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لباريس سان جيرمان، ثمار موسمه الاستثنائي مع الفريق الفرنسي بحصد جائزة مميزة.

وواصلت صحيفة «ماركا» الإسبانية خلال الساعات الماضية الإعلان عن قائمتها السنوية لأفضل 100 شخصية كروية في العالم.

وشهدت القائمة اختيار المدرب الإسباني لويس إنريكي كأفضل مدرب في العالم عن موسم 2024-2025، بعد قيادته فريق باريس سان جيرمان إلى موسم مميز.

وكان إنريكي قاد باريس سان جيرمان للتتويج بدوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخ النادي، فضلا عن الاستحواذ على الألقاب المحلية، فيما خسر لقب كأس العالم للأندية 2025 في المباراة النهائية لصالح تشيلسي.

واحتل الألماني هانز فليك، المدير الفني لنادي برشلونة، المركز الثاني بعد إنريكي، خاصةً بعد موسمه الأول القوي مع الفريق الكاتالوني، حيث فاز بالثلاثية المحلية ووصل لنصف نهائي دوري الأبطال.

انريكي

بينما جاء الهولندي أرني سلوت، مدرب ليفربول، في المركز الثالث، بعد قيادته الناجحة للفريق في بداية حقبة ما بعد يورغن كلوب، حيث نجح في التتويج بالدوري الإنكليزي الممتاز.

ويعد هذا التصنيف جزءًا من سلسلة «Los 100 de MARCA» التي تصدرها الصحيفة سنويًا لتكريم الأفضل في عالم كرة القدم، سواء من اللاعبين أو المدربين أو الشخصيات المؤثرة.

يذكر أن لامين يامال، لاعب برشلونة الشاب، توج تألقه مع البارسا بحصوله على جائزة «لوس 100»، حيث اختير كأفضل لاعب في موسم 2024-2025 من قبل لجنة مكونة من 133 عضوا في لجنة التحكيم.

تسلية

اعداد : زينة حمزة

الكلمات المتشابكة

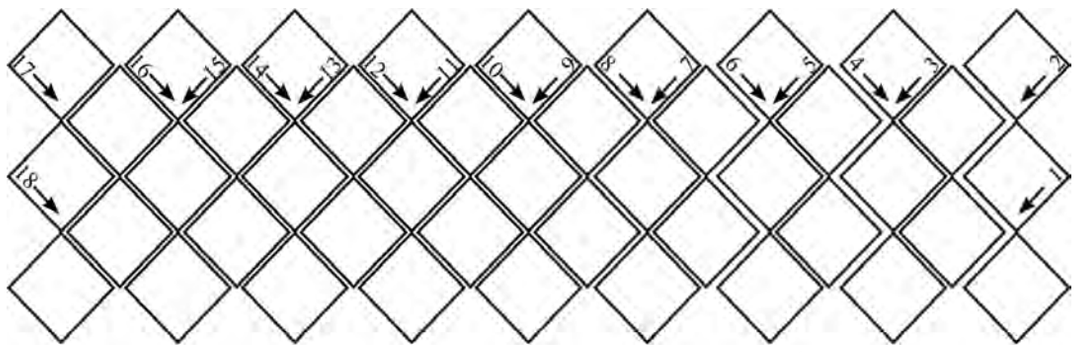

1 – للاستثناء
2 – الفقرة
3 – مدينة بلجيكية
4 – عبأ
5 – نلاطف
6 – مدينة فلسطينية
7 – أخاصم
8 – أرجأنا العمل
9 – الرجاء
10 – أهنئ بالعيد
11 – أسكن بالقرب من
12 – السلام
13 – يجالس على الشراب
14 – يناقش
15 – قرأ
16 – ترقدي
17 – في المقدمة
18 – عاد المشروع بالمال

الحل السابق

1 – لوت
2 – الصين
3 – ليمون
4 – ل ل ل
5 – بلدان
6 – بيصور
7 – النير
8 – الميت
9 – ابريق
10 – الدون
11 – لمسها
12 – لبنان
13 – تكاتب
14 – تمرين
15 – ارم
16 – اكسير
17 – يراهق
18 – متا

الابراج

الحمل
(21 آذار – 20 نيسان)

مساعدة فعالة من صديق قديم يحبك ويحترمك جدا. لا تقم بأعمال كثيرة دفعة واحدة. علاقة جيدة ومتينة مع الطرف الآخر اللطيف.

الثور
(21 نيسان – 21 أيار)

كن مطمئنا الى أن معظم طموحاتك ستجدها وقد تحققت خلال فترة قصيرة. عليك التقدم في الميدان المهني، فالحظ حليفك في هذه المرحلة.

الجوزاء
(22 أيار – 21 حزيران)

علاقة جديدة تطرق بابك وتعوّض عليك كل ما فاتك من فرح في الفترة الماضية. ضع نفسك في تيار التفاؤل وكل شيء سيصبح سهلا.

السرطان
(22 حزيران – 23 تموز)

ستتاح لك بعض الفرص الطيبة ولكنك ستكون مجبرا على الاختيار. حاول ألا تنفعل وتثور، فذلك قد يسبب لك الضرر في محيطك.

الاسد
(24 تموز – 23 آب)

تابع السير على الطريق الذي رسمته لنفسك من البداية وتأكد ان النجاح الكبير سيكون حليفك. حبك للعائلة يقربك كثيرا من الشريك.

العذراء
(24 آب – 23 أيلول)

تجنب الخوض هذه الآونة في أمور لن تكون في مصلحتك. يتحتم عليك أن لا تدع أعمالك المتعددة تلهيك عن أمورك وشؤونك العائلية.

الميزان
(24 أيلول – 22 ت1)

الحبيب العزيز هو سندك الأكيد في هذه الفترة. سوف تعمل على تنفيذ أفكار جديدة بناءة تخطر في بالك. لا تضعف أمام المغريات الكثيرة.

العقرب
(23 ت1–21ت2)

تقيم علاقات هامة تساعدك في تسيير أمورك بنجاح، وستجد حلا مناسبا لكل صعوبة تعترض ما تودّ تنفيذه. مناخ مناسب للأمور الفنية.

القوس
(22ت2 – 21 ك1)

لا تحاول المستحيل ولا تعاند الصعوبات حاليا، ولكن ثق بأنك قادر على تحويل القلق الى طاقات مبدعة وحيوية فعّالة في المرحلة المقبلة.

الجدي
(22ك1 – 20 ك2)

تقلقك الأحلام الوردية والمشاريع المستقبلية فحاول أن تخفف من توترك تجاهها. عالج مشاكلك الشخصية بالهدوء والروية وستجد الحلول المناسبة.

الدلو
(21 ك2 – 19 شباط)

أجواء طيبة في العمل، ولكن البحث عن المال لا يعني التخلي عن المبادئ. التواضع هو أفضل نصيحة يمكن أن تقدّم لك خلال هذه المرحلة.

الحوت
(20 شباط – 20 آذار)

تحول على الصعيد المادي، وجهودك لا بد أن تعطي ثمارها. لا تغرق في ذكريات الماضي السعيد وأنت اليوم على عتبة علاقة جديدة حسنة.

افقيا:

1 – اسم اشتهرت به كليتا العلوم والآداب في جامعة باريس بفرنسا، يداوي
2 – للنداء، دولة أفريقية، من الحيوانات (بالأجنبية)
3 – فن وضع الخطط الحربية في الميدان، فلوس، بلدة لبنانية
4 – أشار باليد، منح، مدينة تركية، خبز يابس
5 – مدينة أميركية في ميسوري، يضرب ويعزف على البيانو، شتم
6 – عالم بالأمر، حيوان ضخم، ظلم، سقطنا بالامتحان
7 – حرف تمني، أجابت النداء، يفرّقان، بارع
8 – اضطرم، أدعمه بالمال، احتفال كبير
9 – أصابع، أشهر المدارس الخاصة في إنكلترا وأقدمها، حاجز، تعلم
10 – زي يلبس فوق الملابس في المدرسة، فاقدات الأزواج، حلّ محل
11 – يحرث الأرض، وافقني الرأي، أفرّ، أحد الوالدين
12 – نحتت القلم، خذّاع محتال، غنّج، خاطرنا
13 – فلوس، نعم (بالأجنبية)، أعلى قمة في كريت، ولاية أميركية

عموديا:

1 – كاهن عشتروت وملك صور، أرد على السؤال
2 – صارع، وقت وحين، هربا
3 – تسجن، لاطفتم
4 – در، غاب النجم، فرح وسرور
5 – من الحيوانات، جزيرة أندونيسية، ضمير متصل
6 – مدينة إيرانية، ناديتم بصوت عالٍ، واكب العمل
7 – من ضواحي لندن، حاكماً
8 – خبر، موقع أثري في المغرب، إمارة عربية
9 – يثني الشيء، كذب
10 – للنداء، أدعم، عرق ينقل الدم من الجسد إلى القلب
11 – حرف نصب، يتعوّدا على، للنفي
12 – أنجب للحياة، يشاهده، دولة أفريقية
13 – بحيرة في أوروبا بين فرنسا وسويسرا، نوفده
14 – مغني لبناني صاحب الصورة، ثابر على العمل، من المحرمات
15 – صوّرا، خبر
16 – من أنواع الدببة، أداة جزم
17 – عمره، أنشأني
18 – عاصمة أوروبية، ظهر من بعيد

الحل السابق

افقيا:

1 – انجو ريحان، باتر
2 – فرعون، سوار، سم
3 – رر، دميما، لدود
4 – وترت، رالاي، ردع
5 – لي، هيام، مأتم، مدافع
6 – اتأمل، اتنفس، سافل
7 – شير، بريق، عرمون، سال
8 – مرج دابق، دنا، أولا
9 – ماين، لدغا، كابري
10 – يمن، اتنا، دنانير، سن
11 – يجل، انار، ميراج
12 – نابولي، راسلنا، برن
13 – دو، لينارس، المنيا

عموديا:

1 – رولا شامية
2 – نفرتيتي، ام، نو
3 – جر، ارمينيا
4 – وعدتهم، رن، جبل
5 – روم، يلبج، الوي
6 – ينيرا، ردمت، لن
7 – مامايا، نايا
8 – اسال، تقبلان
9 – نو، امن، قد، ارس
10 – اليافع، غدرا
11 – برد، تسردان، سا
12 – ورم، من، أبلل
13 – تسدد، سواكن، نم
14 – رم، عمان، إيمان
15 – دف، ابري
16 – السور، ربا
17 – اليسار
18 – عدلا، نجني

11x11

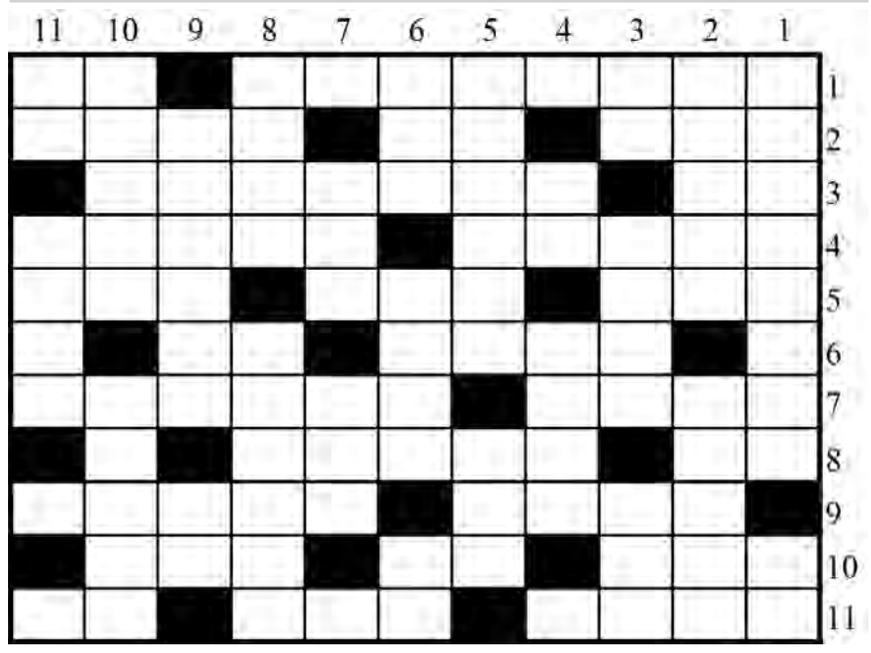

افقيا:

1 – مغنية لبنانية، للتعريف
2 – مصيبة، أحد الوالدين، رقدت
3 – عاصفة بحرية، ولاية أميركية
4 – سرير الميت، نغمنا الكلام
5 – نقيض فقير، هدّ البناء، حكي
6 – عاصمة أوروبية، للتأوه
7 – أرجاء الوطن، أعلى سلاسل جبال العالم وأضخمها
8 – عملة آسيوية، يصلحا البناء
9 – الوعاء الكبير، صغار اللؤلؤ
10 – جسد، للتفسير، صوت قوي
11 – أبعد عن الوظيفة، سلام، حفر البئر

عموديا:

1 – مدينة أميركية، حرف أبجدي مخفف
2 – قصر، بواريد
3 – من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، دولة أميركية، خاصتنا
4 – حرف عطف، تهديد
5 – اتهمتهم، قرعا الجرس
6 – يبسط، دخل فجأة، للنداء
7 – يلقي (مجزومة)، أحرف متشابهة
8 – إصبع، دولة عربية
9 – أزيّنها، فضاء
10 – راقصة لبنانية، شهر في التقويم الغريغوري
11 – تكلم بلا فائدة، جزيرة إيطالية

الحل السابق

افقيا:

1 – محمد رمضان
2 – حمانا، لبنان
3 – داست، نو
4 – دلو، لسعتها
5 – ايرلندا، جمل
6 – سمان، ار
7 – كا، ديار بكر
8 – نناسب، مال
9 – نهاوند، سم
10 – ربا، رياحين
11 – المحن، رمان

عموديا:

1 – محمد اسكندر
2 – حم، ليمان، با
3 – مادورا، أنال
4 – دنا، لندسه
5 – راسلن، يبارح
6 – تسدلا، وين
7 – ضل، عا، رانا
8 – ابات، اب، دحر
9 – ن ن، هجركم، يم
10 – انام، رأسنا
11 – أنو، لي، لم

كلمة السر

ممثلة سورية 11 حرفاً

عقد إلحاق
الزند ذئب العاصي
ع الحلوة والمرة
تانغو
جيران
أهل الغرام
العراب تحت الحزام
الندم
نادي الشرق
رسائل الكرز
حلاوة الروح
قلم حمرة
سنعود بعد قليل
أرواح عارية
بقعة ضوء
ولادة من الخاصرة
دمشق مع حبي
حمص
قلم
لوز
البارد
الأمير
دوار
رامي عياش
بدر
سرب
ملاك
ابن الرومي

ا	و	ل	ا	د	ة	م	ن	ا	ل	خ	ا	ص	ر	ة
ع	ل	د	ا	د	أ	ا	ة	ر	ج	ح	ب	ب	ر	س
ا	ن	ز	و	ة	ل	ه	ا	ر	ل	ي	ا	د	ل	م
ل	م	ا	ن	أ	ي	م	ل	ا	م	ا	ر	ي	ر	ل
ح	ر	د	م	د	ي	ر	و	ا	ب	ح	ل	ا	ر	ا
ل	ق	ي	م	ع	ذ	ة	ا	ن	ل	ق	م	س	ن	ك
و	ر	ر	ي	ش	ا	ئ	ا	ع	د	غ	ا	ل	ع	ا
ة	ر	ا	ش	ل	ق	ل	ب	ع	ح	ئ	ر	ق	ق	ب
و	ش	د	ر	ل	ر	م	ب	ا	ل	ا	د	ا	ق	ا
ا	ت	و	م	و	ا	د	ع	ا	ل	إ	و	ع	م	ل
ل	ح	ا	م	د	و	ي	ل	ح	ل	ع	ة	ر	ل	ب
م	ق	ي	ت	ع	ن	ك	د	ح	ب	ض	ا	و	أ	ا
ر	ل	ي	ن	غ	ر	ل	ا	ا	و	ي	ز	ص	ن	ر
ة	م	س	ي	ز	و	ق	ا	ء	ن	ح	م	ص	ي	د
ا	ل	ع	ر	ا	ب	ت	ح	ت	ا	ل	ح	ز	ا	م

الحل السابق

اجلال زكي

SUDOKU

	4	6			5			
	5	9		4	1			6
1								
	8		3		6		7	
5								2
	6		5		7		8	
								7
3			6	7		4	1	
			8			2	3	

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

الحل السابق

4	2	3	7	6	1	5	8	9
6	5	9	8	2	3	7	1	4
1	7	8	4	5	9	3	6	2
9	4	5	1	3	7	6	2	8
8	1	7	6	9	2	4	3	5
3	6	2	5	8	4	1	9	7
7	9	6	3	4	8	2	5	1
5	8	4	2	1	6	9	7	3
2	3	1	9	7	5	8	4	6

ردّ من وزارة الإعلام على مقال «الأرشيف المهدور» المنشور في عدد الأمس

تعقيبًا على المقال المنشور في عدد «اليوم» الصادر بتاريخ 25 تموز 2025 تحت عنوان «الأرشيف المهدور»، يهمّ وزارة الإعلام أن توضح ما يأتي:

تثمّن في الوزارة دور الإعلام في تسليط الضوء على مكامن الخلل، وكنّا نأمل أن يواكب هذا الدور حقيقة الجهود الاستثنائية التي تُبذل منذ سنوات لحماية الأرشيف الوطني، من قبل العاملين في قسم الأرشيف في تلفزيون لبنان، وإذاعة لبنان، والوكالة الوطنية للإعلام، وبدعم متواصل من الوزراء المتعاقبين، لا سيّما خلال الأعوام الأخيرة.

أولًا: كان من الطبيعي، تعزيزًا للمهنية الصحافية، أن تبادر كاتبة المقال إلى التواصل مع الجهات المعنية، كما سبق أن فعلت وسائل إعلام محلية وعالمية قامت بتغطية مشاريع الوزارة ميدانيًا واطّلعت عن كثب على حجم الإنجاز. أما الاكتفاء بالانطباعات الشخصية، فهو لا يخدم القارئ ولا يرقى إلى مستوى الدقة التي تميز صحيفة محترمة.

ثانيًا: تجاهل المقال بشكل غير مبرّر الجهود المضنية التي بُذلت منذ انتهاء الحرب لحفظ هذا الإرث الوطني من الضياع، وهي جهود امتدّت على مدى سنوات طويلة من العمل الصامت والدؤوب. وكان حريًا بالمقال أن ينصف هذه التضحيات لا أن يُغفلها بتعميمات مجحفة.

ثالثًا: أغفل المقال كليًا المشاريع الجوهرية التي نفذتها مديرية الأرشيف في تلفزيون لبنان، بالتعاون مع المعهد الوطني للسمعي والبصري في فرنسا بين 2021 و2024، والتي شملت إعداد سياسة وطنية للأرشفة والرقمنة، وتجهيز مقار الأرشيف بأحدث المعدات، إلى جانب أعمال التثمين وإعادة التنظيم، وكلها خطوات موثّقة ومؤسسية.

رابعًا: كذلك لم يُشر المقال إلى المشروع الجاري حاليًا بالتعاون مع منظمة اليونسكو ومؤسسة «أليف»، والذي يهدف إلى رقمنة أرشيف تلفزيون لبنان تمهيدًا لإدراجه في برنامج «ذاكرة العالم». وتجدر الإشارة إلى أنّ نسبة الإنجاز في عملية الرقمنة بلغت 30% حتى الآن، في مبنى مجهّز وفق المعايير الدولية، وتحت إشراف الدفاع المدني وفريق متخصص.

خامسًا: أما أرشيف الوكالة الوطنية وإذاعة لبنان، فهو محفوظ بالكامل، وقد شارفت عملية رقمنته المنهجية على الانتهاء. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الأرشيف لطالما كان متاحًا أمام الباحثين والطلاب، وهو لم يُخزّن يومًا في أماكن غير ملائمة كما ورد في المقال، بل بقي مفتوحًا ومتوفّرًا للعموم.

سادسًا: من الأخطاء الفادحة الواردة في المقال، الإشارة إلى الوزير زياد المكاري بصفته وزير الإعلام الحالي، في حين أن الوزير الحالي هو الدكتور بول مرقص.

سابعًا: كما أُقحم في المقال ذكر المجلس الوطني للإعلام، رغم أنه لا يتمتع بأي صفة قانونية أو إدارية تجاه مؤسسات الإعلام العام التابعة للوزارة، ما يُعدّ خلطًا في الصلاحيات لا يصحّ أن يرد في مقال يُفترض به الدقة.

ختامًا، تؤكد وزارة الإعلام أنّ الأرشيف الوطني هو موضع عناية قصوى، وتُستكمل حاليًا عمليات الترتيب والتجهيز في مبنى الحازمية، بما في ذلك تركيب أنظمة التبريد والإطفاء تحت إشراف الجهات المختصة. كما تدعو الوزارة المعنيين بالشأن العام والمهتمين، إلى زيارة مديريات الأرشيف التابعة للإعلام العام، والاطّلاع مباشرة على حجم العمل اليومي الذي يُنجز بصمت وإصرار.

«الديار» ترد على الردّ

تثمّن جريدة «الديار» عالياً ردّ وزارة الإعلام المنشور أعلاه، كما تحيي الجهود التي تُبذل لحماية الأرشيف الوطني وتطويره، وتشيد بكل المبادرات والمشاريع المشار إليها، والتي تستحق المتابعة والدعم.

كما نُقدّر تواصل الوزارة الإيجابي مع الصحافة وحرصها على الشفافية، ونلفت إلى أنّ الإشارة إلى الوزير زياد المكاري أتت في سياق تناول ما نُشر خلال توليه الوزارة، دون أي التباس في توصيف موقعه الحالي.

نؤكد مجددًا حرصنا على التفاعل البنّاء مع كل المؤسسات الرسمية لما فيه مصلحة الوطن، ونبقى دائماً على استعداد لنشر كل ما يخدم لبنان الوطن والمؤسسات والشعب.

من هورس شو إلى روسّا... لا يزال الفن مستمراً

كلاريتا غزال

مع كل ضربة فرشاة تتصادم مشاعر جارفة تكمن في أعماق اللاوعي، وأمام تلك الألوان، تتحرر القيود. فما إن يطول النظر الى لوحة، حتى يجد الإنسان نفسه يلتمس زوايا روحه المنسية. وفي هذا السياق، تأتي اللوحات الفنية السريالية للفنانة لميا خوري كمختبر حي، تتفاعل فيه الأحاسيس مع الغرائز، وتتقاطع فيه الأفكار في لحظات شعورية كثيفة. تُعرض هذه اللوحات في مقهى روسّا في الحمرا كميدالية تستحضر ذكرايات من تاريخ هذا المكان. كان يُدعى سابقًا هورس شو "Horseshoe" كما كان ملتقى للفنانين والأدباء والصحفيين في منتصف قرن الماضي. ومن أبرز روّاده كان الشاعر خليل حاوي، والروائي توفيق يوسف عوّاد، كما شهد هذا المقهى جلسات طويلة احتدمت فيها النقاشات الفكرية، وتقاطعت فيها المسارات الأدبية والسياسية، فشكّل بذلك معبراً زمنياً بين الماضي والحاضر. وفي محاولة لفهم أعمق لأبعاد هذه التجربة الفنية، تم إجراء مقابلة مع الفنانة لميا خوري، بهدف تسليط الضوء على خلفيات اللوحات المعروضة، والرسائل التي تحملها، والرموز التي تملأ فضاءها البصري. فتلك الأعمال، التي تبدو للوهلة الأولى غامضة، تحمل في طيّاتها طبقات من المعاني المرتبطة بالواقع اللبناني، وتجربة الفنانة الذاتية، ورؤيتها لمستقبل لا يزال رغم كل شيء، يحمل بذور الأمل.

لوحات لميا خوري، وهي تتدلّى على جدران المقهى، لا تكتفي بعرض جماليات فنية فحسب، بل تُعيد إحياء ذاكرة المكان، كأنها تنفض الغبار عن أزقة بيروت الثقافية المنسية. تنساب تفاصيلها برموز تتخطى الإدراك المباشر، فتطرح تساؤلات حول الهوية، والانتماء، وتحاكي الإنسان الباحث عن ذاته وسط فوضى العالم. واللافت في هذه الأعمال هو الاستخدام الطاغي للّون الأزرق، الذي تعتبره الفنانة رمزًا للأمل، حتى في أكثر المواضيع قسوةً. ففي لوحاتها التي تناولت الحرب الدموية التي اجتاحت لبنان العام الماضي، وانفجار مرفأ بيروت، وسلسلة الأزمات والكوارث التي توالت، لم تستسلم لمجرد توثيق الألم، بل مزجت الرماد بالضوء، والدمار بالرجاء. وكأن اللون الأزرق في كل لوحة، مهما بلغت سوداويتها، يهمس بأن اليأس ليس النهاية، وأن الخراب مهما طال، لا يُلغي احتمال النهوض من جديد. بهذه المقاربة السريالية، تحوّل الألم إلى فعل فنيّ مقاوم، لا يرثي الوطن بل يؤمن بإمكان شفائه. وفي حديثها عن تجربتها، أوضحت لميا خوري أنها محامية تعمل طوال النهار، وبعد يوم طويل من العمل، تعود إلى منزلها لتجد في الرسم متنفساً وملاذاً تعبّر من خلاله عن ذاتها. في معرض حديثها عن التحديات التي صادفتها في تجربتها الفنية، أشارت لميا خوري أولًا إلى ما يُعرف بـ«Syndrome de la toile blanche» وهي حالة تواجه فيها صعوبة في البدء بالرسم، رغم وجود فكرة أو مشاعر تريد التعبير عنها. ووصفت هذه اللحظات بأنها مربكة ومتكررة، شبيهة بما يواجهه الكتّاب أمام الورقة الفارغة، حيث لا يعرف الإنسان من أين يبدأ. كما ذكرت أن من أبرز التحديات التي واجهتها في عرض أعمالها كانت الأوضاع الأمنية المتوترة خلال عام 2024، حيث شهدت البلاد غارات إسرائيلية استهدفت مناطق عديدة، بما في ذلك بيروت. وقد تزامن ذلك مع أحد معارضها، مما أثّر بشكل مباشر في الإقبال، إذ لم يتمكّن كثيرون من زيارة المعرض بسبب المخاوف الأمنية والقلق الذي ساد تلك الفترة.

ختامًا، تعكس لوحات لميا خوري تلاقي الألم بالأمل، والذاكرة بالحلم، في صورة فنية تنبض بالحياة وسط واقع حافل بالتحديات. فبين فرشاة الفنانة وقماش اللوحة، يتحوّل التاريخ الشخصي والجماعي إلى لغة بصرية صامتة تحكي حكاية لبنان في لحظات مأسوية وأيضًا في لحظات الرجاء. إن هذه الأعمال ليست فقط تجسيدًا لفن تشكيلي، بل هي دعوة صامتة للتمعّن والتأمل.

الأطفال الخدّج يصارعون للبقاء على قيد الحياة في شمال غزة

بينما يكافح الأطفال الخدّج للبقاء على قيد الحياة، تعاني الفرق الطبية في غزة من نقص حاد في المعدات الأساسية مثل أجهزة التصوير بالأشعة الصوتية وحواضن الأطفال والإمدادات الطبية، وحتى الحليب المخصّص للأطفال المولودين قبل أوانهم، وهو ما يجعل إنقاذ حياتهم تحديًا يوميًا. من مستشفى الحلو في شمال غزة الذي تدعمه منظمة أطباء بلا حدود، تروي الدكتورة جوان بيري تجربتها في رعاية الأطفال الخدّج داخل وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة.

وتقول، «في البداية، كان طفلان يشتركان في حاضنة واحدة، وهذا بحد ذاته واقع صادم وغير مقبول. ثم ارتفع العدد إلى ثلاثة، وفي الأسبوع الماضي رأينا خمسة أطفال يتشاركون حاضنة واحدة. ومع كل الهجمات على مرافق الرعاية الصحية، لم يتبقَّ اليوم سوى 36 حاضنة في شمال غزة، بعدما كان عددها 126 حاضنة قبل تشرين الأول 2023».

يزداد خطر الإصابة بالعدوى بشكل كبير عندما يتشارك عدة أطفال حاضنة واحدة، خاصة أن أجهزة المناعة لديهم، وخصوصًا الخدّج، لم تنضج بعد. ولدعم النمو العصبي للأطفال المولودين قبل أوانهم، يستخدم الفريق الطبي بطانيات ملفوفة أو مواد ناعمة لتشكيل حاجز يحيط بالرضيع بهدف محاكاة البيئة الحامية في رحم الأم. ويُطلق على هذه الطريقة اسم «تقنية التعشيش». يساعد هذا الوضع على تثبيت وضعية الطفل ويقلل من حركات أطرافه الزائدة ويُعزز استقراره الجسدي والسلوكي.

يمكن أن يُعزى ارتفاع عدد حالات الولادة المبكرة إلى تدهور صحة الأمهات. هذه زيارتي الثالثة إلى غزة خلال العام، وما يختلف هذه المرة هو أن عددًا كبيرًا من النساء الحوامل يعانين من نقص حاد في الوزن وفقر دم شديد، مما يزيد من احتمالية تعرّضهن لمضاعفات أثناء الحمل، مثل الولادة المبكرة. تعيش النساء الحوامل في ظروف مأسوية داخل ملاجئ أو خيام مكتظة، حيث يكاد ينعدم الوصول إلى مياه نظيفة. كما تُحرم الكثيرات من الحصول على رعاية ما قبل الولادة بسبب قلة المرافق الصحية العاملة والنزوح المتكرر. ونتيجة لذلك، لا تُكتشف حالات الحمل الخطر في كثير من الأحيان إلا بعد ظهور المضاعفات، وأحيانًا، بعد فوات الأوان.

نشهد حالات ولادة مبكرة وأطفالًا يولدون بمشاكل صحية كان من الممكن تفاديها لو توافرت حتى أبسط أدوات المتابعة الطبية، مثل تشخيص الالتهاب الرئوي أو بعض التشوهات القلبية، وهي حالات يمكن معالجتها بنجاح. لكن في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، نفتقر إلى المعدات الأساسية، فلا أجهزة تصوير بالأمواج فوق الصوتية، ولا أجهزة أشعة، كما لا تتوافر غالبًا تحاليل الدم التي نحتاج اليها حتى.

يواجه الفريق الطبي في مستشفى الحلو تحديات لا تنتهي يوميًا، وتأتي أزمة الوقود على رأس هذه التحديات، إذ تعتمد جميع مستشفيات غزة على مولدات الديزل لتشغيلها. يؤدي نقص الوقود إلى انقطاع الكهرباء، ما يتسبب بوفاة المواليد الجدد الذين يعتمدون على الأوكسجين في وحدة العناية المركزة. وللأسف، فقدنا في مساء يوم الاثنين الموافق 14 تموز 2025 رضيعًا بعد انقطاع التيار الكهربائي الذي أدّى إلى توقف الأوكسجين، علمًا أنّ إنقاذه كان ممكنًا.

كما يشكّل نقص المستلزمات تحديًا كبيرًا آخر. فالموارد شحيحة إلى حدّ أننا نضطر إلى إطالة الفترات بين تغييرات الحفاضات، ما قد يؤدي إلى إصابة الأطفال بالطفح الجلدي. كما أننا نواجه خطر نفاد حليب الأطفال باستمرار. نشجّع على الرضاعة الطبيعية، ونفخر بكوننا مستشفى صديقًا للرضاعة. لكن في هذا الوضع، لا تتمكن العديد من الأمهات من البقاء لإرضاع أطفالهن كل بضع ساعات، فعليهن الاهتمام ببقية أفراد الأسرة، أو لا يملكن المال اللازم للتنقّل ويضطررن للسير لساعات ذهابًا وإيابًا.

الوضع مفجع. من المفترض أن تكون ولادة الطفل لحظة فرح وأمل، لكنها اليوم، بالنسبة لعدد هائل من العائلات في غزة، مثقلة بالقلق والخوف. ورغم كل التحديات، يواصل الفريق الطبي عمله بروح واحدة، وبإمكانات محدودة، لتقديم أفضل رعاية ممكنة لهؤلاء المواليد الجدد.

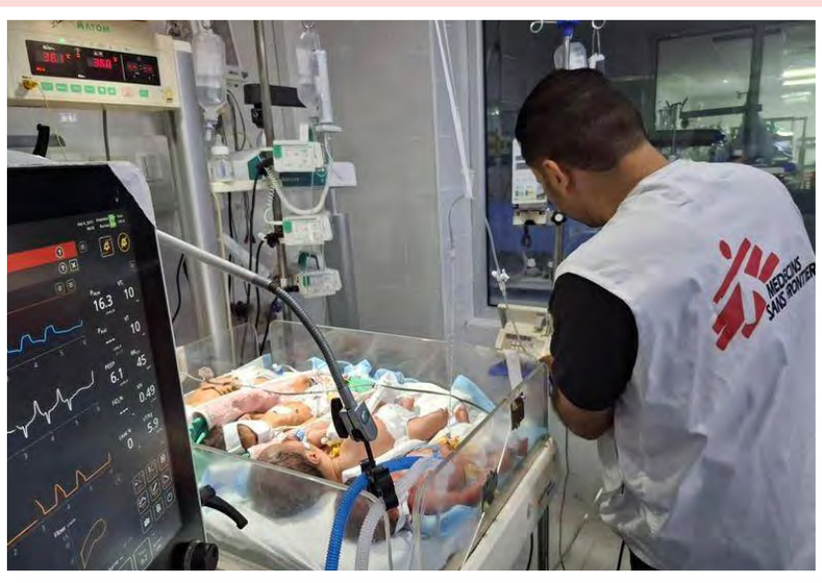

جريدتك ببيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحاليل والاخبار وتضعه في الحدث

اشترك في الديار
05/923830
03/413214

شارل ايوب
رئيس التحرير العام

حنا ايوب
المدير العام

نور نعمة
نائبة رئيس التحرير

- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
- دوليات / ميشال نصر
- اقتصاد / جوزف فرح

- الرياضة / جلال بعينو
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- المدير الاداري والمالي عماد معلوف
- المدير المسؤول دوللي بشعلاني
- العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : 2--1 05/923830 - 03/811785
فاكس : 05/923773
الاعلانات : 923768-923767-923770
05/923776 - فاكس : 05/923771
info@addiyaronline.com